

أكثر من ألف سرير ومهبط لطائرة المستعجلات، وبرجان استشفائيان وقطب طبي بأزيد من 50 طابقا

جلالة الملك يعطي انطلاقة المستشفى المستقبلي

جلالته على ضمان تمكينهم من تكوين ذي جودة، يساير التطور العلمي والتكنولوجي المسجل في مجال العلاجات والوقاية والحكمة الصحية وذلك طبقا للمعايير الدولية. وسيمكن المستشفى المستقبلي من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط-سلا-القنيطرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا الذي تم تشييده سنة 1954، المكانة التاريخية التي كان يشغلها، كممثل للكفاءات وبنية للبحث الطبي ذات بعد وطني.

أشرف جلالة الملك يوم الخميس بالرباط على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا»، وهو مشروع مستقبلي يأتي لتعزيز العرض الصحي بالملكة بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير. ويندرج هذا المشروع ذو البعد الاجتماعي القوي الذي يتطلب تعبئة استثمارات مالية تفوق 6 مليار درهم، في إطار رؤية شاملة لتعزيز البنية الصحية الحالية للمملكة، ويعكس الاهتمام الخاص الذي يولييه جلالة الملك لقطاع الصحة، من خلال تطوير البنيات التحتية الاستشفائية على الخصوص، وتعزيز الخدمات الصحية الأساسية وتقريبها من المواطنين.

كما يشهد إنجاز هذا المشروع على الدور المركزي الذي يولييه جلالة الملك لتعزيز قدرات الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي، وعزم

الذكرى 19 لميلاد ولي العهد



تحل يوم الأحد 8 ماي 2022 الذكرى التاسعة عشرة لميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وهي مناسبة يحيى فيها الشعب المغربي الفرحة التي عاشها يوم 8 ماي 2003، اليوم الذي أشرقت فيه جنبات القصر الملكي العامر بميلاد ولي العهد. وتشكل هذه الذكرى مناسبة لتجديد التأكيد على تمسك الأمة بمبدأ الوفاء للعرش العلوي المجيد. وقد جاء إطلاق اسم مولاي الحسن على ولي العهد، تعبيرا عن قيم ومبادئ الوفاء لملكين عظيمين في تاريخ البلاد هما السلطان مولاي الحسن الأول وجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، وتجسيدا لاستمرارية العرش العلوي واستقرار البلاد وتماسكها عبر التاريخ...

عندما ينتصر

الخاطر



اليسار على تاريخ انشقاقه!

عبد الحميد جماهري hamidjmaheiri@yahoo.fr

لم يستطع الحزب الاشتراكي الفرنسي أن يصل إلى الوحدة، إلا بعد أن تمرق مرقا جديدة، وأبان عن حس متقدم في الشتات! فالاشتراكيون الفرنسيون الذي ظلوا جزءا أساسيا من الدينامية الإصلاحية الفرنسية، ووقفوا، في ثلاثينيات القرن الماضي، مع «ليون بلوم» ثم في بداية ثمانينياته مع «فرانسوا ميتران» وفي بداية الألفية الثالثة مع «ليونيل جوسبان»، من أجل وحدة عضوها في كل مرة باسم شكل لوحدته برنامجا لكل القوى اليسارية، لم يكونوا الدينامو هذه المرة بل صوتوا بـ 62 % مع اتفاقيات اليسار، الذي يقوده «جان لوك ميلونشون»، رفقة الخضر والشيوعيين، بعد صراع مرير أفضى في بعض الحالات إلى انسحابات وتمردات وماسي عاتيلة! هناك في الجدارية الكئيبة التي يرسمها المعارضون للاتفاق، أسباب منها الأعمق الاستراتيجي والسطحي الانتخابي والفردى التكتيكي.

في الأعماق يتحرك المتوجسون على إيقاع نوع من الخوف من تفوق سياسي وأخلاقي لليسار الراكبي على اليسار الإصلاحي، الذي ظل هو دينامو الإصلاحات والاستراتيجيات اليسارية، في مواجهة القوى اليمينية الديغولية منها وغير الديغولية... ويرى المناصرون أنها فكرة مغلوطة، ودليل خطئها أن وصف الاتفاق بأنه تاريخي يجعله اتفاقا لا يخضع لميزان الريادة..في حين يتحرك معارضون تكتيكيون بشعور من الإهانة، لأن الحرب لم يزل في حصته من توزيع الدوائر التشريعية القادمة سوى 70 من أصل 100 كان يلحم بها، وأما الفردانيون باسم الجماعة، فكل الذين كانوا منهم قد وضعوا أنفسهم في دوائر محددة ولم يحصلوا عليها عارضوا الاتفاق...

ولطالما تحدث المحللون الفرنسيون عن المفارقة في تواجد اليسار الاشتراكي في مواقع محلية عديدة، في غياب قيادات ذات طموح وطني، كبير ومتعل، تتفوق على التوقعات المحلية وتسمو إلى توحيد شامل باق في وطني...

أما بالنسبة لمن غادروا محيط اليسار للجمهورية أو ناوا بأنفسهم بعيدا عن صراع الفللة الذين أنهكوا الحزب، فالاتفاق اتفاق تاريخي، كان قاب حلمين أو أدنى. ولا بد منه لتجسيم الشهية السياسية للرئيس المنتخب، من جهة واستعادة شعب اليسار الذي تفرق على القوى اليمينية الراديكالية من جهة ثانية... وهم محقون في كون جزء من شعب اليسار مال ميلا رجل واحد إلى نقبض الحركة الجماهيرية تاريخيا، من البروليتاريا والنخب المتوسطة والفلاحين، الذين أغرتهم رايات اليمين المتطرف في الدفاع عن فرنسيين متعبين اتعبتهم نخبهم اليسارية والنقابية المتناحرة. فاعطوها 41 % من أصواتهم في الرئاسيات الماضية.

ولعل الاتفاق الجديد، حقق تاريخيته، لأنه شكّل «قطبعا مع القطيعة» التي كانت تعيشها أجيال كثيرة والكثير من التيارات اليسارية في ما بينها، تجاوزت عقدين من الزمن في بعض الحالات!

ومن دروس الاتفاق الحالي أن التعلل المستمر بأن اليسار الديموقراطي الحدائي كتيار عارم موجود في المجتمع وقوي، قد يعفي اليساريين من البحث عن أشكال تنسيق متقدمة، لم يعد تسلا كافيا وحده لإحياء الفكرة، لا بد من تعبيرات سياسية تنظمية لكي تعبى وتنسجن وتوحد...وتحول هذا الالتزام الجماعي «العام» لجوقة انتخابية ومؤسساتية تقطع الطريق على استفراذ الرئيس بقوة البديل وتقطع الطريق على اليمين المتطرف لكي يتحول إلى قوة مؤسساتية قادرة على الحكم... وعلية، كان التوقيع أسفل الصفحة في حد ذاته، دليلا على طيبة...وقد طواها التوقيع لا النسيان. على برنامج أعاد إلى الأذهان وحدة الجبهة اليسارية الشعبية في الثلاثينيات ثم لأخرة البرنامج المشترك في ثمانينيات جورج مارشي وفرنساوا ميتران...

نحن أمام اتفاق انتخابي أكثر منه برنامج مشترك. ذلك أن الكثير من الخلافات تم حجبها بفعل توزيع الدوائر ما بين مكونات اليسار الأربعة.. اختلافات عميقة تمس الاقتصاد والمجتمع والموقع الدولي لفرنسا، من قبيل الضريبة والعجز العمومي والتقاعد والحد الأدنى للأجور والطاقة الخضراء ومنطقة البور، فكل منها تاريخ مختلف عن الآخر بخصوص الحلف الأطلسي والوحدة الأوروبية... (نذكر هنا بالعصيان الأوروبي الذي يعتقد أنه مليونشون).

وقد يغير ذلك بعض التخوفات، من كون الماضي، المرتبط بتجربة «الجبهة الشعبية» أثبت أن الحقائق التي يتم إخفاؤها قد تصير قاتلة، إذ يذكر المؤرخون للمرحلة أن الجبهة تفتت بعد الوصول إلى السلطة لأن الخلافات كانت عميقة بين مكوناتها! ويبقى أن التجربة منحت «أكسجينا» جديدا لفكرة اليسار، بنحواته الحالية، ولعل أهمها وجود حزب اشتراكي في حالة احتضار متقدمة بالرغم من شبكاته المحلية المنتعشة، وتقدم «فرنسا الالية» بقيادة مليونشون، مع ميل إلى تجذير فكرة اليسار الموحدة أكثر، بعد أربعين سنة من ريادة الاشتراكيين... ومن المحقق أن التجربة الفرنسية مفيدة في الحركة العالمية للاشتراكية، ما بين الحكم وقيادة الإصلاحات الكبرى في الجمهوريات المتعاقبة على نظام فرنسا السياسي، كما أنها مفيدة لغيرها من الاشتراكيات المغايرة في بلدان العالم خصوصا التي تأثرت دوما بفكرها وممارساتها وقاداتها...



الاتحاد الاشتراكي

السبت/الاحد 8/7 ماي 2022 الموافق 7/6 شوال 1443 العدد 13.139

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.ahichirak www.twitter.com/Alittihad_ahichirak

www.facebook.com/Alittihad_ahichirak jaridati1@gmail.com

الاشتراك الاشتراكي

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

طالبوا بحل مستعجل للقطاع وتضامنوا مع المعاناة اليومية للسكانة

المستشارون الاتحاديون بفاس

يستكرون تدهور مرافق النقل الحضري

03

حنان رحاب عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي

نخاف على السلم الاجتماعي في حال

استمر العمل الحكومي على هذا النهج

04



تنسيق مغربي - أمريكي بين الـ «ديستي» والـ «اف. بي. أي» يُسقط داعشيا خطط لضرب مصالح وشخصيات مغربية وأجنبية

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، من توقيف شخص موالى لتنظيم داعش الإرهابي، يبلغ من العمر 37 سنة وينشط بمدينة بركان، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير والإعداد لمشروع إرهابي بغرض المساس الخطير بالنظام العام. وأوضح بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني قد باشرت عمليات التدخل وإجراءات التوقيف بتنسيق وإشراف ميداني من ضباط الشرطة القضائية العاملين بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية. وأضاف المصدر ذاته أن توقيف هذا الشخص المشتبه به بعد ثمره تعاون وتنسيق وتيقن بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والسلطات الأمريكية المختصة، حيث جرى تشخيص هويته وكشف معالم مشروعه الإرهابي انطلاقا من أبحاث وتحريات تقنية مشتركة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي. وتشير المعلومات الأولية للبحث في هذه القضية إلى أن الشخص الموقوف كان يتولى إدارة وتسيير مجموعة مغلقة على إحدى المنصات التواصلية، تتبنى أهدافا ومشاريع متطرفة، وتروم استقطاب وتجنيد المتشبعين بالفكر التكفيري بغرض تنفيذ عمليات إرهابية ضد مصالح وشخصيات مغربية وأجنبية فوق التراب الوطني.02



«مرحبا 2022»، ستكون فريدة من نوعها

اتفقا على «العبور»؛ المغرب وإسبانيا يستأنفان التعاون حول الهجرة

تداعيات إلغاء دولة مالي للاتفاقات الدفاعية مع فرنسا

أفغانستان جديدة في شريط الساحل - جنوب الصحراء؟

قراءة في كتاب الأستاذة عائشة زكري

«مسار حياة بين الأمل والضائع والألم الثابت»

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

05

مشروع مستقبلي بأكثر من ألف سرير لتعزيز العرض الصحي بالمملكة جلالة الملك يعطي بالرباط انطلاقة أشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا»



من 11 طابقا (مع ثلاثة طوابق سفلية) مخصص للصحة الوطنية لمقاومة أمراض القلب والسرابين، ومركز للمؤتمرات ومركز للتكوين والتدريب وداخلية، وسيجهز الجزء الشمالي-الشرقي للبقعة الزرئية، والذي يحتضن المستشفى الحالي بفضاءات خضراء وحدائق كما يرتقب أن يضم متحفا للطب ومواقف للسيارات وبنيات ملحقة.

وبمساحة مغطاة تتجاوز 190 ألف متر مربع، سيستقبل المستشفى الجديد على قطب للاستشفاء، ووحدات العناية المركزة، ومستشفيات نهارية ومصالح للاستشارات الخارجية، والتخضير الداخلي، ومستعجلات، ووحدات الاستشفاء

أشرف جلالة الملك يوم الخميس بالرباط على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا»، وهو مشروع مستقبلي يأتي لتعزيز العرض الصحي بالمملكة بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير.

ويندرج هذا المشروع ذو البعد الاجتماعي القوي الذي يتطلب تعبئة استثمارات مالية تفوق 6 مليار درهم، في إطار رؤية شاملة لتعزيز البنية الصحية الحالية للمملكة، ويعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه جلالة الملك لقطاع الصحة، من خلال تطوير البنيات التحتية الاستشفائية على الخصوص، وتعزيز الخدمات الصحية الأساسية وتقريبها من المواطنين.

كما يشهد إنجاز هذا المشروع على الدور المركزي الذي يوليه جلالة الملك لتعزيز قدرات الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي، وعزم جلالته على ضمان تمكينهم من تكوين ذي جودة، بيسار التطور العلمي والتكنولوجي المسجل في مجال العلاجات والوقاية والحكمة الصحية وذلك طبقا للمعايير الدولية. وسيتمكن المستشفى المستقبلي من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط-سلا-القنيطرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا الذي تم تشييده سنة 1954، المكانة التاريخية التي كان يشغلها، كمشغل للكفاءات وبنية للبحث الطبي ذات بعد وطني.

ويتيمز المستشفى الذي سيكون بنية علاجية من الجيل الجديد، والذي سيتم تشييده على بقعة أرضية تبلغ مساحتها الإجمالية 11,4 هكتارا، بهندسة عصرية وبعرض علاجي متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للمدينة. وسيستكون من برج استشفائي من طابق أرضي و33 طابقا (مع طابقين سفليين)، وقطب طبي وقتي من خمسة طوابق (مع ثلاثة طوابق سفلية)، وبرج

بتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي

توقيف شخص موالى لتنظيم داعش، ينشط بمدينة بركان

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، من توقيف شخص موالى لتنظيم داعش الإرهابي، يبلغ من العمر 37 سنة وينشط بمدينة بركان، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير والإعداد لمشروع إرهابي بغرض المساس بالخطر بالنظام العام.

وأوضح بلاغ المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني قد باشرت عمليات التخلل وإجراءات التوقيف بتنسيق وإشراف ميداني من ضباط الشرطة القضائية العاملين بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية. وأضاف المصدر ذاته أن توقيف هذا الشخص المشتبه به بعد ثمرة تعاون وتنسيق وثيقين بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والسلطات الأمريكية المختصة، حيث جرى تشخيص هويته وكشف معالم مشروعه الإرهابي انطلاقا من أبحاث وتحريات تقنية مشتركة مع مكتب

التحقيقات الفيدرالي الأمريكي. وتشير المعلومات الأولية للبحث في هذه القضية إلى أن الشخص الموقوف كان يتولى إدارة وتسيير مجموعة مغلقة على إحدى المنصات التواصلية، تتبنى أهدافا ومشاريع متطرفة، وتروم استقطاب وتجنيد المتشبعين بالفكر التكفيري بغرض تنفيذ عمليات إرهابية ضد مصالح وشخصيات مغربية واجنبية فوق التراب الوطني.

كما توضح الأبحاث والتحريات المنجزة أن المشتبه به كان على اتصال سابق مع الأمير المزعوم للخلية الإرهابية التي فككتها المصالح الأمنية بمدينة وجدة في 25 مارس 2021، وأنه كان يراهن على تكوينه التقني العالي في مجال الهندسة للمس بنظم المعالجة الآلية للمعطيات، وتحقيق اختراقات إلكترونية وقرصنة معلوماتية لبعض الأهداف الحيوية، بغرض تحصيل موارد مالية للدعم والإسناد اللوجستيكي في إطار ما يسمى ب«الاستحلال».

بروكسيل.. إطلاق اللجنة البلجيكية لدعم المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء

أكد رئيس «اللجنة البلجيكية لدعم الحكم الذاتي في جهة الصحراء» أن استقرار وأمن هذه المنطقة بعد أكثر من أي وقت مضى مسألة حيوية بالنسبة للسكانة المحلية، ولكن أيضاً بالنسبة للجوار المتوسطي والأوروبي، لافتا إلى أن المجموعة التي تم إنشاؤها، تعتقد بأن بلجيكا «لا يمكنها أن تظل بعيدة على اعتبار أن لديها دورا تلعبه».

وأضاف «إن ثقافة التوافق التي تمتلكها ومكانتنا في أوروبا، تدعو إلى دور أكبر في البحث عن تسوية سلمية كفيلة بإقرار حكم ذاتي حقيقي يستحق السكان المحليون إيجادا منذ زمن طويل».

من جهته، أوضح المحامي وأستاذ القانون الدولي، باتريك سيرينز، أنه «بعد أن أخذت الدول الوازنة في الاتحاد الأوروبي زمام المبادرة وقررت تحريك الخطوط فإن بلجيكا التي تجمعها علاقات تاريخية وسياسية مع المغرب، مدعوة إلى الانخراط في هذه الدينامية».

وأشار إلى أنه «من دون ادعاء إيجاد حل نهائي، سنعمل داخل اللجنة البلجيكية لدعم الحكم الذاتي في جهة الصحراء، من أجل جعل المسؤولين البلجيكيين ينفخون في مخطط الحكم الذاتي المغربي»، داعيا إلى اغتنام نوافذ الفرص المتاحة خلال السنوات الأخيرة من أجل دعم الحل المقترح من طرف المغرب، وبالنسبة له، فإن «السياق الدولي والمحلي لم يسبق أن كان موافيا على هذا النحو من أجل المساهمة في إيجاد حل سلمي».

من جانبه، أكد المحامي البلجيكي، يوهان بنيزري، أن «ما حفزنا داخل اللجنة، هو الرغبة في كسر الجمود من أجل التوصل إلى حل سلمي دائم، على أساس مقترح الحكم الذاتي المغربي».

وأوضح أن بلجيكا لن تكون بمفورها أن تظل غير أبهة بالحل المقترح من طرف المغرب، وقال إنه من الضروري أن الخروج من نطاق التقبيلية والانخراط في الدينامية الدولية التي تحيط بمخطط الحكم الذاتي.

وبعد استعراض الخطوط العريضة لحل الحكم الذاتي المغربي من

اتخذتلة من الشخصيات البلجيكية من مختلف المشارب، ببروكسيل عاصمة أوروبا، مبادرة إطلاق منصة لدعم المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، وجرى تقديم «اللجنة البلجيكية لدعم الحكم الذاتي في جهة الصحراء»، للصحافة البلجيكية، الأوروبية والدولية، أول أمس الخميس بـ «نادي الصحافة ببروكسيل-أوروبا»، وذلك بحضور نخبة من الشخصيات السياسية، البرلمانيين الخبراء الأكاديميين، الفاعلين الاقتصاديين والسياسيين، الفعاليات الجموعية المتمثلة للجالية المغربية والدبلوماسيين.

وبحسب أصحاب المبادرة، فإن هذه الأخيرة تروم دعم المسلسل الأممي الرامي إلى البحث عن حل سياسي للنزاع حول الصحراء في منطقة «استراتيجية» بالنسبة لبلجيكا وأوروبا، مع الطموح المتمثل في حمل رسالة سلام.

وبالنسبة للنائب الفيدرالي البلجيكي ورئيس «اللجنة البلجيكية لدعم الحكم الذاتي في جهة الصحراء»، هوغ باي، فإن قضية الصحراء لا يمكن أن تظل من دون تسوية، بالنظر إلى أن المنطقة تستحق حلا يلعبه السلم والاستقرار الذي يحمل الأمل في مستقبل أفضل لسكانة هذه الربوع.

وقال «إنه أمر أساسي إذا أردنا المضي قدما في حل سلمي، قصد تمكين ساكنة الصحراء من العيش في سلام عبر ضمان استقلاليتها الحقيقية على النحو الذي يقترحه المغرب»، مشبرا إلى أن قرار الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا وإسبانيا اتخاذ موقف لصالح تسوية الوضع في إطار الأمم المتحدة على أساس الحكم الذاتي المغربي، ليس وليد الصدفة».

وذكر النائب البلجيكي بأن هذه الدول تعتبر المبادرات المغربية للحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية، مصادقية وواقعية لتسوية هذا الخلاف، مضيفا أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أقر بدوره، عدة مرات، بتفوق المقترح المغربي للحكم الذاتي، آخرها في أكتوبر 2021.

وشدد باي على أنه «إذا كان هناك من منظمة تأخذ على عاتقها هدف إحلال السلام، فهي الأمم المتحدة».

المنتدى الاجتماعي العالمي بالمكسيك

خبراء دوليون يسلطون الضوء على النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية

سلطت مجموعة من الخبراء الدوليين الضوء، أول أمس الخميس بمكسيكو، على الإزدهار الاقتصادي وتطور البنى التحتية في الأقاليم الجنوبية للمملكة، وذلك خلال ندوة نظمت ضمن الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الاجتماعي العالمي.

وشكلت الندوة التي نظمتها الشبكة الدولية للسلام والتنمية المستدامة خلال هذه الظاهرة العالمية، مناسبة لإبراز مختلف أوجه النموذج التنموي الجديد الذي أطلق في الصحراء المغربية، والذي يتضمن مشاريع مهيكلت على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، إلى جانب تنمية الثروات الطبيعية، والنهوض بالثقافة بفضل إشراك مكونات السكان.

وفي هذا الصدد، قال خبير الأنثروبولوجيا القانونية في جامعة أمستردام، إسرائيل هيريرا، إن الأقاليم الجنوبية تمثل نموذجا حيا

للتنمية في القارة الإفريقية، اعتبارا لحجم الاستثمارات المعبأة والأوراش الكبرى التي أطلقت بها. واعتبر الخبير الهولندي، في مداخلته، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي قائمة على الواقع على «مقاربة للتنمية الشاملة» بجهة الصحراء تحت السيادة المغربية وطبقا للقانون الدولي.

وأبرز الخبير أن هذه المقاربة تشكل مثالا جديدا على نجاح أنظمة الحكم الذاتي والحكمة الذاتية عبر العالم، على غرار تجارب في بعض بلدان أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وغيرها.

وسلطت الخبرة المكسيكية في التربية والعلوم الاجتماعية، سيلو أفيلا، الضوء، من جهتها، على إشراك السكان في دينامية التنمية وتدبير الموارد، معتبرة أن النموذج التنموي للأقاليم الصحراوية، الذي يتعزز بمبادرة الحكم الذاتي، يشكل أفضل مثال على ذلك.

«محمد مبديع» بالمجلس الجماعي للفقيه بن صالح

في دورات المجلس، -عدم توفر وتوفر الوثائق الضرورية والخاصة بنقط جدول الأعمال ومنع اللجان الدائمة من ممارسة مهامها القانونية.

-عدم تطبيق محاضر الدورات مع المناقشات والداخلات.

-عدم تفعيل مقررات المجلس.

-توقف وتعثر جميع المشاريع.

وكان «محمد مبديع» فشل فشلا ذريعا في الانتخابات الجماعية الأخيرة، إذ لم يتمكن، كما كان في الاستحقاقات السابقة، من ضمان نجاح أغلبية مطلقة مشكلة من حربه فقط، وليدخل معه حزب الأحرار والعدالة والتنمية في تحالفات غربية أعادته إلى رئاسة المجلس الجماعي للفقيه بن صالح.

ويعيش «محمد مبديع» تحت ضغط تحقيقات الفرقة الوطنية من جديد بعد الاقتحاص والتفتيش الذي كان أشرف عليه قضاة المجلس الأعلى

للمحسابات . ويعبر سكان مدينة الفقيه بن صالح دائما عن تدمرهم من طريقة تسيير الشأن المحلي بالفقيه بن صالح، خاصة وأن جل المشاريع التي تترجم

غرق جديد..

الدار البيضاء تلجأ لقرض آخر من البنك الدولي بقيمة 100 مليار ؟

العربي رياض

في معرض تقديمها لأنشطة المكتب المسير للمجلس الجماعي البيضاوي إبان أشغال الدورة العادية لشهر ماي، يوم أول أمس الخميس، ذكرت رئيسة المجلس بأن هناك نقاشا مفتوحا بين المديرين للمدينة والبنك الدولي، الذي عبر عن رغبته في التعامل مع مجلس المدينة من خلال مداهم بقرض إضافي، وكان مجلس المدينة في الولاية السابقة قد اقترض منه مبلغ 200 مليار سنتيم للمساهمة في البرامج المؤقتة لمشاريع البرنامج التنموي 2020/2015، في الحقيقة فإن الخبر الذي ألفت به الرئيسة أمام أعضاء مجلسها مر مرور الكرام، بدون أن يستفسر أحد عن ماهيته، ولم تقدم بشأنه هي أي توضيحات، لكن في الكواليس علمنا بأن حوارا فتح منذ مدة مع مسؤولي البنك الدولي وبلغ خطوات متقدمة بغرض الاستفادة من هذا القرض، الذي قد يذهب بحسب المعطيات الأولية في أجزاء منه، لمصاريف تهم الدائقي والفضاءات الخضراء .

الخضير في الأمر أن المجلس الحالي كما المجلس السابق، سيغرق المدينة في ديون إضافية لن تنتهي إلا ما بعد 2030 ، علما بأن الباقي استخلاصه من مستحقات المدينة يبلغ 1000 مليار، وهي المستحقات الخاصة بالأكبرية واستغلال الملك العمومي وغيرها من الرسوم التي مازالت في ذمة المرتفقين، أضف إلى ذلك بأن الجماعة تملك عقارات تبلغ قيمتها المالية أكثر من 7500 مليار سنتيم، وكان حربا بالجماعة خلال الولاية الجديدة أن تقوي إدارتها الجبائية وتضع خطة عمل لاسترجاع أموالها المفقودة، وقد سبق الحديث بأن المجلس سيدحت شركة للتنمية المحلية تسمى «الدار البيضاء موارد للقيام بخدمات المهمة، لكن بدل ذلك تم اللجوء إلى الحل الأسهل وهو الاقتراض من جديد، كما كان حربا بها أن تقوم بتقمين عقاراتها من أجل استغلال جيد ولم لا تفويت بعض منه كان ليجعلها بعيدة عن مد اليد للاقتراض ورهن مستقبل المدينة والأجيال القادمة .

قروض الدار البيضاء تتفاقم يوما بعد يوم، فيفكي أن الجماعة مطالبة ببدء ما قيمته 7 ملايين سنويا مقابل الأحكام الصادرة ضدها، كما أنها بلغت ديونها الحمراء مع صندوق التجهيز الجماعي، حيث تحقق ديونها 23 مليار سنتيم، بالإضافة إلى القرض السابق من البنك الدولي بقيمة 200 مليار وقرض آخر من إحدى المؤسسات الإسبانية المانحة بقيمة 170 مليارا .

« يا أيتها النفس المطمئنة، إرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الاتحاديون يبدؤو يعزّون في وفاة الشاب خلافي محمد



انتقل إلى رحمة الله المرحوم الشاب خلافي محمد، ويهذه المناسبة الأليمة يقدم كافة الاتحاديات والاتحاديين باحر التعازي إلى والدة الفقيد نهامي فاطمة وأخوته علي وسليمان وإلى كافة عائلات النشائي واجماهمي وخازفي وإلى أهل حي اولاد اعصارة يندبو، راجين من العلي القدير أن يسكن الفقيد فسح جناته ويلهم نويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

محاسن فاطمة في ذمة الله

انتقلت إلى دار البقاء، المشمولة برحمة الله، محاسن فاطمة، بعد مرض مفاجئ ألم بها، وذلك يوم السبت 30 أبريل 2022 ببلجكتا، وقد ووري جثمانها الطاهر الثرى بمقبرة Robertom. ويهذه المناسبة الأليمة تقدم عائلة الراوي وعائلة عطلي باحر التعازي والمواساة إلى والدتها الحاجة رحمة التعاوي وأبناتها: نجالء، أوب، هندوهدي وأخواتها: محمد، مصطفى، نور الدين، حسناء، مريم ويوسف، سالتين العلوي عر وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويرزق أهلها وذويها الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

السيدة الفاضلة الأستاذة رشيدة بطينة في ذمة الله



انتقلت إلى غفو الله ورحمته السيدة الفاضلة المناضلة رشيدة بطينة صباح أمس بإحدى مصحات الربيع البيضاء . ويهذه المناسبة الأليمة تقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي واصدق المواساة إلى زوجها المناضل محمد الفايق ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة وراجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون.

طالبوا بحل مستعجل للقطاع وتضامنوا مع المعاناة اليومية للسكانة

المستشارون الاتحاديون بفاس يستكرون تدهور مرافق النقل الحضري



مصطفى الإدريسي

استنكر المستشارون الاتحاديون للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بفاس استمرار تدهور مرفق النقل الحضري بفاس، من خدمات وعربات وتجهيزات وبنيات ووفاء بالالتزامات. وأكدوا بأن هذه الوضعية المروعة، والذاهية من سيء إلى أسوأ، هي نتاج سوء تدبير وقف على بعض مظاهره وعناصره المجلس الأعلى للحسابات، وحملوا مسؤوليته الكاملة للشركة المفوض لها تدبير القطاع، ويستوجب أن تترتب عليه الجزاءات الضرورية .

وشدد المستشارون الاتحاديون بفاس، في بيان للكتابة الإقليمية، على أنه بالنظر لتزايد الطلب، الناتج عن التوسع الديمغرافي والجغرافي للمدينة، وأن فاس كمدينة مليونية، بعراقتها وحضارتها، وبطموحها إلى أن تسترجع مكانتها الاقتصادية والسياحية هي بحاجة ماسة إلى إصلاح جذري ومستعجل لقطاع النقل الحضري، باعتبار جودته وقربه وتعميمه هو أحد عناصر الاستقرار والسلم

الاجتماعيين.

وثنموا منهجية التحكيم التي باشرتتها وزارة الداخلية، بما سمح لطرفي النزاع بإبداء وجهات نظرهما، وببسط مقترحاتهما، ويحثونها على تسريع وتيرة التفاوض بين الطرفين، وأقترح مخرج أخرى بديلة لإيجاد حل مستعجل لمعضلة النقل الحضري بفاس.

واعتبر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بفاس بأن وزارة الداخلية،بماهي سلطة وصاية معتبرة، هي ضامن ذو مصداقية لتنفيذ أي اتفاق بين طرفي النزاع، حتى لا يتعرض هذا الاتفاق لما سبق أن تعرض له دفتر التحملات الأصلي من تجاوزات وتلاعبات وخروقات.

واعتبروا بأن مشروع جواب رئيس المجلس الجماعي لفاس باسم مكتب المجلس والمجلس، على مقترحات الشركة المفوض لها، هو من باب «من الحزم سوء الفن » و «اللي عضو الحنش كيخاف من الشريط » ، وبالتالي فإن على الشركة المفوض لها أن تعبر عن حسن نيتها تجاه ساكنة ومنتخبي المدينة، وتشرع فوراً في الوفاء ببعض التزاماتها، تحت إشراف ورعاية

وزارة الداخلية وعمالة فاس.

وعبر المستشارون الاتحاديون أن المعاناة اليومية المتزايدة لساكنة المدينة مع معضلة النقل الحضري، لم تعد تحتل أي تأخير أو تعطيل، أو تعطيل لإجراءات وأجال التوقيع والتصديق والتفعيل والتنفيذ، وأنه على الشركة المفوض لها أن تشرع في تنفيذ التزاماتها، الواردة في مقترحاتها، وماعدا ذلك فهو مضیعة لمزيد من الوقت، وتكريس لمزيد من المعاناة، وعلى المجلس الجماعي بتعاون وثيق مع سلطات الوصاية محليا ومركزيا الشروع في البحث عن بدائل أخرى مستعجلة/ممكنة .

وعقد المستشارات والمستشارون الاتحاديون بجماعة فاس ومقاطعاتها تحت إشراف الكتابة الإقليمية ولجنة التنسيق الإقليمية للمستشارين الاتحاديين بفاس اجتماعا استثنائيا يوم الخميس 5 ماي 2022 بنقطة فريدة على جدول الأعمال، تتعلق بتطورات علاقة المجلس الجماعي لفاس بالشركة المفوض لها تدبير قطاع النقل الحضري ، بالاستماع لعروض الإخوة ياسر جوهر، مريم مبطل، وعبد القادر البوصيري.

«مرحبا 2022»، ستكون فريدة من نوعها

اتنقا على «العبور» المغرب وإسبانيا يستأنفان التعاون حول الهجرة



عملية "مرحبا" نموذجاً بارزاً للتعاون متعدد الأبعاد بين بلدين جارين، لا سيما في مجال تدبير الهجرة شمال-جنوب.

سناء درديخ: "مرحبا 2022" ستكون فريدة

أكدت مديرة التواصل بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، سناء درديخ، أول أمس الخميس، أن عملية العبور "مرحبا 2022"، التي ستمتد بـاستئناف نشاطها هذا الصيف انطلاقاً من الموانئ الإسبانية، ستكون فريدة من نوعها، وذلك بعد سنتين من التوقف القسري نتيجة الأزمة الصحية الناجمة عن "كوفيد-19".

وأوضحت درديخ، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش اجتماع اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية المكلفة بعملية العبور المنعقد الخميس بالرباط، أن "جميع الأطراف الحاضرة في الاجتماع، بما في ذلك مؤسسة محمد الخامس للتضامن، مجمعون على أن نسخة 2022 من عملية (مرحبا) ستكون فريدة من نوعها بعد سنتين من التوقف القسري الناجم عن الجائحة".

وتطرقت درديخ، بالمناسبة، إلى مختلف التدابير العملية التي ستخضعها مؤسسة محمد الخامس للتضامن، مبرزة أنه ستم، وفقا للتعليمات السامية لحالة الملك محمد السادس، تعبئة كل الأطقم والموارد البشرية اللازمة لمواكبة الجالية المغربية المقيمة بالخارج في كل من المغرب وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا. وتابعت بالقول إن هاته الموارد تضم كلا من المساعدات الاجتماعية والأطقم الطبية وشبه الطبية التي ستباشر تدخلاتها في فضاءات الاستقبال الخاصة بعملية مرحبا في الموانئ وباحات الاستراحة.

وخلصت مديرة التواصل بمؤسسة محمد الخامس للتضامن أن تدخل المؤسسة سيتم في إطار التنسيق التام والمستمر مع الشركاء المعنيين بعملية مرحبا.

الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

خط للإبحار

وأوضح بيان مشترك صدر عقب هذا الاجتماع أنه تم الاتفاق على خطة هامة للإبحار تتيح عروضاً بخصوص الطاقة الاستيعابية اليومية لحركة نقل المسافرين والعربات والتناوب والربط البحري. كما تمت كذلك تعبئة وسائل لوجيستية هامة وتعزيز الموارد البشرية على مستوى الموانئ والمطارات، من خلال تدابير للمساعدة الاجتماعية والمواكبة تسهر عليها مؤسسة محمد الخامس للتضامن. بالمغرب والخارج.

واتفق الجانبان، كذلك، على تعزيز التنسيق بين النقاط المركزية حرصاً على التبادل الجيد للمعلومات واستباق بعض الجوانب المرتبطة بتدبير أيام الدروة وإمكانية استبدال التذاكر ومكافحة المضاربة على مستوى أسعار رحلات العبور البحرية.

وقد أضحى اجتماع اللجنة المختلطة المغربية الإسبانية تقليدا سنوياً، تهيئاً لانطلاق عملية "مرحبا"، إذ يتيح فرصة للوقوف على مستوى التنسيق والانسجام بين الإجراءات التي يتخذها البلدان.

ويتعلق الأمر، أيضاً، بتبسيط الضوء على الترتيبات والأليات التي يحرصها الجانبان خلال هذه العملية الهامة، سواء من حيث التنظيم والوسائل اللوجستية، أو ما يتعلق بإدارة الأزمات.

وبروح من التعاون المتبادل والمحكم، ما فتئ الطرفان يشددان على أهمية ضمان سلامة العبور وتدبير الأمن والسلامة ومبادرات القرب والمساعدة خلال هذه العملية.

وبفضل التعبئة القوية والالتزام الذي يتحلى به كافة الفاعلين في كل من المغرب وإسبانيا، تظل

الأعوام الماضية.

وكذلك اجتمع الجمعة بالرباط فريق العمل المشترك حول الهجرة الذي يعنى أيضاً بالتنسيق في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية. وهو ملف حيوي في علاقات البلدين إذ تعد المملكة معبراً رئيسياً للمهاجرين غير النظاميين نحو أوروبا.

ووصل العام الماضي أكثر من 40 ألف مهاجر إلى سواحل إسبانيا القارية أو جزر البليار عبر البحر المتوسط، وإلى أرخبيل الكناري عبر المحيط الأطلسي، معظمهم قدموا من المغرب، وفق أرقام إسبانية رسمية.

وتكتسي عملية "مرحبا" لهذه السنة طابعاً خاصاً، إذ تأتي بعد انقطاع قسري دام سنتين، نتيجة التدابير الوقائية المرتبطة بمكافحة انتشار "كوفيد 19"، فضلاً عن تزامنها مع دخول العلاقات المغربية الإسبانية مرحلة جديدة، تاريخية وطموحة.

فقد أعلنت الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، في أبريل الماضي إلى المغرب بدعوة من جلالة الملك محمد السادس، زخماً قوياً لهذه المرحلة الاستثنائية الجديدة. كما شكلت مناسبة للتأكيد على الحاجة إلى بلورة خارطة طريق مستدامة وطموحة لبناء علاقات ثنائية تقوم على أسس أكثر صلابة.

وتحتل عملية "باسو ديل إستريشو / مرحبا"، مكانة هامة ضمن خارطة الطريق هذه، بين شريكين يتكبان على عملية عبور مغاربة الخارج لمضييق جبل طارق بروح من المسؤولية المشتركة.

وفي هذا الإطار، انعقد الخميس بالرباط، اجتماع اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية المكلفة بعملية العبور، لمناقشة الإجراءات المتخذة من أجل ضمان ظروف إنجاح هذه العملية.

هذا الاجتماع، المنعقد برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود، وإيزابيل غويكوتشيا أراغوئين، نائبة كاتب الدولة بوزارة الداخلية، مكن من مناقشة

استأنف المغرب وإسبانيا تعاونهما حول ملفات الهجرة بعد تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية مؤخراً، إذ اجتمعت الخميس بالرباط لجنة مشتركة لتنسيق العملية الضخمة لعبور المهاجرين النظاميين موانئ الجارين، خلال عطلة الصيف، وفق بيان مشترك.

جاء هذا الاجتماع بعد توقف العملية المسماة "مرحبا"، والتي تعنى بنقل ملايين المغاربة المقيمين بأوروبا، لعامين بسبب الجائحة. ثم بسبب استثناء المغرب الموانئ الإسبانية منها العام الماضي، في ظل أزمة دبلوماسية حادة مع مدريد.

وقال بيان مشترك "لجنة المختلطة للعبور" إن اجتماعها يندرج في إطار تفعيل خارطة الطريق التي أعلنتها البلدان لبدء مرحلة جديدة في مارس بعد تجاوز الأزمة.

وأشار إلى الاتفاق على خطة للملاحة وعدد من التدابير المتعلقة بالأمن والسلامة والاحتراز ضد الجائحة، خلال عملية العبور المقررة بين 15 يونيو و15 سبتمبر. واعتبرت نائبة كاتبة الدولة في الداخلية الإسبانية إيزابيل كوكوشيا في بيان إن هذه العملية "مثال رائع للتعاون الدولي والتنسيق الجيد بين الجيران"، وشملت أكثر من 3,3 ملايين مسافر وأكثر من 760 ألف سيارة في العام 2019.

من جهته، قال الناطق باسم الحكومة المغربية إن المباحثات "تم في أجواء إيجابية".

استأنف البلدان منتصف أبريل المواصلات البحرية للمسافرين بين موانئهما المتجاورة غرب المتوسط، تفعيلاً للمصالحة التي أعلنت بنودها خلال زيارة لرئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز للرباط مطلع أبريل.

وقضاً عن عبور المغاربة المقيمين بأوروبا خلال الصيف، يتيح استئناف الرحلات البحرية أيضاً تنقل السياح في الاتجاهين، خصوصاً في ظل ازدياد عدد المغاربة الذين يقصدون الشواطئ الإسبانية للاصطياف خلال

موجة حر ما بين 38 و43 درجة ابتداء من يومه السبت

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه من المرتقب أن يشهد عدد من عمالات وأقاليم المملكة موجة حر، تتراوح درجاتها ما بين 38 و43 درجة، ابتداء من يومه السبت وإلى غاية يوم الثلاثاء المقبل.

وأوضحت المديرية، في نشرة خاصة من مستوى يقظة برتقالي، أنه من المرتقب أن تهم هذه الظاهرة، من يومه السبت وإلى غاية الثلاثاء القادم، أقاليم وعمالات تارودانت وأكادير إداوتنان وإنزكان- آيت ملول وكلميم وطانطان والسمارة ووادي الذهب وأوسرد . كما ستهم هذه الظاهرة، من الأحد وإلى غاية الثلاثاء المقبلين، أقاليم وعمالات طاطا وتزنيت وشوكة - آيت بها وأسا- الزاك وسيدي إفني والعيون وبوجدور وطرفاية.

رصد عدم مسابريته للوضعية الاجتماعية المتأزمة للطبقة العاملة

«مركز الحياة» يسجل ضعف الالتزام

المالي للحكومة في ما يتعلق بمخرجات الحوار الاجتماعي وهذه توصياته

جلال كندالي

سجل مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، وهو يرصد جولات الحوار الاجتماعي 2022، ضبابية الالتزام المتضمن في الاتفاق الموقع بين مكونات الحوار الاجتماعي في ما يخص الزيادة العامة للأجور، وعدم وضوح أجندة تنفيذه وحدود تحقيقه، وكذلك ضعف الالتزام المالي للحكومة في ما يتعلق بمخرجات الحوار الاجتماعي، وعدم مسابريته للوضعية الاجتماعية المتأزمة للطبقة العاملة وانتفاضة حل مشاكل الفئات العاملة و خاصة في الوظيفة العمومية ، و اقتصرارها على بعض الفئات دون أخرى .

ورصد مركز الحياة في تقريره، ضعف التوجه الحكومي نحو الرفع من نشاط النساء في مجال التشغيل ، ورمزية الإجراءات المتخذة في هذا الشأن وضبابية الموقف المتعلق بنية الحكومة المصادقة على الاتفاقيات الدولية للشغل، مع غياب أي توجه نحو توحيد أنظمة موظفي الدولة و الإدارات العمومية و إصلاح منظومة الوظيفة العمومية ، وتصحيح التفاوتات بين مختلف مكوناتها .

ومن بين ما وقف عليه مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، ضبابية سحب الزيادة في الدعم المخصص لللقابات من بنود الاتفاق الموقع في إطار الاتفاق الحكومي، مع تنصيب وزير الإدماج الاقتصادي والمقاوالت الصغرى والتشغيل والكفاءات

عليه خلال كلمته بمناسبة فاتح ماي، وتكتيف الضغط على الإجندة التشريعية للحكومة في ما يتعلق بقوانين منظومة التشغيل في ظل هامش زمني ضيق ، قد يؤثر على جودتها وعلى قابليتها للخروج إلى العلن .

بالإضافة إلى هذه الملاحظات، هناك، عمومية التوجه نحو إصلاح أنظمة التقاعد ، وعدم التنصيص الصريح على ذلك بجدولة زمنية واضحة وإبرادة قاطعة، وعدم انفتاح الحكومة على باقي مكونات المشهد النقابي المغربي، ولو على سبيل الاستشارة والاستطلاع، وخاصة النقابات الممثلة في مجلس المستشارين والحائزة على تمثيلات قطاعية مهمة، وعدم وضوح الاتفاق الموقع بين مكونات الحوار الاجتماعي ، في ما يتعلق بالارتقاء و التفعيل الأمثل للمؤسسات الحوارية المنصوص عليها في التشريعات الوطنية ، باعتبارها آليات دائمة و متكاملة للحوار الاجتماعي في مختلف تجلياته ومستوياته (مجلس المفاوضة ، المجلس الأعلى لإنعاش التشغيل ، مجلس طب الشغل ، اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة) .

وأوصى مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني بالعمل السريع على المسيسة القانونية للحوار الاجتماعي وفق قانون إطار ، بحدد بدقة مهام و آليات ومواعيد الحوار الاجتماعي والهيئات الموكول لها بتتبع وتنفيذ نتائج، الانفتاح التواصل والإعلامي للحكومة بشأن الحوار الاجتماعي، وسن نهج تواصل واضح يمكن الرأي العام من تتبع سير أشغاله وجولاته، بما يسمح بمنع سيادة منطق التسريبات والمعطيات المغلوطة حوله ،مع ضرورة الرفع من العرض المالي للحكومة في ما يخص مخرجات الحوار الاجتماعي ، في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تؤثر بشكل مباشر على القدرة الشرائية للفئات العاملة، وضرورة الالتزام بترجمة الإجماع الحاصل على تعزيز وتطوير منظومة الوظيفة القانونية للشغل، على أرض الواقع من خلال نصوص قانونية جيدة وقادرة على تدعيم وتحسين المكتسبات الديمقراطية والحقوقية ، وخلق البيئة المناسبة لنمو الأعمال وتطور الاقتصاد الوطني .

وأوصى المركز بتوسيع جدول أعمال الحوار الحكومي ليشمل مواضيع جديدة مثل العمل اللائق و التكوين ومحاربة البطالة وتنافسية المقاوالت والمنافسة الاقتصادية و قضايا البيئة، وجودة الخدمات الإدارية، مع ضرورة العمل السريع على وضع إجراءات حقيقية وذات أثر واضح على وضعية النساء العاملات، القادرة على الرفع من مستوى نشاطهن في مجال التشغيل وتسهيل عملية إدماجهن ، تماشياً مع الأهداف المعبر عنها في التصريح الحكومي وإنسجاماً مع التوجهات المؤكد للمغرب في تحقيق المساواة، بالإضافة إلى التفكير في صيغة ملائمة للانفتاح على الجمعيات النسائية في ما يتعلق ببحث السبل والوسائل الملائمة لمحاربة العنف الممارس على النساء في مجال التشغيل.

ودعا مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني إلى ضرورة ربط الدعم المقدم للنقابات بتدعيم قدراتها البشرية والترافعية، وتمكينها من الآليات الضرورية لتأطير الطبقة العاملة على قدر المساواة ، وتمكينها من المعطيات و المعلومات حول الواقع الاقتصادي والتوجهات السياسية والاقتصادية للحكومة في مجال التشغيل ، وضرورة ملائمة السياسة الزايدة لإنعاش التشغيل مع متطلبات الحماية الاجتماعية ومحاربة الهشاشة في التشغيل وربطها بتسهيل الإدماج في سوق الشغل وفق آليات وإجراءات

ملموسة وواضحة، مع التأكيد على تعزيز الإجراءات المتفق بشأنها في ما يخص النهوض بثقافة الحوار الاجتماعي وترسيخه كآلية ديمقراطية في تدبير منظومة التشغيل والارتقاء بها لضمان شروط السلم الاجتماعي .



حنان رحاب

عضو المكتب السياسي
لحزب الاتحاد الاشتراكينخاف على السلم
الاجتماعي في حال
استمر العمل الحكومي
على هذا النهج

لرئيس الحكومة بدأ يقرب من الأداء الذي عرف به عبد الإله بنكيران، والطبوع بالتهجم على معارضيه بلغة شعبية، وكأنه لم يخرج من اللحظة الانتخابية، التي قد تقبل فيها بتبادل الاتهامات، وبمحاولة كل فريق الحط من إسهامات الفريق الآخر، أو تحميل مسؤولية الفشل في التدبير لقوى أخرى أو إرث الماضي.

لكن حين تكون في قيادة العمل الحكومي، يفترض أن تقدم إجابات عملية للمواطنين، وليس دائما العودة إلى أسطوانة «نحن نملك مشروعية الصناديق الانتخابية» أو «إن الأزمة هي من مخلفات الحكومة السابقة».

لقد قدم حزب رئيس الحكومة وعودا يصعب تحقيقها خلال ولاية حكومية واحدة من وجهة نظرنا، ولقد ساعدته تلك الوعود غير المحسوبة في تحسين نتائجه الانتخابية، وبالتالي تم رفع سقف التوقعات والأمان عند المواطنين، واليوم بعد مرور ستة أشهر على تشكيل الحكومة لم يلمس المواطنون ما يفيد بدايات أجارة تلك الوعود، فلا يكاد يلمس المواطنون أي تغيير.

وعليه فإن الواجب يفرض على رئيس الحكومة أن يفسر للمواطنين ما بقى، من قبيل لماذا استمرت أثمانه المحروقات في الارتفاع رغم تراجع الأسعار في السوق الدولية؟ ولماذا تمتنع الحكومة عن إدخال تعديلات على قانون المالية رغم أن ما بني عليه بخصوص متوسط أسعار المحروقات، والغاز، وفرضيات الموسم الفلاحي، ونسبة النمو المتوقع، وتكلفة صندوق

المقاصة، تبين أنها خاطئة؟ وكيف يصرح رئيس الحكومة والناطق الرسمي باسمها أن الحكومة ستفي بالتزاماتها المتضمنة في التصريح الحكومي وقانون المالية رغم السنة الفلاحية السيئة وتداعيات الحرب الأوكرانية، في الوقت الذي تصرح وزيرة المالية أن نسبة النمو لن تتجاوز 1.7 في المئة، وهي بعيدة عن نسبة 3.5 في المئة التي تنبأ بها قانون المالية؟ فهل يمثل نسبة النمو هذه يمكن أن تفي الحكومة بالتزاماتها؟

وبالتالي فالأمر هو أكبر من تضاييق المعارضة من تصريحات رئيس الحكومة، إذ إنه مرتبط بنوع من الإحساس بأن الحكومة تفقد لرؤية واضحة لمسيرة هذه التحولات التي كانت غير منتظرة، ولغياب أي نوع من الانتقائية في السياسات الحكومية ولا لمعقوليتها، مما يجعلنا نخاف على السلم الاجتماعي في حال استمر العمل الحكومي على هذا

« لا يوجد شيء اسمه معارضة أصيلة أو غير أصيلة، وجودنا في المعارضة هو بخلاف ما يتم ترويجه قرار حزبي خالص أقره المجلس الوطني، ذلك أننا اشترطنا في أول بلاغ أصدرناه وجودنا في الحكومة بتقديم عرض واضح يحترم وزننا السياسي خصوصا بعد التقدم الالاف في نتائجنا ومقاعدنا، ومادام السيد رئيس الحكومة المعين حينها لتشكيل الحكومة لم يقدم لنا عرضا واضحا، فقد اخترنا المعارضة حتى قبل الإعلان عن تشكيل تحالف ثلاثي سيؤدي الحكومة الجديدة» .

و « أننا في المعارضة حاليا، ونشتغل على هذا الأساس، ونعد أنفسنا لمعركة الانتخابات المقبلة التصريح به من طرف أحزاب الأغلبية ظاهريا يفيد أنها أغلبية مشجمة، لذلك ليس هناك أي داع لا من طرفهم ولا من طرفنا يجعل أمر دخولنا للحكومة مطروحا على الطاولة.

إذا استجدت مستجدات تطلبت تغيير الأغلبية الحكومية، أو فرضت اللجوء لحكومة وحدة وطنية، فآنذاك يصبح الاختيار مرتبطا بالصلحة الوطنية، ولكن حاليا لا اعتقد أنه يوجد مبرر لتغيير موقعنا، ورغم وجودنا في المعارضة فإننا نتمنى أن تحافظ الأغلبية الحكومية على استقرارها، لأن استقرار الأغليات الحكومية هو في صالح الاستقرار السبا سي»وعن أداء رئيس الحكومة أجابت عضو المكتب السياسي :

« ما قصده أن الأداء التواصل

المتضرر الأول من تصاعد قوى الإسلام السياسي، التي اعتقد أنها بدورها تعرف تراجعاً بفعل فشلها في ترجمة واقعية للوعود التي أوصلتها للسلطة، مما يعد فرصة للأحزاب التقدمية وقوى المعارضة للعودة بقوة إلى المشهد المدني والسياسي.

أما بخصوص واقع مجالس الجهات والعمالات والأقاليم والجماعات التي تعرف شبه هزيمة للثلاثي المكون للحكومة، فإذن أن الأمر لا يضر الاتحاد الاشتراكي أو قوى المعارضة، بل يضر التعددية بالمغرب التي كانت ثابتا من الثوابت التي تسمح بنوع من التوازنات الضرورية من أجل بناء انتقال ديموقراطي هادئ وآمن، ولكن لا يجب تهويل هذا المعطى، باعتبار أن التجربة علمتنا أن وجود حد أدنى من التوافقات بين وزراء أحزاب الأغلبية في الحكومة، لا يعني بالضرورة أن مثل هذه التوافقات ستسير بسير على مستوى المجالس التمثيلية.

وقد بدأت الصراعات داخل

فقط بل عموم الأحزاب الوطنية والتاريخية، وقد وعى الاتحاد الاشتراكي بمفارقة تقدم نتائجه في المدن الصغرى والعالم القروي قياسا بالماضي، وتراجع نتائجه في معاقلة التقليدية بالمدن الكبرى، ويعمل حاليا على فتح أورش للتفكير في مكنات العودة بقوة إلى هذه المعالقل التقليدية، مع العلم أن تقدم حركات الإسلام السياسي في هذه المناطق، وتعبيرها الحزبي المتمثل في العدالة والتنمية لأسباب كثيرة، كان المتضرر الأكبر منه هو الاتحاد الاشتراكي، وليس الأحزاب التي لا تتوفر على مرجعية إيديولوجية واضحة، وهذا الوضع نجد مثله في محيطنا الإقليمي (شمال إفريقيا والشرق الأوسط)، حيث كانت الأحزاب الاشتراكية التقدمية هي

المعارضة بعيدا عن كلفة التدبير الحكومي سيسمح له بتكثيف جهوده والتركيز على محطة الانتخابات المقبلة، خصوصا وأن السياق الحالي وطنيا ودوليا هو مساعد لعودة الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية إن أحسنت التفاعل مع هذا السياق الكوني.

وعن موقع الاتحاديين في تدبير المدن الكبرى أجابت : « يجب أن ننتبه أن تراجع نتائج الاتحاد الاشتراكي في مجموعة من المدن الكبرى، وليس الدار البيضاء وحدها، هو مواز لتراجع أدوار الطبقة الوسطى في العمل السياسي، والذي انعكس سلبا وهذا الوضع نجد مثله في محيطنا الإقليمي (شمال إفريقيا والشرق الأوسط)، حيث كانت الأحزاب الاشتراكية التقدمية هي

وحقوقية ومقاولانية وتمثيلية في المجالس المنتخبة، وأكاديمية التجارب ضمن كيمياء خلاقة كفيلة بالتقدم بالاتحاد الاشتراكي نحو الأمام».

وعن سؤال حول عدد الأعضاء أجابت عضو المكتب السياسي : « من الأخطاء الشائعة في تقييم مردودية العمل الحزبي أو السياسي بصفة عامة، هو المقارنة بإزمئة مضت، لأن السياقات والأنساق والتقاليد الحزبية والسياسية مختلفة، كما أن ولوج أجيال جديدة من جيل الزمن الرقمي للعمل السياسي يفرض تغيير أنماط التدبير الحزبي وتجديدها.

إن العمل الحزبي اليومي أصبح يفرض توسيع نطاق المشاركة، وإدماج كفاءات جديدة ببرؤفايات مختلفة، واليوم نحن في الاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الأخير طرحنا إشكال راهنية وضع جواب تنظيمي على أزمة العمل الحزبي بالمغرب، واعتبرنا أن الهياكل التنظيمية القائمة في كل الأحزاب السياسية هي مورثة عن سياق انتهى، وأن الهيكلة التنظيمية للأسف اليوم أصبحت من عوامل كبح الأداء الحزبي وحرمانه من المرونة المطلوبة، ولذلك فإن توسيع المكتب السياسي هو خطوة في اتجاه تجديد الهياكل الحزبية بما يسمح بمشاركة أوسع للمناضلين في التدبير الحزبي. والمتأمل في تركيبة المكتب السياسي سيدج دما بين مكونات مختلفة، وبين انتماءات مناطقية تغطي الجهات التاريخية للمغرب، وبين تجارب متباينة جموعية ونقابية

الاجتماعي والآخرين تجاربهم الخاصة، والأساس هو صهر هذه التجارب ضمن كيمياء خلاقة كفيلة بالتقدم بالاتحاد الاشتراكي نحو الأمام».

إن العمل الحزبي اليومي أصبح يفرض توسيع نطاق المشاركة، وإدماج كفاءات جديدة ببرؤفايات مختلفة، واليوم نحن في الاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الأخير طرحنا إشكال راهنية وضع جواب تنظيمي على أزمة العمل الحزبي بالمغرب، واعتبرنا أن الهياكل التنظيمية القائمة في كل الأحزاب السياسية هي مورثة عن سياق انتهى، وأن الهيكلة التنظيمية للأسف اليوم أصبحت من عوامل كبح الأداء الحزبي وحرمانه من المرونة المطلوبة، ولذلك فإن توسيع المكتب السياسي هو خطوة في اتجاه تجديد الهياكل الحزبية بما يسمح بمشاركة أوسع للمناضلين في التدبير الحزبي. والمتأمل في تركيبة المكتب السياسي سيدج دما بين مكونات مختلفة، وبين انتماءات مناطقية تغطي الجهات التاريخية للمغرب، وبين تجارب متباينة جموعية ونقابية

قالت حنان رحاب « إن مسؤولية عضوية المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو انتخاب أولا وأخيرا، ما دامت شرعية المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي منبثقة عن تصويت للمجلس الوطني على اللائحة التي يقدمها الأخ الكاتب الأول للحزب، والمجلس الوطني والكاتب الأول بدورهما منتخبان من طرف المؤتمر الوطني للحزب، الذي هو أعلى هيئة تقريرية، واعتقد أن وجود مناضلة أو مناضل في المكتب السياسي أو الأمانة العامة لحزب ما لولايات متعددة هو أمر عاد في الممارسة الحزبية سواء في المغرب أو في التجارب الحزبية المتقدمة، لأنه ليس سوى تعبير عن حاجة الأحزاب إلى الاستمرارية كما تحتاج إلى التجديد، وبهذه المناسبة أجدد شكري للثقة التي حظيت بها سواء من طرف أخواتي وإخواني بالمجلس الوطني، أو من طرف الأخ الكاتب الأول للحزب، أملة أن أساهم من موقعي في مشروع إعادة الاتحاد الاشتراكي لاحتلال المكانة التي يستحقها في المشهد السياسي، والجميع في الحزب يعرف أنني دائما تحت تصرف الحزب، ومن أي موقع كان، وسبق أن ساهمت بقوة في الحملة الانتخابية الأخيرة رغم أنني لم أكن مرشحة بعد مسيرة برلمانية اعتقد أنني كنت حاضرة فيها بقوة ».

وأضافت رحاب عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي في حوار مع أسبوعية « الوطن الآن» عن مهام المكتب السياسي : « إن ما يقدمه المكتب السياسي كفريق عمل متكامل، لأن دينامية أو إسهامات أي عضو لن تؤدي نتائج تكافئ التطلعات والانتظارات، إذا كانت تلك الإسهامات لا تتوافق مع روح الفريق، ولذلك فإن الهاجس الذي يحكمني بعد تجارب متعددة في تحمل المسؤوليات حزبية ونقابية وجموعية هو المساهمة في المحافظة على روح العمل الجماعي التشاكري.

نتوفر على خارطة طريق أقرها المؤتمر، وعلى أطروحة واضحة طرحها الكاتب الأول عند إعلان ترشحه في المؤتمر الأخير، ونتوفر كذلك على مكتب سياسي موسع يضم كفاءات من أجيال مختلفة، أي من تجارب متكاملة، وبالتالي فنحن أمام فرصة لتقوية بناء الاتحاد الاشتراكي ليكون قادرا على مسيرة تحديات وتحولات مختلفة: ديموغرافية جبلية، رقمية، قيمية، واعتقد أنني أمتلك تجربتي الخاصة الحزبية والبرلمانية والنقابية والجموعية، كما يمتلك الإخوان

لتتوفر على
خارطة طريق أقرها
المؤتمر، وعلى أطروحة
واضحة طرحها الكاتب الأول
عند إعلان ترشحه في المؤتمر
الأخير، ولتتوفر كذلك على مكتب
سياسي موسع يضم كفاءات
من أجيال مختلفة، أي من
تجارب متكاملة





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

تداعيات إلغاء دولة مالي للاتفاقات الدفاعية مع فرنسا

أفغانستان جديدة في شريط الساحل - جنوب الصحراء؟



وكالات

أعلن المجلس العسكري الحاكم في مالي يوم الإثنين الماضي إلغاء الاتفاقات الدفاعية الموقعة مع فرنسا وشركائها الأوروبيين، في خطوة جديدة تعكس تدهور العلاقات بين باماكو وحلفائها السابقين في المعركة ضد الجهاديين. وبعد تهديد تلوح به منذ أشهر، أعلنت السلطات التي يهيمن عليها العسكريون منذ وصولهم إلى السلطة بالقوة في غشت 2020 إلغاء "اتفاقات وضع القوات" (سوبا).

وتحدد هذه الاتفاقات الإطار القانوني لوجود القوات الفرنسية العاملة في إطار عملية "برخان" والأوروبية في عملية «تاكوبا» في مالي. وشمل القرار اتفاقية التعاون الدفاعي المبرم في 2014 بين مالي وفرنسا. وأشار المتحدث باسم الحكومة الكولونيل عبد الله مايجا إلى «مساس فاضح» بالسيادة الوطنية من جانب فرنسا التي تنتشر قوات في البلاد منذ 2013.

وذكر «الموقف الأحادي الجانب» الذي اتخذته فرنسا عندما علقت العمليات المشتركة بين القوات الفرنسية والمالية في يونيو 2021، والإعلان في فبراير 2022 «مرة أخرى من دون أي مشاور مع الجانب المالي» عن انسحاب قوات برخان وتاكوبا.

كذلك تحدث عن «خروقات متعددة» للمجال الجوي من قبل الطائرات الفرنسية على الرغم من قيام السلطات بإنشاء منطقة حظر طيران فوق جزء كبير من أراضي البلاد.

وقال الكولونيل مايجا «في ضوء هذا التقصير الخطر والاعتداءات الصارخة على السيادة الوطنية مالي قررت حكومة جمهورية مالي إلغاء اتفاق التعاون الدفاعي الموقع في 16 يوليو 2014».

وأبلغت السلطات المالية السلطات الفرنسية بعد ظهر الإثنين بقرارها الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد ستة أشهر من هذا الإخطار، على حد قوله.

لكن قرار السلطات المالية بشأن "اتفاقات وضع القوات" الموقع في أمارس 2013 والذي يشكل إطارا لوجود القوة الفرنسية سيرفال ثم برخان، سيدخل حيز التنفيذ «بأثر فوري»، حسب مايجا. وأوضح أن الأمر نفسه ينطبق على البروتوكول الإضافي الموقع في مارس 2020 الخاص بوحدة "تاكوبا" الأوروبية.

قرار غير مبرر

واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية أن قرار المجلس العسكري المالي «غير مبرر»، مؤكدة أن فرنسا ستواصل انسحابها العسكري «بشكل منظم» كما هو مخطط بحلول غشت. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية في إعلان خطي «بعد أن تبلغت فرنسا في 2 مايو القرار الأحادي الجانب للسلطات الانتقالية المالية إلغاء هذه الاتفاقات... تعتبر فرنسا هذا القرار غير مبرر وتنفي رسميا أي انتهاك للإطار القانوني الثنائي قد ينسب إلى قوة برخان».

ومن جهته، اعتبر الاتحاد الأوروبي قرار المجلس العسكري «مؤسفا» لأن ذلك لا يعزز خلق مناخ سلمي ولا التعاون ضد الإرهاب، حسبما أعلن بيتر ستانو المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي.

وقال بيتر ستانو خلال مؤتمر صحفي «لقد أخذنا علما بهذا القرار الأحادي. إنه أمر مؤسف».

وكانت فرنسا وحلفاؤها الأوروبيين أعلنوا

في فبراير الماضي، الانسحاب العسكري من مالي، وسط توتر العلاقات بين باريس والسلطة الانتقالية الجديدة في باماكو.

ورفض الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وصف المهمة الفرنسية في مالي، والتي استمرت لقرابة 10 سنوات، بأنها فاشلة، مشيرا إلى أن العاصمة المالية باماكو كانت ستسقط في يد الإرهابيين لولا تدخل فرنسا، وألقى باللوم على السلطة العسكرية الحاكمة في مالي قائلا إن «مكافحة الإرهاب ليست ضمن أولوياتها». وتوترت العلاقات مؤخرا بين فرنسا وأوروبا من جهة والسلطات الانتقالية المالية من جهة أخرى مع فرض عقوبات أوروبية على القادة العسكريين الذين أطاحوا بالرئيس السابق، إبراهيم بوبكر كيتا، في 2020.

روسيا تدخل على الخط

وطلبت روسيا عقد اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن الدولي بعد قرار مالي، التي نددت في رسالة بعثتها إلى الأمم المتحدة في نهاية ن أبريل بـ «الانتهاكات المتكررة والمعتمدة للمجال الجوي الوطني من قبل طائرات أجنبية ولا سيما القوات الفرنسية بهدف التجسس والتخريب والتخريب». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من روسيا وفرنسا على دعوة مجلس الأمن للانعقاد....

وبأني طلب روسيا لعقد اجتماع لمجلس الأمن في الوقت الذي يتعين على هذه الهيئة أن تقرر في يونيو ما إذا كانت ستجدد مهمتها لحفظ السلام في مالي التي يبلغ عديدها 14 ألف جندي وشرطي.. وفي الأمم المتحدة تدير فرنسا الملف المرتبط بعملية السلام هذه... وعقد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء اجتماعا مغلقا غير رسمي، بحسب دبلوماسيين.

تداعيات محتملة..

هل سيكون لإلغاء "اتفاقات وضع القوات" (سوبا) تداعيات على الانسحاب المستمر لبرخان الذي أعلن في فبراير الماضي بعد أشهر على توتر متصاعد؟ يطرح هذا السؤال بينما يشكل الانسحاب عملية كبيرة وخطرة يفترض أن تنجز خلال أربعة إلى ستة أشهر.

كما سيؤدي إعلان السلطات المالية إلى مزيد

من تسميم العلاقات بين حليفين سابقين حاربا معا عدوى الجهاديين التي انتقلت من شمال هذا البلد الفقير الذي لا منقذ له على بحار. وقد امتدت إلى النيجر وبوركينا فاسو المجاورتين وتهدد بالانتساع جنوبا إلى خليج غينيا. وتسبب هذا النزاع في سقوط آلاف القتلى من مدنيين وعسكريين في مالي وأدى إلى تدهور أوضاع البلاد باعتراف السلطات نفسها. وتدهورت العلاقات بين باماكو وباريس بعد الانقلاب الثاني الذي قاده العسكريون في مايو 2021 ضد رئيس ورئيس وزراء كانوا قد قاموا باختيارهما بأنفسهم، ومن ثم إلغاء التزامهم إعادة السلطة إلى المدنيين في فبراير 2022.

وزاد التوتر مع تقرب المجلس العسكري من روسيا. وتتهم فرنسا وحلفاؤها السلطات المالية بالاستعانة بخدمات مجموعة "فاغنر" الروسية الخاصة المثيرة للجدل. لكن الحكومة المالية تنفي ذلك وتحدث عن تعاون قديم بين دولتين.

وطردت مالي السفير الفرنسي في يناير. في ذلك الوقت، كان وزير الخارجية عبد الله ديوب يفكر في إلغاء اتفاق التعاون إذا لزم الأمر.

سيؤدي إعلان

السلطات المالية إلى

مزيد من تسميم

العلاقات بين حليفين

سابقين حاربا معا

عدوى الجهاديين

التي انتقلت من شمال

هذا البلد الفقير إلى

النيجر وبوركينا فاسو

وكانت مالي طلبت في ديسمبر تعديلات مشيرة إلى أن بعض البنود تتعارض مع السيادة الوطنية.

وينظر العسكريون باستياء إلى استمرار نشاطات عملية برخان في سماء مالي.

إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما) إن انسحاب القوات الفرنسية من البلاد ستكون له "تداعيات" عليها التكيف معها.

لكن انسحاب القوات الفرنسية ستكون له "تداعيات" على عمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة تحقيق الاستقرار في مالي، ويسمح تفويض مجلس الأمن الدولي لقوة "برخان" بتقديم الدعم لمينوسما، إذا طلبت الأخيرة ذلك "في حال وجود تهديد خطير ووشيك".

وقال المتحدث باسم البعثة أوليفيه سالغادو "تقدر تقديرا عاليا هذا الدعم، وهو جانب مهم في الجهود الهادفة إلى تعزيز أمن قوات القبعات الزرق (التابعة للأمم المتحدة)، وتسهيل إجراء عملياتنا لدعم السكان والمؤسسات المالية".

وأضاف سالغادو "إذا تطور الوضع بشأن هذه النقطة، فمن الواضح أن ذلك سيكون له تداعيات يتعين... على مستوى البعثة أن نأخذها في الاعتبار في خطط التكيف".

وفي هذه الأثناء "تواصل (مينوسما) أنشطتها وتنفيذ تفويضها دعما للماليين، وفي الوقت ذاته تتكيف... مع تطور الوضع على الأرض"، وفق المتحدث.

وفي سياق تحليل تبعات هذه التطورات غير المسبوقه.. يرى محللون أنه ولأول مرة في أفريقيا، بلد في نطاق ما يسمى بفرنسا الأفريقية، يفسخ عقد دفاع مشترك مع فرنسا، لهذا فهي سابقة قد تفتح الطريق أمام دول أخرى لحذو حذو مالي، خاصة عندما نعرف حجم تعويل فرنسا على هذا النوع من الإغراءات التي تقدمها لبعض الدول الضعيفة في إفريقيا...

وبالرغم من «جراة» الحكومة المالية، إلا أنها تعيش في وهم قدرتها على التحكم في زمام الأمور في شمال وشرق ومالي، في حين أنها حاليا فاقدة للسيطرة هناك، الشيء الذي يبنيء بان الأوضاع الأمنية ستتفاقم...

ولا يستبعد خبراء أن تكون المنطقة أمام «سيناريو أفغاني» في أسوأ التكهّنات، عندما تتمكن الجماعات المسلحة من السيطرة على الحكم في مالي، أو في مناطق معينة من شمالي البلاد».

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل 29

منذ البداية وجب أن نعتزف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثربولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب .

إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحضريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأصرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري. «

النخاسة الأوربية تحولت إلى أمريكا 2/1

الفصول والطقس ونسبة التساقطات والتضاريس والأنهار والوديان وما يصلح منها للملاحة، ومناطق الانتجاع والحرث والحيوانات والسكنة والإثنيات وعلاقتها بالنظام السياسي ونوعه. فمثلا يقول في الصفحة 44:

«وليس في سجلماسة إلا مدينة واحدة تحمل نفس الاسم وتحكم الإقليم كله. وفي الزاب أيضا خمس مدن أهمها بركرة التي يحتلها الآن أتراك الجزائر، إذ استولى عليها حسن أغا أثناء حكمه ..» هكذا سجدتنا صاحبا عن القبائل - كما ألفنا بعضها - وإن استغرنا لغيا هذه الأسماء في مصادر تاريخية قبله . بل سيزيد استغرنا وهو يرى أن البربر مازالوا يحملون أسمائهم في شمال إفريقيا كلها: «...وهي: صنهاجة، مصمودة، زناتة، غمارة، وهوارة. ومنهم خرجت 600 سلالة من البربر، وإليهم يرجع أكبر أهل إفريقيا. عمروا في البداية الجزء الشرقي من بلاد البربر، ثم تفرقوا منه في مختلف الأماكن حتى أصبحوا قادة وأمرأ أكبر قسم من إفريقيا و يسمون عامة برابرة لأن موطنهم الأول كان في بلاد البربر ، بينما الذين كانوا من قبل في موريتانيا و نوميديا وليبيا يسمون شلوحا ..» دائما - وكما يرى كربخال - « تحتل مصمودة

أقصى الجزء الغربي من موريتانيا الطنجية ويقطنون الأطلس الكبير من الرأس المسمى إداوكل المتوغل في المحيط إلى إقليم هسكورة دومنيط، بتلاله وسهوله من كل جهة على امتداد أربعة أقاليم هي: حاحا و سوس وجزولة ومراكش وكانت عاصمتها أغمات ... ومازال لزناة سكانها القديمة في سهول تاسسا التي هي آخر أقاليم مملكة فاس وأوغلها إلى جهة الغرب. وكانوا أكثر القبائل قوة، إلا أنهم فقدوا هذه القوة و يسمون الشاوية . و بقي بعضهم من الأبطال الشجعان مقيمين في جبال الأطلس الكبير الحاذية لولايي فاس و تلمسان ، وهم في حرب دائمة ضد الأتراك الذين استولوا على هذه المملكة الأخيرة .. واختلط بقبيلة زناتة هذه ، قبيلة هواراة الخاضعة لها .

«.. بعد مرور عام على اكتشاف الرأس الأخضر، خلافا للمقالين إنه لم يكتشف إلا عام 1445 م من طرف ديونيزيو هرنانديز خادم الملك دون يوحنا الذي أسر أول زنوج سيقوا إلى البرتغال ..» هكذا إذن سجدته يذكر بعض ما تم التغافل عنه في مصادر أخرى ويبرز لنا (ونحن فرحين بذلك) بعضا من أسماء ألفنا سماعها، ويتحدث بتفصيل وبإسهاب القبائل في شمال إفريقيا . كما ألفنا نطقها حاليا . والتي تسكن أقصاء - وهو ما يهمننا. وربما هذا عائد لقصر المسافة الزمنية التي تفصلنا عنه (ق 16 م). بالرغم من وجود أسماء أشخاص وأماكن لم تعد تذكر اليوم أو تم تحريفها. فمثلا، حين يحد سلسلة جبال الأطلس من جهة الغرب، يقول أنها تنتهي «.. في البحر المحيط الغربي قرب مدينة ماسة. ويطلق أهل البلاد اسم «أيدواكال» على هذه السلسلة، ويسمونها بطليموس الأطلس الكبير، محددًا موقعها في الدرجة ..». كما نجده يطلق اسم الأطلس الصغير (الموجودة أصلا جنوب السلسلة) على سلسلة جبال الريف (الموجودة في شمال المغرب الحالي على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط). أو حين يتحدث عن أسماء لم تردنا من المصادر الأخرى، فقله: « وإقليم مراكش قديما كان يسمى بوكانو إميرو، وكانت أغمات عاصمته قبل أن يؤسس الممتونيون مراكش ..»

هكذا نجده يقسم هذه البلاد إلى أربعة أجزاء لأنه كما يقول: «... هي أربع ممالك كبيرة تحتوي على أقاليم عديدة و مدن غنية جدا. وأول مملكة و أقصاها موقعا نحو الغرب هي مملكة مراكش، ثم مملكة فاس وكلاهما في موريتانيا الطنجية، وبعدهما في جهة الشرق، مملكة تلمسان في موريتانيا القيصرية. وأما مملكة تونس فهي أقصاها من جهة الشرق ..» وبما أنه كتاب يمكن إدراجها ضمن الكتابات الاستعمارية فهو يتحدث عن الطرق و المسالك وعن



فهذا مرمول كاراباخ يتحدث عن البرتغال واكتشافاتهم الأولى لإفريقيا وكيف بدأت النخاسة الأوربية التي ستتحوّل إلى أمريكا فيما بعد . بعد اكتشافها: «.. لقي هذان الفارسان تسعة عشر مغربيا مسلحين بالحراب والرمح وهاجموهما للقبض على أحدهم، إلا أن هؤلاء تصدوا لهما واصابوا أحد الفارسين بجروح، فاضطر إلى الالتحاق بالركب ..» وبعد ذلك يقول: «.. وانطلقا من جزيرة لابالما (جزر كناريا)، فوصلا إلى الرأس الأبيض الواقع على بعد 300 فرسخ .. وفي هذه السنة وصل إلى جزر إركين قائد إحدى سفن الأمير المسمى كوزاليس دي سينترا فقتله مغاربة إقليم السوس الأقصى مع بعض رجاله..»

الشرقية أو الغربية) تكتب - في أغلبها - حسب هواها، وحسب من تتشعب له من ثقافة، ناهيك عن محابة السلطات المركزية. هذا إذا لم نضف مرور الكتابات إلى لغات أخرى عبر الترجمات وانتقالها من ثقافة إلى أخرى. وإذا ما نحن قرأنا ما كتبه الأوربي وجدناه يتحدث من موقعه، وحسب زاوية نظره وحسب ما قرأه من كتب قبل، ذلك أن الكتاب الأوربيين - مثلا - يعبرون في كتبهم عما وصلهم من أحداث فيكتبون عنها من وجهة نظرهم ومن ثقافتهم هم. إلا أنه وبحكم اختلاف الثقافة ستجدهم يشيرون إلى أشياء غفلت عنها كتابات أخرى أو على الأقل سيوجه قراءتنا لها وجهة مغايرة .



■ عبد الله خليل

1. أسماء القبائل و مساكنهم

إن الصراع الأصل إذن هو صراع سياسي بغلاف ديني (بين الشيعة والأمويين و الأدارسة والخوارج الصفرية و الأزارقة) ووجدوا في قبائل البربر لشمال أفريقيا ذلك الحطب الذي تلتهب به نار الصراع حول المواقع .. لذلك كان من العادي جدا أن يصعد المثلثون من الجنوب أي من الصحراء، من أجل وضع حد لهذا الصراع و يجمعوا القبائل و يوحدا الصفوف ، بل سيبنّون مدينة جديدة ستكون رمزا تجمع شمل هذا المغرب الإسلامي. وسيؤسسون مدينة مراكش في وسط المغرب الأقصى، ويسمى بها البلد ككل لتكون هي محور المملكة وسيرفعون سيفهم في وجه تلك الممالك التي تشكلت من تونس إلى طنجة و من نهر السينغال إلى الأندلس لتصير أول الإمبراطوريات التي حكمت المغرب و بالتالي يبدأ تاريخ المنطقة .. وكان خليقا أن تبدأ المملكة وتاريخها الرسمي بصعود نجم المثلثين.

ومن جهة أخرى إذا حاولنا أن نعرف تلك القبائل التي كانت ترتاع في شمال إفريقيا منذ فجر التاريخ كما وصلتنا أخبارها، سجد ذلك مستحيلا أو شبه مستحيل ، ما لم نلجأ لقنوات أخرى غير الكتابة . وهذا راجع لكون الكتابات التاريخية المعتمدة (سواء

المشهد الصوفي 29

أدوار طلابية بداخل الزاوية العلمية؛ الوراقة ونسخ الكتب، بزاوية العلمي

إن القراء اليوم المولعين بـ«تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أريد من خمسة عقود خلت.



■ عبد الرحمن الملحوني

لم تر قط عيني مثلا ، من حيث روعة الخط المغربي وجماليته، والترجمة أي التزويق، والتنميق من تسطير وتوزيق، بالوان زاهية متناسقة، محلاة ومموهة بماء الذهب، زادتها جودة الورق قوة ومقاومة للزمن، وهذه النسخة - التحفة - الفريدة عارية من اسم الناسخ، أما تاريخ الفراغ من النسخ، فهو يوم الأحد، 11 ربيع الثاني، عام: 1322 هـ: وقد كتب على أحد أجزائها:

«الحمد لله، هذا الجزء الثاني من صحيح أبي عبد الله، سيدي محمد بن اسماعيل البخاري، حبس على زاوية الولي الصالح، مولانا عبد القادر العلمي، نفع الله به، من قبل محبيه الشريف، مولاي عبد السلام بن سيدي محمد بن الحسين الأمرائي، لينتفع به هناك طلاب العلم الشريف بالنظر، والقراءة، والدرس، والنسخ المقابلة بمن يشهداته ما ذكر في أوائل ورقة من الجزء الأول، فيها هنا تنبيه على الخشب المذكور، في ثاني جمادى الثانية، عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف ؛

نسخه * مشهد الولاية والصالح، في شعر العلمي : عندما نتأمل ما جاء في سيرة الشيخ عبد القادر العلمي - رضي الله عنه -، سيلاحظ الباحث معنا في هذه السيرة، أن صاحبها قضى فترتين هامتين من فترات



سبق أن تمت الإشارة - ولو في عجلة سريعة، وجولة عابرة - إلى بعض الأدوار الطلائعية التي كانت تقوم بها زاوية العلمي - رحمه الله -، في عهده وتحت إمرته، وذلك انطلاقا مما تضمنته «المسئلة» التي أعدها الأستاذ الباحث، محمد أمين العلوي، والمهداة من «جامعة محمد الخامس بالرباط» إلى الأستاذ إبراهيم بوطالب - رحمه الله - (منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات) رقم 27 .

نعم، إنها وقفة أخرى متأنية لما كانت تؤديه هذه الزاوية العلمية من خدمات علمية جليلة، لروادها ، وللأتباع، والمريدين، بتوجيهات من الشيخ سيدي قدور العلمي - رضي الله عنه- ؛ فلقد أشار الأستاذ المذكور في موضوع: «الوراقة ونسخ الكتب، إلى أن هذه العملية قد أثبتت - بدورها - ما كانت تقوم به زاوية العلمي من نشاط، يخص حركة الوراقة ، ونسخ المخطوطات ، منذ نشأتها، إلى أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين ؛ ويشير الأستاذ محمد أمين العلوي إلى أنه قد وقف على عدة مجلدات مخطوطة، أنجزت داخل الزاوية ومحسنة عليها، منها ما يلي :

1 - نسخ من قصيدة البردة، والهمزية، لشرف الدين محمد البوصيري وأشعار في المديح النبوي، مسفرة، بخط الشريف العالم المحقق، سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسني الإسماعيلي؛ 2 - نسخ من دلائل الخيرات لمحمد بن سليمان الجزولي، من مختلف الأبحام والقياسات، لعلها بقايا النسخ التي جيئ بها من ضريح الجزولي بمراكش ؛ 3 - نسخ من «أرجوزة» الطبيب العلامة، امحمد بن عبد الهادي غريبط، المسماة «رياض أسن الفكر ، والقلب» ... 4 - نسخ من صحيح الإمام البخاري، وخصوصا نسخة في أربع مجلدات، الحجم الكبير ، في غلب من خشب العرعار،

امرأة في مواجهة الموت 29

عاملة جنس تهمل رضيعها الذي توفي جوعا

اختارت أن تعيش بين الثلجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشارب متنوعة ومناظر مختلفة وحقايب وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيصدر معنا القارئ لتفكيك جزء من مروييات الدكتورة ربيعة أبو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة أبو المعز

■ مصطفى الناسي

للدكتورة ربيعة أبو المعز حكايات متعددة مع الرضع والأطفال الصغار، فقد كانت ترعبها غير مامرة عملية تشريح تلك الجثث الصغيرة التي أسلمت الروح في ظروف غامضة، وبينما كانت ربيعة تقوم بعض الإجراءات الإدارية، وتحرر بعض التقارير، أحبلت عليها جثة رضيع توفي في ظروف غامضة حسب أقوال والدته ، التي عادت إلى البيت في وقت متأخر من الليل دون أن تدري أن يكون الشخص الذي يؤنس وحدتها قد غادر الحياة، لم تتأخر كثيرا أبو المعز في إعلان نتائج هذا التشريح الذي أعلن عن وفاة هذا الرضيع الذي لم يكن سوى عامل الجوع. وهو ما خلف أثرا عميقا في نفسية الطبيبة وكل الطاقم المساعد لها، إلا أن الدكتورة

ربيعة توصلت إلى أن الوفاة لم تكن متعمدة من طرف والدة الرضيع، التي كانت تعيش وضعا هشاً جراء ضيق ذات اليد وغياب من يقوم برعاية الرضيع أثناء غيابها، حيث كانت تعتمد إلى تركه وحيدا في الغرفة التي كانت تتركها دون اطعامه خاصة أنها كانت تعمل خادمة في البيوت أثناء أوقات مختلفة، وتتحول في بعضها إلى عاملة جنس ، مما كان يعرض حياة رضيعها إلى الخطر دون أن تدري ذلك.

إلا أن القانون يكون في جميع الحالات فوق الجميع ولا مجال لغير ظروف هذا أو ذاك ، لأجله تؤكد أن أبو المعز أن والدة الرضيع أحبلت على العدالة من أجل الإهمال الذي أدى إلى وفاة مما قادها إلى السجن.

مُقامُهُ فيهٌ ونِيسا: قالوا من زاره ما يَشُوف هُلّ الحُسابُ وهذا اللون من المديح، يسمى عند أهل الملحون «الذكر العيساوي» أبرع فيه شاعر آخر، وهو الحاج ادريس الحنش غلو ، ويخصص له في ديوانه حبرا كبيرا من أشعاره ، حيث نقرأ له مولد الشيخ وذكر مجموعة من الكرامات، والمناقب، على صورة «المعجزات» وخوارق العادة

المذكورة في مولد الرسول - عليه السلام - ، وتراه - في هذا الموضوع بالذات - ينهج في مديحه نهج شعراء الفصيح الذين تحدثوا في أشعارهم عن مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعن نشأته إلى أن أصبح مبعوثا من قبل ربه الذي أرسله هدى للناس، يهديهم إلى التي هي أقوم، منتقلا إلى المرحلة الثانية من السيرة النبوية وهي مرحلة الدعوة وبناء الدولة الإسلامية وعند العلمي - في مدح الأولياء والصالحين - أن تعظيمهم والإنادة بأعماهم، يعد عنده جزءا من الإيمان، فهو يسلو بذكرهم خاطر، ويفرح مزاجه ووجدانه، ويلين قلبه ومشاعره، ويتهلل وجهه من البشر، وتذهب إحرانه :

تُعظيم الأولياء من أوظايف ليمان وَتَا تَعظيمكم هُوَ سَلْوَاني عند ذِكركم تَوجد قَلْبِي فِرْخانَ كُنِّي مَنكُم من كَثُرَت ما رَمانِي قَلْبِي القاسي إلا اتَّفَا كَدَكُم ليلانَ تَهَلَّل أبْشارِي وَيَذْهَبُ شِيطاني * * * * * وعند العلمي - أيضا - أن حب الأولياء قوة لساعده، وحجاب يستره من عيون الحساد، في قوله بالنص:

دَرْتُ اشْكالَ حُجْمَ لِعُضودي عَوانَ أَحْبابَ اعلَى أَغْيونَ لَحْسونَ أَحْبابي وفي بعض الأحيان نرى العلمي يستعرض أسماء الأولياء المتوسل بهم على هذا النحو :

الجبلاي حَرَمْتُ جَسَدَ بُولُسانَ النَهاشَني لَهْماَمَ ذا النُورَ الشانِي وابنِ أبي طالِبَ الفضل رُوحَ الشَجانِ كَوَكَبَ لِمَجاهِدَين رَشِدي وَمَاني وَبابا بِكَرَ الرُكي عَمَرُ وَعَثمانَ نَرجًا يَومَ اللقا ايكُونو رَفاقاي يَتبع ...

حياته التي تجاوز فيها مائة سنة: - الفترة الأولى، كانت عادية، عاش فيها كغيره من شعراء الملحون، يستمتع بمباهج الدنيا وتمتراتها، تصحو نفسه مرة، وتغفو مرة ؛

- والفترة الثانية ، فترة زهد وانقطاع عن ملذات الحياة وشهواتها، وأشار في هذا الصد - الدكتور عباس الجراي، إلى حادث وقع للمترجم له في حياته، ولعل هذا الحادث مما لا نعلمه، جعل العلمي يغير اتجاه حياته، وإن كنا نستأنس بما ذكر لنا بعض الأشياخ من أنه حين نظم قصيدة «المحبوب» التي يقول في جربتها: كيف أبواسي الي افرق مَحْبُوبِي، وَبَقِيَ اِبْلا عَقَل في لُرسام قَلبي، ما خَلا غَيْرَ صُورَتو وَأَنعُوتو وَأَحْبالو

أَمَّنْ لا غَيري أَنظَرْتُ أَفْلَسَ بَرَّ اِبْخالو * * * عارضها أحد معاصريه بقصيدة في مدح الرسول - عليه السلام، قال فيها ما نصه :

كيف أبواسي التي غَشِي مَحْبُوبُو وَبَقِيَ أرْياضُو، لَكِنْ جَاهُ اِبْجِيدَ وَتَا كيف اَغْشَقْتُ سِيدي العَربي، ما تَهَوَّا غَيْرَ صُورَتو وَأَبْيا حَسَنو نَعَم، فقد كان لهذه المعارضة تأثيرها عليه، وإلى بعدها على نفسه ألا ينظم في غير الابتهالات، والتوسلات، والمواعظ، ومديح النبي والأولياء - رضوان الله عليهم - . وإذا كان العلمي - من خلال وقوفنا على مجموعة من أشعاره في هذا الموضوع - ، قد هام في حب الذات الحميدة، حيث أكثر في قصائد هذا اللون الجميل من الإعراب عن هذا الحب، وهذا الهيام؛ فإنه في حب الأولياء، والصالحين، كان يتوسل بجاههم عند الله، ووقف طويلا عند «مولى مكتاس» وهو الشيخ الهادي بن عيسى - رضي الله عنه -، ويبدو هذا واضحا في قصيدته التي يقول في مطلعها :

غَايَ سِيدي بَنعِسي غَيرَ اَغْلبًا رَنا تَقَبَّتَ بينِ الاشْعالِبَ خَذَ من المَخَ نَفْسا وَأَنشَدَها قَدَّامَ الهَماَمَ قَتَبَ العَقْطابَ مَولِ الهَمةَ والهِيسا العارِفَ بَوصافِ الكَريمَ رَبَّ الرِياِبَ



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

من مقدمات الخطيبي (29)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقتنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات. وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك. ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال – face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعيد العالي: "المينافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآنف الذكر، والذي استهله بدباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفح هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميت له لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" وحسابيا، حبر الفيلسوف لينشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

ولا تضحى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يدبرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تميمنا لهذه العتبات النصية وتبريرها.

المعرفة الغربية تقبع في وعينا

إبراشاد من المؤلف الذي يعيش هذه المدينة، مدينة مرسومة بصمات من الحنين. بصمات تشكل متاهة. هكذا لما نسير في هذه المدينة، نرقى بالزمن، بحيث أن المتاهة ليست مكانية فقط، فهي زمانية، بنفس الحركة. للمتاهة شكل رؤيا غريبة، تبهير بيئاتها الدائري، عبر بهائنها ذاتة. أنا مأخوذ دوما بالهشاشة القصوى لهذه المدينة، وقد هجرها سكانها السابقون.

يقودنا المؤلف في سفر داخل المكان والزمان، سيراً، يضع جانبا بيد ما يمثله الفولكلور، وباليدي الأخرى، يبرز لنا مدينة أخرى خفية، مفعنة، في ناظر العابر- لاسيما العابرة- عند منعطف الأزقة، والدروب المسدودة، والبيوت التي يسند بعضها بعضا.

تذكرنا هذه المدينة بحكاية مرصوفة، ومنقوشة على حجر، كرقق قروي حيث ياتي كل راو، قبل غروب الشمس، ليجمع علامة للماضي. لكن تاريخ البشر وحجاراتهم المخورة في الذاكرة، يبقى عنيدا في كل المدن، على نحو ما.

لعل المؤلف يحب فاس، مثلما نظل أوفياء لجسد امرأة فائقة، لها كرقم سحري، عدد الأبواب، التي تحصن المدينة العتيقة، طوق الطفولة، والزمن الضائع. لعل ما نحبه أكثر، يتعتم في فضاء مسدود، حيث سيتوقف يوما في صمت الإلهام. حينئذ يبدأ عمل الكاتب والفنان والمؤرخ، عند حدود البدء مجددا.

لا ادري إذا كنت واضحا مبينا، لكن علي أن أقول هذا، على شكل قول سائر: لكل مدنيته الساحرة، هذا السحر ذو وجهان: الأول يحني ويبقي، على ما نستطيع رؤيته، ولسه، وشمه وفق نبضات اللحظة، والثاني شديد السواد، يشبه الليل المنحدر من الماضي.

لعل القارئ أيضا، اقتفاء لأثر الكاتب، مدعو لبصير الصديق الودود لمتاهة، متاهتنا، متاهتهم، تبها بين الأزقة الضيقة لفاس، قليلا مثلما يتعلم السير في اتجاهات مختلفة في الوقت ذاته.

عبد الكبير الخطيبي

22 غشت 1988

ترجمة محمد معطسيم

Fez, lieu d'écriture, Mohamed Alaoui

. Belhiti, AFIQUE ORIENT, 1988, p.p. 7-8



بدا لنا من المناسب، أن نقدم لقراءنا إضمامة من المقالات (سبق نشرها)، وخصصت للسوسيولوجيا في المغرب. وانطلقت من بناء إشكالي موحد، رغم اختلافها المنهجي.

في البدء، قاندا مسوغ إجرائي صرف، إلى إنجاز هذا الإصدار، وهو كالاتي: مواجهة الباحثين، والطلبة، والإسائدة صعوبات في العثور على الأعداد السابقة، للمجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع. هذه الإضمامة من شأنها مساعدتهم، في تركيز اهتمامهم على الأبحاث التي تهتم -كما سنرى- بالشكل السوسيو-اقتصادي، والطبقات الاجتماعية، وبخاصة طبقة الفلاحين.

مسوغ إجرائي له، في نظرننا، مضاعف جوهرى. وضع سوسيولوجي نقدي، وفي خدمة الراي العام، عليه أن يخضع لتعريف جديد، ليس فقط لأن السلطة أغلقت معهد السوسيولوجيا، منذ أكتوبر 1970، بل أيضا لإقدار السوسيولوجيا على القيام بوظيفتها النقدية، وتجنب السقوط في فخ النزعة الوظيفية أو الإيديولوجية. وقصد إعداد منهج، أكثر تمكلا لموضوعه المطروح للتحليل، على السوسيولوجيا أن تجنح -مثل كل علم- إلى تملك الزمان، والمكان، والمعرفة.

تملك الزمان (وهو تاريخي هنا) بقدر ما يسمح المجال التاريخي للسوسيولوجي، بشكل أحسن، بحصر يغطي حتى تكون البنيات الاجتماعية، وإنجازها (أو إعادة إنتاجها). فلا سوسيولوجيا إذا، بدون تاريخ، لا سيما في بلد مثل بلندا، وقد انتزعت منه، إلى حد ما، «قطعة» من هويته.

تملك المكان، لأننا نعرف أن المجال المكاني الذي يؤسس جسدنا، وبنياتنا الاجتماعية، قد تعرض للعنف الاستعماري، والهيمية الداخلية. ينبغي أن نوضح كيف أن التراتبيات، والطبقات، والمؤسسات، والسيطرة الأجنبية الساعية إلى بلترة الفلاح، بانتزاع أرضه، وكيف تنفلت المدينة، من معظم قاطنيها، وكيف أن سكانا برمتهم، حرموا من مجالهم الحيوي أسسوا عرضة للهجرة إلى العاصمة الأجنبية.

تملك المعرفة، إلى حد أن المعرفة الغربية التي تقبع في وعينا،غالبا، وتقيم في ممارستنا، ينبغي تنسيبها، وإعادة تفسيرها، وفهمها في سياق ما أفرزه التاريخ. من المفروض معارضة هذه المعرفة المهيمنة والمتحكمة، بتنظير نقدي، بإمكانه أن يجعل منا ذواتا واعية بإمكاناتها الإبداعية، وبهشاشة كل خطاب ذي نزعة وطنية صرفة، على حد سواء.

لذلك فإن هذه الحركة النقدية، وهي في بداياتها، سيعقبها نشر أبحاث أقل وصفا.

سنكون سعداء، في المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، بتلقي كل مقترح أو نقد لعملنا.

عبد الكبير الخطيبي

ترجمة محمد معطسيم

28 نونبر 1971

Etudes sociologiques sur le MarocPublication du BELLETIN ET SOCIAL DU MAROC,Série Sociologie Collection dirigée par A. KHATIBI et P. PASCON, 1978

استهلال

تكفل المؤلف، بالحديث عن فاس، مثلما نقرأ وصية ونحن نمشي، إلى حد ما.

يتعلق الأمر بسفر من الداخل، سفر مبدئي تقريبا،

وقت مستقطع من الحرب (29)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونفاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أצלمانا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

سليمان الدريسي؛ كلبة سوداء ترقص بقوائم كثيرة

النفس/ من أجل الثروة/ من أجل البترول/ من أجل التراب والماء والهواء.

الحرب أقدح خسائر البشر، إنها عقوق سافر للأخلاق، تشريد وتهجير وملء لعيون الأطفال بالغبار والإسمنت (وكلنا أطفال)، الحرب دخان أسود مسعور يحجب عنا نور الشمس.

هل القتل قدر؟ ومن يقتل من؟ لماذا ربابنة سُفنتنا عميان؟ ولماذا صارت خرائطنا مثل بقع الزيت على الماء تلتقي لكي تتناثر؟

ها قد تعودنا على إطلاق الرصاص في الحروب كما في الأفراح..

متى ستتوقف إذن طبول الحرب التي نسمع صوتها المرعب طوال كل الحقب ومنذ أن وُجدنا



لأننا ما نزال نحيا

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (29)

شاهدت الوزير الأول أحمد باحنيني جثة هامدة

ومجموعة من العسكريين ، ومن الجرحى عبد الهادي بوطالب

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته الميكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعايشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات. غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، للتحظى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ”بناة الوطن “ كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى»، و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

لحظات عصيبة تلك التي مر بها من كان ضمن الحفل الذي أقامه الملك الراحل الحسن الثاني، رحمه الله، في قصر الصخيرات بمناسبة عيد الشباب، لقد قتل من قتل وأصيب من أصيب ونجا باعجوبة من نجا.

رغم مرور عقود من الزمن عن هذه المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها الكولونيل امحمد اعجابو، إلا أن تفاصيلها وجزئياتها مازالت محفورة في ذاكرة الموسيقار عبد الواحد التطواني، وفي هذا الباب يقول: «كنا نبحت عن « إخواننا في الحنطة » وهو مصطلح يعني الممارسين للموسيقى مثلنا أو أفراد الجوق الوطني والخمسة والخمسين، أدركت أننا حينما كنا معتقلين وبفعل الخوف ومشاهد القتل، لم نر جيда القتلى الذين كانت جثثهم ملقاة في كل مكان، وكان المشهد قد اتضح وأصبحت صورته أكثر وضوحا. شاهدت الوزير الأول السابق امحمد باحنيني في حكومة سنة 1963 جثة هامدة وهو بالمناسبة أخ محمد باحنيني، ومن الجرحى، شاهدت المرحوم عبد الهادي بوطالب ومجموعة من العسكريين بزيمهم العسكري وهم قتلى وجثثهم ملقاة على الأرض.

لم أعرف كيف قصدت باب القصر وخرجت وأنا أعيد شريط هذا اليوم البائس من العمر.

بدأت في المشي، أريد الوصول إلى مدينة الرباط خارج



ثلاثة شعراء وثلاثة أجيال في ضيافة دار الشعر بتطوان

تنظم دار الشعر بتطوان ليلة شعرية جديدة يوم السبت 7 ماي الجاري، بمشاركة الشاعر محمد عزيز الحصري والشاعرة خلود بناصر والشاعر أسعد البازي، بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، ابتداء من الساعة السادسة مساءً. بينما تحيي هذه الظاهرة الشعرية الفنانة قمر أهلال، حين تؤدي روائع الطرب المغربي والأندلسي والعربي وتجمع هذه الليلة الشعرية بين ثلاثة شعراء ينتمون إلى أجيال متعاقبة، حيث يمثل محمد عزيز الحصري جيل الثمانينيات، بل هو أحد المؤسسين لهذا الجيل الشعري المختلف، منذ ديوانه «كيف تأتي المنافي»، الصادر سنة 1980. مثلما ترجم الحصري روائع الأدب العالمي، ومن ذلك رائعة مارغريت دوراس «عشيق الصين الشمالية». ويمثل أسعد البازي جيل التسعينيات، وهو من الأصوات المغربية الأولى التي جربت كتابة الهايكو منذ ذلك العقد الشعري الاستثنائي، بينما تمثل خلود بناصر جيل الألفية الحالية، وهي تنوع في تجربتها بين كتابة قصيدة التفعيلة وقصيدة الهايكو أيضاً...

ندوة حول «التحولات القرائية من الورقي إلى الإلكتروني»

ينظم المركز الثقافي كمال الزبيدي (ابن مسيك)، بشراكة مع جمعية «شتلة للثقافة والفنون» في إطار أنشطتها الثقافية لهذا الموسم، ندوة حول موضوع «التحولات القرائية من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني، رهانات وأفاق»، وذلك يوم السبت 7 ماي 2022 في الساعة الرابعة بعد الزوال. يشارك في هذه الندوة الدكتور والناقد سعيد يقطين، والصحافية والشاعرة حفظة الفارسي، والكاتب والناقد إبراهيم أزوغ، وتيسر فقراتها الشاعرة والكاتبة كريمة دلياس.



لوحات آمال الفلاح:

ألوان حاملة بفلسفة الخيال



المصطفى الصوفي

بلوحاتها الحاملة، التي تطرح أكثر من سؤال، تكون الفنانة التشكيلية المغربية آمال الفلاح، قد فتحت شرفة فلسفية وإبداعية للروح الأنيق، لتترك الصورة بكل تجلياتها السيميائية تحكي ألف حكمة وحكاية، وهي بذلك تحرض المتلقي على استكمال طرح السؤال، وتشويق القصة إلى النهاية.

قصص لوحات الفنانة آمال الفلاح، التي عرضتها بمعارض فريدة وجماعية كثيرة، تنكتب لوحدها بهيولوجية لونية، فيها فيض من الصمت والخرافة والأسطورة والحلم، بقطف فرائشة من أعالي ليل ساهر، والانتشاء بقرم مضىء حتى آخر الفجر. قصص لوحات الفلاح، ذاكرة مشبعة بنوع من المعاناة، والإهات، والجراح، والانكسارات، والكبوات، كمهرة تجري باتجاه المستحيل، ثم تسقط في آخر المحطات، حين تحصل أحسن مطهية في الجوار.

المهرة، التي تنبض بالحرية والعنفوان على صهوة قصائد موحية، يمتطيها فارس بلا لجام، يطوف بقاع الأرض بحثاً عن الخنساء التي كانت هنا، وعن ولادة بنت المستنقي التي حيرت شعراء الأندلس، فجات معها القصيدة مطيعة رقيقة، كقراشة تتهاذى في رفقتها كأنها سحر ملاك.

لوحات آمال الفلاح، من خلال سيمفونية الصمت التي عرضتها مؤخراً بالدار البيضاء، مواويل أسرة لها رنين الحنين والحب والسعادة، وميض أمل يشع في الزاوية الخفية من درب الإبداع الجميل، إنها باختصار أشعة لونية تبهر العين وتأسر الفؤاد، وحين يتأملها المتلقي، تضئ خصره فيشتهي بعداً لذة الحياة.

فنانة تتمرد على الواقع والمستحيل

إنها نوع من سحر الذاكرة البصرية، التي تتفاعل معها روح آمال في كل وقت وحين، إنها استنبات لشخص لطيفة أسطورية، تعيش فيضاً من البوح الهلامي، والسحر الشعري والجمالي الذي من خلاله تتمرد الفنانة على الواقع والمستحيل. إنها كائنات، لونية توجدها الفلاح على مقاس حلمها في أزمنة وأمكنة محددة، إنها إضرافات بهية، لروح أنثوية، تحلم بأن تصبح حمامة تارة ، وأخرى فراشة، وفي كثير من الأحيان كتاباً مقدساً تتلوه على عشاق الحياة.

إنها لوحات ساحرة من قدسية مبدعة تعرف لوحدها متى تلج محراب الإبداع اللوني، لتصنع فيه أبهى اللحظات، وأروع الكلمات التي تعلّقها وشاحاً أنيقاً على جيد أعمالها في كل معرض سواء في الدار البيضاء أو مراكش أو غيرهما.

هكذا هي أعمال آمال الفلاح، التي ترسم بكل عفوية وتقنية جديدة، وفي رسمها ألف سؤال وسؤال، ونوع من الحكمة الفنية التي لا يدركها إلا الفنانون والنقاد الأنكياء، حكمة تخطط من العراء، ملبسا لعناق الطبيعة بكل النقاء الروحي، الذي لا يخطر على بال.

الجسد في أعمال آمال الفلاح، تيمة فلسفية، لها فيض شخص وشكائات غرائبية وواقعية في الآن نفسه، إنها على كل حال تقصص عن أحاسيس ومشاعر توظف في المتلقي نبرة السؤال والتأويل، عما تحلم به تلك الكائنات الموهلة في الإبهام والغموض، وعما تريد أن تعبر به الفنانة.

عوالم أنثوية ساحرة

تلك الكائنات التي يتماهى معها المتلقي حد الاشتناء، صور ناطقة بالحلم، أيقونات فنية يلج عبرها الملقى إلى محراب السحر والتأمل، هي بكل اختصار نوافذ لوحات مشرعة على أريج حبق بري تعشقه العذارى في فصل الربيع وموسم جنى الرمان.

بفضاء تلك الكائنات ما يشبه عطر الحناء والقرنفل ومساحيق لونية، تعشقها عذارى القبيلة حين تعدن من الحمام وبتلايينهن عطر الورد، وفي المساء تتحول حضرتين الأنثوية إلى عشاء أحلام فيه الكثير من الرقص والحلم والفرح وأريج الرياح. بهذه الطقوس والمشاهد الفياضة بالحنين والأمل والحين، تكون الفنانة، قد صنعت من روحها الفنية، مجسماً إبداعياً راقياً لواحدة من فئات المستقبل، إنها لا تريد أن تكبر في جلباب أبناء وبنات عمويتها في المجال، باسم التجديد في الفن التشكيلي، بل تريد أن تتطوّر من



عن سحر الفنون، وأثيرية الإنسان، كائن، في صنع الجمال، وقدرته على الحلم، وإنتاج المعنى، والتمرد على العادات والطقوس البالية، وإنتاج المعنى وإحصاب الإبداع برمته، من خلال تعدد قراءاته من قبل الجمهور.

تجريد لا يخطر على بال

إنه نوع من العري الطاهر الذي يتحدى العقلية الذكورية بكل تفاصيل الحلم الذي ينهض فيه ما خض من مشاعر جياشة، وصهيل مهارات أسطورية لا تكبل أحلامها قوة «الشكينة» والقيود. آمال الفلاح في حضرة هذه الفروسية البانخة، تتحول إلى فارسة تصول وتجول، تركب أرق الصهوات، «تتبورّد» بريشتها بطريقتهما القبلية كما تشاء، تعود مرهوبة بالشموخ في اتجاه المستحيل بالوانها الساحرة، لتطلق بارود خط النهاية بانتصار.

آمال الفلاح في لوحاتها تنتصر لقيم المرأة، بكل تفاصيل الحلم الذي يصنع منها فنانة من كوكب آخر، بهذا يتوحد الصهيل مع لغة الانتصار، والعري مع الطهر وبلاغة الحقيقة الكونية مع الجمال، كلغة تقارب الإبداع بفيض من التجريد الذي لا يخطر على بال.

فلوحات آمال أحلام قصص تروى على صفحات حكاية شهرزاد وشهريار، ترتب على صخرة سريفة لإصطيد فراش تعلقه على معصم العزوبية، ركوب صهوات جيد مطهية بحثاً عن نخوة المجد وزهو الفروسية. إنها استراحة راقية على صحراء الروح، عناق مشوق لبياس الأجيال مهما كان الوصال مقطوع للسنان، إنها رقصات باليه ممتعة، يذوب على ذكري قاس، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشمولية عواطف كونية وإنسانية، وأشكال هلامية تجسد معاني القوة والعنفوان والشهرة والطموحات.

ليس الجسد هنا، تعبيراً شيقاً موهلاً في ظنون الخطيئة والغفران، وما يرافقها من حكايات تنبخر مع إطلالة الصباح، بل الجسد هنا، تعبير سوربالي وتجريدي باختصار صناعة لجمال يتكلم في حضرة

صمت الألوان والفنون.

كم لهذا الجسد من دفء وعنفوان

تلك إذن لوحات الفلاح، التي تشكل في قراءتنا العاشقة، تجسيدا لطموحات تربط الجسد الفني لديها، بنسق القوة وملمح الفرح والانفتاح، إنه أشبه بلعبة أنثوية تبحث لها عن وميض مخلص على سطح القمر.

بهذا الكم الغائض لمعاني أعمال آمال الفلاح، يمكن اعتبار الفنانة المثقفة والمبدعة، رسامة خلاقة، ترسم وفي رسمها ترسيخ لثقافة مشروع فني وتشكيلي، ينتصر لقيم المرأة، في ارتباطها بكيونيتها وإنسانيتها وصوفيته، وجسدها العجيب، وبلمس الحرير. إنه يوح لوني قادر على الانتصار على العقلية الذكورية المستلبة في كثير من الأحيان. هو نافذة مشرعة على عطر الحبق الذي يروق العذارى، لفنانة تترك جيداً، كم لهذا الجسد من دفء وعنفوان، وحق في الحياة، ومن اشراقات فلسفية، لها الكثير من الجمال والحكمة والأسرار.

بهذا تظل المرأة في اللوحة عند الفلاح، حاضرة بعقلها وروحها وباحلامها وبمشاعرها، وبعاداتها في الزمان والمكان، وتبحث لها من خلال تلك التشكيلات عن تحقيق نوع من المعادلة الموضوعية والإنصاف في هذا العالم.

آمال الفلاح، برسمها لعوالم المرأة في أوقات وأمكنة محددة، فيها الكثير من بصمات العدالة الاجتماعية، والاحتفاء بهذا الكائن الجميل، كما أن الضغوط الاجتماعية والانفراغات، في ظل هذه الظروف التي يعيشها العالم، منح المرأة المبدعة فسحات كبيرة للحلم والإبداع والتحرر، فكانت اللوحة التشكيلية زاوية مضيلة لرسم كثير من المعجزات.

تجربة آمال الفلاح لا يمكن مقارنتها بنوع من الإبداع الواحد السائد، إنها فنانة مشاة بين الفنون، حيث تقنياتها التي لا تخلو من ابتكار، وهي تضيف إلى صباغتها كثيراً من المكونات الطبيعية، فقاتي للوحة طائفة وجميلة إلى أبعد الحدود.

هي واحدة من الفنانات المجددات في المادة الفنية، لتكون أكثر تميزاً، إذ يمكن اعتبارها فنانة بحس فلسفي تجريدي سوربالي، وهو ما يمنح لأعمالها هوية مبتكرة، وبعداً كونياً ومفهوماً خصباً للحياة بكل تظاهراتها الجمالية والإبداعية الخلاقة.

إصدارات

«تاريخ البكاء»

يحلل أنواع الدموع التي نذرفها



بترجمة عبد المنعم محجوب، صدرت حديثاً عن دار «صفحة سبعة»، الترجمة العربية لكتاب «تاريخ البكاء: تاريخ الدموع الطبيعي والثقافي» للباحث والصحافي الأمريكي توم لوتز. يقدم المؤلف نظرة واسعة عن معنى الدموع التي نذرفها، شارحاً محركاتها النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية وكذلك البيولوجية، كما يميز بين أنواع الدموع (دموع اللذة، السعادة، الغر، الحزن والتعاطف وغيرها) انطلاقاً من قراءة في مدونة واسعة تشمل الفكر والأدب وتاريخ العلوم، إضافة إلى تنقله بين ثقافات وحقب مختلفة بغرض الوقوف على وظائف البكاء.

«تاريخ الحميمي»

كيف يولد وكيف يموت



عن منشورات «المركز الوطني للبحث العلمي» في باريس، صدر حديثاً كتاب «تاريخ الحميمي» للمؤرخ الفرنسي فيليب أريتيير. يركز المؤلف على عدد من المظاهر الفارقة التي مثلت منعطفاً في معنى الحميمة، مثل المنزل، وغرفة الزوجية، والأحلام، وكتابة اليوميات.

ويستكمل هذا التاريخ البعيد بأخر أكثر قرباً منّا، حيث يحاول فهم دور الهاتف الذكي، أو الأوشام، أو حتى الشعر، في الفضاء الحميمي الذي ترسمه (أو لا نستطيع رسمه) لأنفسنا. ويختصر أريتيير مسعاه من عمله بالتساؤل: هل شهدنا، خلال الـ 250 عاماً الماضية، ولادة الحميمي وكذلك موته؟.

«تاريخ العالم في القرن

الخامس عشر»



عن مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، صدرت حديثاً النسخة العربية لكتاب «تاريخ العالم في القرن الخامس عشر» الذي أشرف على تأليفه المؤرخ الفرنسي، باتريك بوشرون. يستعرض الكتاب الواقع في 1130 صفحة من القطع المتوسط أهم الأحداث التي طبعت القرن الخامس عشر، وأبرز الشخصيات

الدورة الثامنة لمهرجان «ربيع غرناطة» للطرب الغرناطي بوجدة

يحتضن مسرح محمد السادس بوجدة، يومي 8 و 9 ماي الجاري، فعاليات الدورة الثامنة للمهرجان الدولي «ربيع غرناطة»، وذلك بمبادرة من الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي.

وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذه التظاهرة، المنظمة بشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) بجهة الشرق، وولاية جهة الشرق، وجامعة محمد الأول بوجدة، ووكالة تنمية أقاليم جهة الشرق، والمجالس المنتخبة، تندرج في إطار المحافظة على التراث الموسيقي الغرناطي والتعريف به أكثر.

وأضاف المصدر ذاته أن تنظيم هذه الدورة يأتي بعد النجاح الذي حققته الدورات السابقة من المهرجان وعرفت مشاركة فرق وفنانين مغاربة وأجانب، وحضور جمهور غفير من المتتبعين والمهتمين بالتراث الغرناطي خلال سهرات المهرجان وكذا الندوات العلمية المنظمة بالمناسبة.

ويتضمن برنامج الدورة الثامنة من المهرجان تنظيم ندوة علمية بكلية الطب والصيدلة بوجدة بمشاركة خبراء ومختصين من المغرب وتونس وإسبانيا ومصر.

وترمي الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي بوجدة، منذ 40 سنة، إلى النهوض بهذا الموروث ونقله للأشئة والأجيال الصاعدة.



جائزة الأسد الذهبي الفخرية بمهرجان البندقية السينمائي للمخرج الأمريكي بول شريدنر

اعلن منظمو مهرجان البندقية السينمائي أن الأمريكي بول شريدنر، مخرج فيلم «أمريكن جينغولو» وكاتب سيناريو فيلم «تاكسي درايفر»، سيثال جائزة الأسد الذهبي الفخرية خلال المهرجان الذي سيقام في دورته التاسعة والسبعين، خلال الفترة ما بين 31 غشت و10 شتنبر المقبل.

وعلق المخرج البالغ 75 عاما في بيان اصدره المهرجان قائلا «أشعر بشرف عظيم. البندقية أسد قلبي». وأشاد مدير المهرجان البرنو ياربيرا من جانبه بالمخرج الأمريكي، واصفا إياه بأنه «شخصية هوليوود الجديدة التي أحدثت ثورة في خيال السينما الأمريكية وجمالياتها ولغتها منذ نهاية الستينيات».

وقال إن بول شريدنر يعد «أحد أهم المؤلفين الأمريكيين في جيله، وصانع أفلام متأثر بشدة بالثقافة والسينما الأوروبيةتين، وكاتب سيناريو لديه استقلالية قوية».

وعمل بول شريدنر في كتابة السيناريو مع أسماء سينمائية وإثنية، من بينها مارتن سكورسيزي «تاكسي درايفر»، «رايدينغ بول» و«ذا لاست تيمبتيشن أوف كرايست»، وستيفن سبيلبرغ «كلوز إنكاونترز أوف ذي ثيرد تايب»، وبريان دي بالما «اوبيسيتشن»، وسيدني بولاك «ياكوزا».



السبت/الاحد 8/7 ماي 2022 الموافق 7/6 شوال 1443 العدد 13.139

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أم كلثوم تشدو فى إذاعتها الخاصة بالمغرب

سامى القمحاوى

تشغل أم كلثوم حيزا كبيرا فى قلوب وعقول أهل المغرب، إذ مازالت سيدة الغناء العربى تحتل مكانة خاصة عند المغاربة المغرمين بالطرب الأصيل، ولم تستطع السنوات تغيير هذه الحقيقة، رغم تعاقب المطربين والمطربات على الساحة الفنية، ولم يفتر حب شعب المملكة المغربية لأغاني كوكب الشرق الطويلة، بالرغم من تسارع إيقاع الحياة اليومية، وتطور وسائل التكنولوجيا وتطبيقاتها التى تستهلك الوقت.

وانطلاقا من هذا الشغف المغربى بفن سيدة الغناء العربى المتفرد دشنت وكالة المغرب العربى للأبناء (و.م.ع)، وهى وكالة الأنباء الرسمية فى المغرب، إذاعة «أم كلثوم – كوكب الشرق»، تدبّع على مدار الساعة الموسيقى والأغاني، التى أبدعت أم كلثوم فى أدائها، وتتيح هذه الإذاعة لمتابعيها الاستماع والاستمتاع بهذه الوجبة الفنية عبر تطبيق خاص على الهاتف، وعبر الموقع الرسمى للإذاعة على الإنترنت.

وفى إعلانها عن تدشين هذه الإذاعة، قالت وكالة الأنباء المغربية: «لقد قدمت أم كلثوم أعمالا رائعة تستحق أن تُفرد لها إذاعة تحتفى بفنها الخالد»، وأضافت أن: «أغانيها اقتحمت، من خلال نصوص جميلة وشعر رصين، كافة الأقطار العربية وخارجها. من أحمد شوقى إلى أحمد رامى، غنت أم كلثوم عن الحب بكل أنواعه والقومية والطبيعة والمشاعر الإنسانية بكل تلاوينها. كما ألهمت كوكب الشرق أفضل الملحنين العرب:

رياض السنباطى، ومحمد عبد الوهاب، وبلغ حمدى، وزكريا أحمد ، ومحمد القصبجى، ومحمد الموجى وغيرهم». وتعليقا على تدشين إذاعة «أم كلثوم – كوكب الشرق»، أكد الكاتب والشاعر خليل الهاشمى الإدريسى، المدير العام لوكالة المغرب العربى للأبناء، فى تصريح خاص لـ«الأهرام»، أنه لم تؤثر أى مطربة فى تاريخ الغناء العربى كما أثرت أم كلثوم، التى تميزت بقوة شخصيتها وحضورها، وكرست، على حساب

حياتها الخاصة، كل مؤهلاتها خدمة للثقافة العربية، عبر أكثر من مائة أغنية. وأوضح الإدريسى أن إطلاق وكالة الأنباء المغربية إذاعة أم كلثوم باتى فى إطار رؤية لإطلاع الأجيال الجديدة على الفن الأصيل، والوصول إليهم عبر وسائلهم التكنولوجية الحديثة، مشيرا إلى أنه تم أيضا إطلاق إذاعة الطرب العربى (طرب راديو)، وتعرض الموسيقى العربية الكلاسيكية التى شهدت نهضة كبيرة فى سنوات الثلاثينيات، وكانت القاهرة مركزا لهذه النهضة الموسيقية، وتوافدت عليها شخصيات متنوعة ومواهب متعددة منحت هذا الفن كل عظمتة.

وأضاف المدير العام لوكالة المغرب العربى للأبناء أنه تم أيضا تدشين «إذاعة الطرب المغربى»، لترتاد عوالم الطرب المغربى الأصيل، و«إذاعة السماء»، للأنشاد الدينى، و«إذاعة الأندلسيات»، للاحتفاء بالموسيقى الأندلسية الراقية، و«إذاعة الملحونيات»، للتراث الغنائى المغربى، و«إذاعة الطرب الأمازيغى»، وغيرها من الإذاعات التى تحقق نجاحا فوق التوقعات.

فنانات عربيات شهيرات . . هم في الأصل رجال !!



لم تترك الشريعة الإسلامية واقعة دون حكم بتحليلها أو تحريمها أو جوازها، لكن هناك بعض الموضوعات المستجدة لا بد من معرفة رأي الشرع فيها، ومن بين تلك الموضوعات هي التحول الجنسي، أو ما يعرف باضطراب الهوية الجنسية،هو اضطراب نفسي سلوكي، يعبر عن عدم رضا المريض ذكرا أو أنثى عن هويته الجنسية التى ولد بها، وقد يبدأ هذا الاضطراب عادة منذ سن مبكرة من عمر سنتين إلى أربع سنين، فيميل الطفل الذكر إلى اللعب بالعباب الإناث، والإهتمام بمظهره، وتقليدهن في الحركات، فهل يجوز تحويل الذكر إلى أنثى أو بالعكس: لقد وردت آيات عديدة تبين أن تصوير الإنسان على صورته من ذكر أو أنثى هو أمر الله تعالى، واستدل بالآيات أن تغيير الجنس لا يجوز شرعا لأنه متضمن تغيير لخلق الله إلا إذا توافرت شروط الضرورة فهنا يكون تغيير الجنس مباح عملا للقاعدة الشرعية الضرورات تبيح المحظورات.. لذلك و بعد طرح الأدلة في هذا البحث يتبين انه لا يجوز تغيير الجنس دون ضرورة ملحة و بضوابط لا بد منها»

ونقدم للقارئ العربي بضعة نماذج على سبيل الحصر:

1 - إحدى المتحولات جنسيا وتدعى حنان الطويل حيث استطاعت في سنوات قليلة أن تتألق في المجال الفني وتحقق حضورا في الوسط الجماهيري رغم أنها قدمت أدوارا ثانوية صغيرة وفي أفلام متعددة، ومظلما ظهرت فجأة، اختفت كذلك فجأة عام 2004، في وفاة لم يستطع القضاء الكشف عن أسبابها الحقيقة بل حيرت جميع من تابع فصولها الدرامية. رغم أن ملامحها كانتى لم تكن جميلة، إلا أنها عرفت بـ«مس إنشراح»، في فيلم «الناظر»، و«الست كوربا» في فيلم «عسكر في المعسكر»، فأحبها الجمهور لخفة دمها، ولكن الكثيرين لا يعرفون أن الفنانة الكوميدية حنان الطويل كانت في الأصل رجلا يدعى طارق.

2 - لم تخجل بشاير الكويتية من الاعتراف بانها متحولة جنسيا من ذكر إلى أنثى، قائلة:«إنها لا تخجل من قول ذلك،ولم تنكر أنها عانت في ظل مجتمع القانون الكويتي بأنه يتعامل مع أمثال حالتها على اعتبار أنهم شاذون جنسيا وليسوا مرضى، فأضطرت للسفر إلى إحدى الدول الآسيوية لإجراء عملية تحول هناك. 3 - ظهور رغد سلامة وهي فنانة لبنانية شابة، كموديل بملامح أنثوية صارخة في كليب للفنان أحمد سعد، لم يكن كفيلا لإبعاد الشبهات والشائعات عن تحولها، لكن الأمر يظل قيد الجدل. الإعلامية بسمة وهبة، كانت قد ذكرت أن رغد، خضعت لعملية تحويل في تايلاند»، وقالت إنها تمتلك ما يؤكد ذلك، وخرجت «رغد» بعد ذلك لتنفى هذه الاتهامات بشدة، وقالت إن وهبة، خدعتها وغيرت مجرى الحديث حول هذا الأمر، من دون أن تعلم، ولكن نشر لها عدد من الصور قبل التحول وبعده.»وقبل أن تصل الفنانة اللبنانية أعمال مصري معروف، ولكنها لم تستمر معه طويلا، وانفصلت عنه وبدأت العمل في السينما.

4 - هيفا ماجيك فلسطينية الأصل، كانت في البداية شابا يدعى صبحي عادل، لكنه لم يذكر طوال حياته بأنه رجل، وظل يتعامل على أساس أنه أنثى، حتى قرر إجراء عمليات تجميلية.ارتبطت هيفا ماجيك بشاب اسمه ربيع بدر، وكان يظهر معها في العديد من الفيديوهاات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتزوجا بعد أن حصلت هيفا على أوراق تحولها إلى أنثى، إلا أن الخلافات كانت تشوب دوما بينهما، فقد انتشرت عدة مرات أخبار عن انفصالهما وطلاقهما، إلا أنها كانت تعود وتظهر معه وشركات الإنتاج.

الجنس»رجل في امرأة، أو العكس، تقول الشريعة الإسلامية ..

في يناير 2022 قال الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون في تغريدة له على تويتر «لا مكان لـ»علاجات تغيير الميول الجنسية» في فرنسا. وأعرب فيها عن افتخاره بتبني بلاده قانونا يحظرعلاجات تغيير الميول الجنسية، المعروفة بـ«علاج التحويل». وكتب ماكرون «على«فيسبوك»: «تم تبني القانون الذي يحظرعلاجات تغيير التوجه الجنسي بالاجماع». وأضاف:«فلنكن فخورين، لأن هذه الممارسات غير الجديرة ليس لها مكان في الجمهورية. أن تكون على طبيعتك ليست جريمة، لأنه لا يوجد ما يتطلب العلاج أصلا». وفي منظور الديمقراطية والحداثة اليوم، وبينما ألغى مجلس الشيوخ الإيطالي قانونا يجرم العنف وخطاب الكراهية الذي يستهدف الميول الجنسية أو الهوية الجنسية للشخص، أعلنت الخارجية الأمريكية في «خبر«لكيوبوسط» إنها أصدرت أول جواز سفر يلحظ علامة «إكس» ضمن خانة الجنس، وهو خيار تعزز إتاحتةعلى نطاق واسع سنة 2022 في جوازات السفر وشهادات الولادة للأمريكيين المولودين في الخارج.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في بيان، بمناسبة إصدار جواز السفر هذا، التزام وزارة الخارجية بتعزيز الحرية والكرامة والمساواة بين جميع الناس؛ بما في ذلك المثلثون والمثليات ومزيجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وثنائيو الجنس والمتحولون جنسيا». في عالمنا العربي، من المؤكد وجود حالات تحول جنسي منها ما هو معلن ومنها قيد السرية بسبب قيود المجتمع، ولعل الوسط الفني العربي ينفل بحالات فنانات عربيات أو مسيحيات شهيرات متحولات جنسيا، مسترجلات أو مختنات ينشطن على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتفاعلن مع ملايين من المعجبين بهوياتهم الواقعية. ولعل الساحة الفنية بالعالم العربي شاهدة بالصورة والصوت وموقفة لعدد من المتحولين جنسيا، الذين اختاروا الأنوثة قادمين إليها من جنس الذكورة، وأدوا أدوارهم في الحياة الفنية والاجتماعية بنجاح فائق التصور. وظهروا بشكل لا يمكن معه التفريق بين الهوية المكتسبة، والهوية الأصلية، بين الذكر الذي كان، والأنثى التي أصبحت، ليس هذا فحسب، بل تمكن من تحقيق الشهرة والنجومية ونجح في أداء الأنوار الفنية التي رسمت لهم من طرف مخرجين وشركات الإنتاج.

عزيز باكوش

ما حكم الشريعة الإسلامية في عمليات التحول الجنسي؟ ما موقف الشريعة في حالة طفل بأعضاء تناسلية مخالفة لجنسه؟ هل تبيح الشريعة القيام بجراحة تحويلية والحالة هذه؟ يكبر الطفل بأعضاء تناسلية غير جنسه ويصبح رجلا في حاجة لنصف دينه؛ ما حكم الشرع في زواجه؛ هل الضرورة تبيح المحظورات والحالة هذه؟ الطب بإمكانه القيام بعملية التحويل بنجاح، لكن هناك ضوابط وأخلاق وقيم مجتمعية قد ترفض هذا الوضع حتى وإن كان علاجا طبيا منصوحا به كيف ولماذا؟ ..

المقال يستثير طابو التحول الجنسي من خلال استمراج مجتمعي، ويستطلع المكتوب على الفضاء الأزرق كي ينقل آراء بعض المتحولين جنسيا، ويرصد مشاعرهم الدفينة، وسلوكياتهم المتفاوتة الغريبة والدمشقة، ويسلط بعض الضوء على تفاصيل حياتهم من خلال نبضهم، وتفاعلهم، وحراكمهم في مجتمع لا يهادن المختلف:

في الثابت الشرعي«لا يمكن لأحد كائنا من كان أن يغير خلق الله تعالى من ذكر إلى أنثى أو العكس، فمن خلقه الله تعالى ذكرا فإنه لن يصير أنثى تحيض، وتلد»! وتبعاً لذلك، تعتبر الشريعة ما يقوم به الأطباء مجرد عبث لإرضاء شذوذ البعض، ليتوهموا بعد ذلك أنهم عكس خلقهم الأصلي، وتصف الشريعة الحالة النفسية للمتحول بكونه غارقا في الغم والهلم، وقد يفقده ذلك حتما إلى وضع حد لحياة.

وترى الشريعة الإسلامية في عملية التحول الجنسي مجرد شعور نفسي، واستيهاام داخلي، ليس كافيا ولا يشكل في مطلق الأحوال عذرا مقنعا لتغيير الجنس، بل خلافا لذلك، تدعو للكانن بالرضى بقدر الله تعالى، والسعي بإيمان وصبر لمعالجة نفسه بالإيمان والطاعة الله عز وجل. ومن فعل ذلك، فهو اتباع لأمر الشيطان

في تغيير خلق الله ليس إلا . وتخلص هذه الآراء المدعومة دينيا إلى أن هذا الشعور النفسي بازواجية الجنس هو شكلي وظاهري فقط، ولا يجيز للشخص إجراء عملية جراحية للتحويل ولا لتعاطي وصفات طبية متخصصة، أوإدبان هرمونات وخلطات لتغيير ظاهره، وإلا كان مرتكباً لكبيرة من كبائر الذنوب، فإن كانت أنثى في الحقيقة فتكون مسترجلة، وليست رجلا، وإن كان ذكرا في الحقيقة فيكون مختّفاً .أي مزدوج

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الإقليمية النواصر
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2022/01

في 2022/06/30 الساعة 11 صباحا سيتم

في قاعة الاجتماعات

للمندوبية الإقليمية لعمالة

النواصر الكائن بمستشفى

ولي العهد الأمير مولاي

الحسن بعمالة النواصر

الدار البيضاء فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

لأجل: شراء المعدات الطبية

والتقنية، المنقولات الطبية

والاستشفائية ومعدات

المطبخ، لمركز الصحي النصر

1. مركز الصحي النصر

2 ومركز الصحي النصر3

ومركز علاج السل وأمراض

الجهاز التنفسي التابعي

لعمالة النواصر في حصص

متعددة:

o الحصة الأولى:

شراء المعدات الطبية

والتقنية.

o الحصة الثانية:

شراء المنقولات الطبية

الاستشفائية.

o الحصة الثالثة:

شراء معدات المطبخ.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمكتب الصفقات

للمندوبية الإقليمية لعمالة

النواصر الكائن بمستشفى

ولي العهد الأمير مولاي

الحسن بعمالة النواصر

الدار البيضاء ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة

صفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في:

o الحصة 1:

25000 درهم (خمس

وعشرون ألف درهم) (شامل

جميع الضرائب)

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

لقرار وزير الاقتصاد

والمالية رقم 14-20 المؤرخ

في 8 ذو القعدة 1435

(4شتنبر2014) المتعلق

بتجريد مساطر ابرام

الصفقات العمومية من

الصفة المادية. إن الوثائق

التقنية التي يستجوبها

ملف طلب العروض يجب

إيداعها مكتب الصفقات

للمندوبية الإقليمية لعمالة

النواصر الكائن بمستشفى

ولي العهد الأمير مولاي

الحسن بعمالة النواصر

الدار البيضاء قبل الساعة

11 من يوم 2022/06/29.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك

المخصوص عليها في المادة 5

من نضام الاستشارة.

ع.س.ن/1588/ا.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ

بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد:

30/2021

لغائدة: رمضان صالحى بن

ميمون والمحي صالحى بن

ميمون

عنوانهما: دوار أولاد عيسى

سيدي موسى وجدة

ينوب عنهما الأستاذ علي

نعيمي المحامي بهيئة وجدة

ضد: علي حمداوي بن عبد

القادر، عبد القادر عبيدي بن

عبد الله، عبد القادر مجدوبي

بن عمرو، علي سالي بن

محمد، محمد ميثاب بن

احمد، عبد الله الخير، علي

غانم بن ميمون، احمد غانم

عنوانهم: دوار أولاد عيسى

سيدي موسى وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع

يوم الأربعاء 2022/06/22

على الساعة 11 صباحا

بقاعة الجلسات رقم 9

بالمحكمة الابتدائية بوجدة،

بيع بالمزاد العلني لأكثر

وأخر مزايid ميسور للعقار

المحفظ الملك المسمى «سيدي

موسى»66 ذو الرسم العقاري

عدد 101574/02 مساحته 6

هكتار 10 آر و40 سننتيار

والكائن بالجماعة القروية

لسيدي موسى. وهو عبارة

عن قطعة أرضية مغروسة

بأشجار الزيتون تمر وسطها

الطريق الوطنية رقم 17

الرابطة بين وجدة وبوعرفة

ومنطقة النعيمة جعلت منها

قطعتين أرضيتين فلاحيتين.

كما تمر بها ساقية للري

ولري الضيعات المجاورة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لانطلاق عملية البيع بالمزاد

العلني للعقار أعلاه في مبلغ

210.000,00 درهم (مائتان

وعشرة ألف درهم) للهكتار

الواحد. ومبلغ إجمالي

قدره 1.281.840,00 درهم

(مليون ومائتان وواحد

وثمانون ألفا وثمانمئة

واربعون درهما).

ويشترط ضمان الأداء مع

زيادة 3% لغائدة الخزينة

العامة.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كناش الشروط

أو التحملات أو تقديم

عروض، يجب الاتصال

بكتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بوجدة -مكتب

التنفيذ المدني- حيث يوجد

ملف الإجراءات رهن إشارة

الجمهور.

ع.س.ن/1589/ا.د

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية

والتكوين جهة الدار

البيضاء سطات

المديرية الإقليمية بسيدي

بنور

إعلان عن طلبات عروض

أثمان مفتوحة

المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المخصوص

عليها في المادة 6 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1602/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م.ص/م.ص

إعلان عن طلب عروض

مفتوح بعروض أثمان

رقم: INDH/23/2022

جلسة عمومية

في يوم 2022/05/30 على

الساعة العاشرة صباحا

سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

متعلقة بالصفقة التالية:

أشغال بناء ثلاث وحدات

للتعليم الأولي من الصنف

2-1 بالجماعة الترابية

أغبالو بالدواوير: أيت عدي و

أيت تيزي - ووحدة بالجماعة

الترابية تيزي نغشو بدوار

أيت بن علي- بدائرة بومية

عمالة إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة:

www.marchespu-

bliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين

بطلب منهم طبق الشروط

الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط

وأشكال إبرام صفقات الدولة

وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: عشرون ألف درهم

مئة وتسعة وتسعة (20.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الاعمال

محددة في مبلغ: سبع

مئة وتسعة وتسعة (20.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الاعمال

محددة في مبلغ: سبع

مئة وتسعة وتسعة (20.000.00 درهم).

الف وتسعمائة وتسعة

وتسعون درهما و47 سنتيما

يجب أن يكون كل من محتوى

مقدم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المخصوص

عليها في المادة 6 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1603/ا.د

والمالية والبنئات والتجهيز

والممتلكات بالمديرية الإقليمية

بسيدي بنور الكائنة بشارع

الداخلة زنقة مكناس سيدي

بنور في أجل أقصاه يوم

الاثنين 30 مايو 2022 على

الساعة الرابعة عصرا.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1600/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م.ص/م.ص

إعلان عن طلب عروض

مفتوح بعروض أثمان

رقم: INDH/21/2022

جلسة عمومية

في يوم 2022/05/30 على

الساعة 10H00 سيتم

بمقر عمالة إقليم ميدلت

عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض أثمان متعلقة

بالصفقة التالية: أشغال بناء

ثلاث وحدات للتعليم الأولي

من الصنف 1-2 بالجماعة

الترابية زاوية سيدي حمزة

بالدواوير: زاوية سيدي

حمزة وايت عرو - ووحدة

بالجماعة الترابية نزالة

بدوار احذار- بدائرة الريش

عمالة إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة:

www.marchespu-

bliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين

بطلب منهم طبق الشروط

الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط

وأشكال إبرام صفقات الدولة

وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرون ألف درهم

مئة وتسعة وتسعة (20.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الاعمال

محددة في مبلغ: سبع

مئة وتسعة وتسعة (20.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الاعمال

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

		8	7	3	5	2		
2	7		8	4	9		1	5
			2		1			4
7	3	4						
				8				
						4	2	9
6			1		8			
1	9		5	7	3		4	8
		3	6	9	4	1		

سودوكو
سهلة

		1	7	3	5	2	6	
						9		2 1
6	2							9
		2		9	4	8	1	
			7		6			
	7	9	1	2		4		
	9						6	3
7	8		2					
		6	9	3	1	5	7	

سودوكو
متوسطة

			4		8	1	5	
	3		7				6	
								8
9	4	5	8		2			
	2		3		5		4	
			9		1	2	7	5
3								
	5				4		8	
	9	4	2		6			

سودوكو
صعبة

حل سودوكو متوسطة

1	2	9	5	8	7	4	3	6
7	6	8	9	4	3	2	1	5
5	4	3	2	1	6	7	8	9
4	5	7	1	9	8	6	2	3
3	9	1	4	6	2	5	7	8
6	8	2	3	7	5	9	4	1
2	1	4	8	5	9	3	6	7
8	7	5	6	3	4	1	9	2
9	3	6	7	2	1	8	5	4

حل سودوكو سهلة

1	5	3	2	7	6	9	4	8
2	4	9	8	1	5	6	7	3
8	7	6	9	4	3	2	1	5
5	9	1	6	3	8	4	2	7
6	2	4	5	9	7	8	3	1
7	3	8	4	2	1	5	6	9
3	8	2	1	5	4	7	9	6
9	6	7	3	8	2	1	5	4
4	1	5	7	6	9	3	8	2

حل سودوكو صعبة

3	1	8	7	4	2	6	5	9
7	2	6	9	1	5	4	8	3
4	5	9	6	3	8	2	7	1
1	8	3	4	5	9	7	2	6
2	7	5	3	6	1	8	9	4
6	9	4	8	2	7	1	3	5
5	3	7	1	8	6	9	4	2
9	6	2	5	7	4	3	1	8
8	4	1	2	9	3	5	6	7

الوقت	شوال	شوال	شوال	شوال	شوال	شوال	شوال	شوال
1	02	04:03	12:33	16:10	19:19	20:41	21:47	22:47
2	03	04:02	12:33	16:10	19:20	20:42	21:48	22:48
3	04	04:00	12:32	16:10	19:21	20:43	21:49	22:49
4	05	03:59	12:32	16:10	19:21	20:44	21:50	22:50
5	06	03:58	12:32	16:10	19:22	20:45	21:51	22:51
6	07	03:57	12:32	16:10	19:23	20:46	21:52	22:52
7	08	04:55	13:32	17:10	20:24	21:47	22:47	23:47

حل الشبكة المزدوجة

AGE	LE PAYS	ل	ا	TRUCK	UN JAGUAR	م	ANGE	MARSHAL DE SERRET	و	TRAIT
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و	و	و	و		

حل المسهمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

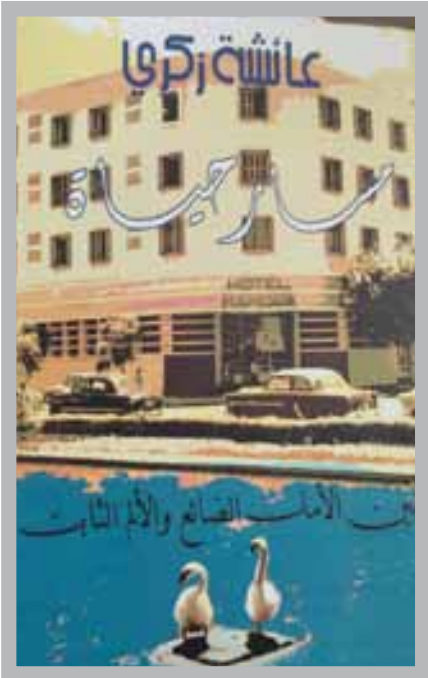


jaridati@gmail.com



قراءة في كتاب الأمل الضائع عائشة زكري

مسار حياة بين الأمل الضائع والألم الثابت



للكاتبة. كما أنها استنارت أخرى تمهد لنا السبيل إلى قراءة الكتاب. في الكتابة الإبداعية شعرا كانت أو رواية أو مسرحا، نجد ذات الكاتب(ة) موجودة وإن توارت وراء السارد(ة) أو توزعت بين الذوات في الرواية. أما الشاعر فهو سواء كان التزاما أو تعبيرا عن إحساس ذاتي فالشاعر والشاعرة فيه لا تتوارى ولا يخفي إلا وراء المجازات والاستعارات، والارتجافات، التي تهتم بها الدراسات النوية بل هناك من يذهب أو يؤيد مقولة موت الكاتب بالمعنى الرمزي، إذ بمجرد أن يصدر الكتاب يخرج من ملكية الكاتب إلى ملكية القارئ، وهي لذلك تعني بجماليات النص وبينته ومستوياته بعيدا عن تفاصيل حياة المدع. تحضر الكاتبة في مسار حياة بذاتها فهي عائشة/فاطمة (سبب خطأ إداري) وهي الطفلة الشابة والآن هي المتأملات مسارات حياتها ومسار التاريخ الحديث للوطن. وإذا كان التخييل أهم ما يميز الكتابة الروائية، يقول الأستاذ الناقد والروائي، محمد براءة

«إن التخييل السردى الروائي يفتح آفاقا دالة وتعبيرية تضفي على الواقع والحياة إبداعا جمالية، تجعلها أكثر اتساعا وقابلية للعيش». فإن التخييل حاضر في الكتابة السردية إذ أن الكاتب(ة) يعيد صياغة الحدث بعد أن ابتعد مسافات زمنية ومكانية ويعيد ترتيب الأحداث لتعبر عن المواقف والأفكار التي ربما أدركها وأمن بها في زمن متأخر عن زمن حدوثها وهذا بعد آخر يصل بين كتابة السيرة الذاتية والإبداع السردى.

اعتمدت الكاتبة السرد الكرونولوجي للمسار، فهو مسار تاريخي يتقدم إلى الأمام، عبر مراحل متواترة، غير أنها فسلت أحيانا لتسترجع ذكريات تصلها أحداث طارئة فتحدث اهتزازات زمنية تؤكد الرؤية أو تنفيها.

عن الكاتب الفرنسي جورج لويس لوكير [المعروف بالكونت دوفون] عبرته الشهيرة «الأسلوب هو الرجل»، اعتمادا على أن ما كان ينشر أغلبه ينتمي إلى الرجال، تغيرت العبارة اليوم فأصبحت الأسلوب هو الإنسان، والسبب الكاتبة يمتح من ثقافتها المعرفية وممارستها السياسية والفكرية وفي مهنة التعليم، وكلها تلتقي عند اعتماد المنهج العفائي القائم على

الحجاج والإقناع والترفيع. نصل إلى الكتابة الصحيحة ولها يتم اعتباره إبداعا، وقد اختارت الكاتبة المقال الصحفي وضمنت الكتاب ابتداء من الصفحة 120 مجموعة من المقالات نشرتها في جريدة الاتحاد الاشتراكي لسان حال حرب الاتحاد الاشتراكي ولذا فالكاتبة عليها الالتزام بالخط التحريري للجريدة ويتم في بعض الأحيان تجاوز ذلك نسبيا في الكتابة الإبداعية مراعاة لحرية التعبير، واختيار الالتزام بالإضافة إلى موكبة الأحداث السياسية والاجتماعية التي تعبّر عن موقف الكاتبة المتمنية لعقيدة الحرب والمداخلة عن موافقه، وإن طرحت في كتابة المسار تساؤلات عن مدى توفيقه في بعض الاختيارات(عدم مغادرة الحكومة بدمعمر الاتحاد من طرف الدولة بالإقناع) الحرب على رأسها رغم حصوله على أغلبية أصوات الناخبين). بالإضافة إلى التعبير عن الحبية نتيجة للترامع عن المكتسبات الفكرية والسياسية خلال العشرية الإسلامية.

المدخل الذاتي: الكتاب يحكي مسار حياة الكاتبة فلا بد أن تحضر الذات بكل أبعادها البيولوجية والنفسية والعاطفية ومرجعياتها الأنثروبولوجية الاجتماعية الثقافية والدينية، الانتماء الأمازيغي بشكل مكونا أساسيا في تكوين الشخصية وقد ارتبط بالمكن الديني فكانت الزاوية التجنبية ملذا ورحلت لها ولاسرتها ورباطا بلفقي في رحابه الممتون للزاوية وتصل بينهم صلات القرابة العائلية وقرابة المعتقد الصوفي، وقد شكلت الزاوية دعما نفسيا وربما مادييا للكاتبة واسرتها بعد محنة فقد الأب، كما أنها استعاضت عنصرا إلى جانب عناصر أخرى في الحجاج ضدا لخطاب الإسلاموي ذي المرجعيات المختلفة والمخالفة وتوافههم من أجل السلطة مستعملين الدين طيلة ملتهم.

اليدم شكل رحلة مفصلية في مسار حياة الكاتبة، وغير مسأراسترتها فمن الاعتمادعلى الأب في ضمان الأمن الاقتصادي إلى الحرمان الذي شكل تحديا للامرد إلى عاشت في دائرة ضيقة تحكمها عادات والتقاليد لا تسمح للمرأة حتى بالخروج من البيت، تنتفض إبرة وتخرج إلى العمل في معمل للحبوب في تنتهي إلى نقابة العمال الاتحاد المغربي للشغل، وبسببها لانتادح الوطني للنفقات الشعبية، فيشكل ذلك رافدا لها لتعطي نحو الانتماءالسياسي الذي كثرمن المنظمات ذات الحقوق الفكرية.

يقول الشاعر: لسان الفتى نصف ونصف فؤاده، تغير الفتى بالإنسان وإن كسرنا وزن البيت، ونتجه إلى النصف الثاني الفؤاد أو القلب كما تعارف القويون على معناه، لاجد في الكتاب إشارة إلى علاقة عاطفية خارج نطاق الأسرة، ماعداعاطفة الصداقة.

تحفل الأم أكبر مساحة في الفؤاد بليها أفراد الأسرة وخاصةبنة الأخت أميمة التي تجسد بالنسبة للكاتبة أمل الاستمرار في النضال من أجل حقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة. المدخل الاجتماعي

الإنسان كما يقال كائن اجتماعي منذ أن غادر الكهوف واقتضت حاجياته المتطورة الانتماء إلى الجماعة، فتكونت المجتمعات في شكل عشائر وقبائل ونما فكره السياسي فاشتا لنن والدول. تتحدث العلاقة بالمجتمع بالانتماء وقد تناولت الفلسفة والفكر الموضوع بسباسب والموقف من انتقال المجتمعات الأوربية من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي انتقج الفكر المادي الجلي لمقاربة الماركسية القائمة على جدية الثورة العمالية على نظام راس المال الشرع اللعبودية الحديثة.

وفي المغرب الذي خضع للاستعمار النوعي بعد إبرام اتفاقية الحماية سنة 1912 اتجهت المقاومة إلى ترتيب الأولويات فكان الاستقلال في المقدمة وإن ارتبطت به أفكار تحررية واضحة أصاب الفكر المختور منها التعليم وتأسيس الكتل السياسية والقبالة للدفاع عن حقوق العمال. على المستوى الذاتي ننتمي الكاتبة إلى الشريحة الكبيرة من المجتمع التي لم تثل حقوقها في الحماية الاجتماعية فألرب يعارس التجارة ضمن ما يسمى بالإقتصاد غير المهيكل، وهو المغيل الوحيد للأسرة وبعد غيابة تقع الأسرة تحت طائلة الحرمان الاقتصادي، فتنظر الأم إلى العمل باجرة لا تقي بأبسط الحاجيات لولا معاش استطاعت الحصول عليه بعد جهد جهيد لكون الزوج عمل في الجيش الفرنسي. كيف يتحقق السلم الاجتماعي في مثل هذه الظروف، يتصدر التكافل الاجتماعي قائمة الموارد الدائمة، وعلى المستوى الذاتي يتكفل الصبر والتحمل بالباقي وإن كانت له عواقب نفسية الأميرة الصورة الصامدة، مجمعة لا تبسقم وقد تتقوى بجمال يبردها الفكر الجودي في عبثية الحياة وإن لم تدرس الفلسفة) طوق النجاة من بين الوضعية يتمثل في الهجرة/هجرة الأخ (الكر) في زواج البنات للتخفيف من أعباء الأسرة، فالتعليم يدرست قواعد الحركة الوطنية وكان للفتاة حظا فيالتنام في الولوج إلى المدارس، والتعليم كان جسرا للعمل أولا لسد الخصاص الذي طال الإرادات المغربية بعد الاستقلال، ولكن الاستمرار في التعليم كان الهدف منه أيضا تكوين قاعدة دعم الفوجه السياسي للحزب الذي أنشا المدارس الوطنية والذي التحقت بها الكاتبة بعد استفادتها من تعليم مزدوج في المدرسة

نظم مكتب فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، الأربعاء 16 مارس 2022، قراءة في كتاب الأستاذة عائشة زكري «مسار حياة بين الأمل الضائع والألم الثابت» والذي هو عبارة عن سيرة ذاتية، وذلك بقرع هيئة المحامين بالمقنطرة. قام بهذه القراءة كل من الأستاذة عائشة العلوي لمراني، والأستاذة نظيرة رفيق الدين والأستاذ المحامي عبد العالي الصافي.

وقدم لهذه القراءة الأستاذ عمر المنديلي، الذي انطلق من العنوان: «مسار حياة...» مؤكدا أنه مسارات تضال، إنه مفرد بصيغة الجمع كما قال أونوين، هي مسارات نضال للصدقية عائشة: كمناضلة في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، وفي خلايا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (خلايا الحي وخلايا المؤسسة)، وفي النقابة الوطنية للتعليم (لدش) ثم الفيدرالية الديمقراطية للشغل، وفي منظمات المجتمع المدني كمرافقة في اتحاد العمل النسائي، وكعدامة عن الحق في المنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

إن كلمة «حياة» في العنوان: ليست بحثا عن الذات، ولكنها رحلة لصنع الذات كما قال سقراط. ثم إن لقاء اليوم أدبي في فن السيرة بقلم نسائي في مسار متدرج بين الأمل الضائع والألم الثابت. إنه عنوان مختار بنبهة سريفة متشائمة لأنه عنوان جمع ويجمع بين ضياع الأمل وثبوت الأمل بلغة التعريف وطباق علم البديع البياني.

ثم إن مفارقة العنوان تطرح أكثر من سؤال: لماذا اختيرت الكتابة في السيرة؟ لماذا الإتراف في إحسان الماضي؟ لها لمعرفة المجر منه أجل لتقييم الملموح أم استقراء لامل وتكوص الم؟ لماذا اختارت الكاتبة سير اغوار إنسانيتها؟ وماذا جنت منها ومن النش في ذاكرتها؟

ولماذا اختارت الكاتبة سير اغوار إنسانيتها؟ وماذا جنت منها ومن النش في ذاكرتها؟ ولماذا توقفت عند أسئلة الوجود ومعنى الحياة والقضاء والفكر وحول المصير الإنساني وما تعثره من صعوبات والألم متناقضة ومفارقات البقاء وضمان الاستمرارية.

هل تذكرت الأيام الجميلة من الماضي فقط أم حتى القاسية منها لما لها من جمال نون في خاص؟ اليس القاسي من هذه الأيام لها من معرفة لتدوحي في الذاتة؟ إلى بطولة غامضة؟ لماذا اختارت الكاتبة زمن كورونا ووحدة الأنا المعقلة مستمرا في البيت للكتابة؟

هل تخفي من قوة الموت المتربص بالحية أم استجابة لنداء وجداني وعقلي؟ أم هو استيطان لذاكرة مازومة ومهرومة يراد تقويتها عبر الكتابة؟

أسئلة تنساب الذاكرة الساردة لمسارات حياتية في مسار واحد زاهر ومتنوع ومتعدد يتناسقه المعري والدراسي والمهني سياسيا ونقائيا وحقوقيا على المستويين الفكري والإنساني كفيلسوفة.

لما لم القيمة المضافة المرجوة من مثل كتابة كهذه بالنسبة للقارئ؟

تلك إذن بعض من الهواجس اللغومة المثارة في ثنايا السيرة /الكتابة والتي تتفاعل عرضانيا في مسار الأخت عائشة.

للإجابة عنها فنقرر على الحضور الكرام ثلاث مداخلات في برنامج هذا اللقاء والذي سيكون كالتالي:

(1- المداخل الأولى للآدبية والجمعية والروائية عائشة العلوي مراني.

(2- المداخلة الثانية للفيلسوفة والنقابية والسياسية نظيرة رفيق الدين.

(3- المداخلة الثالثة للمحامي والفاعل والنشاط السياسي والحقوقى عبد العالي الصافي، وبعدها تفاعل الحضور ثم تغيب أو إضافات للمحكي بها عائشة زكري لتتوينا.

قراءة الأستاذة عائشة العلوي لمراني:

بعد الشكر للمنظمين قالت الأستاذة عائشة العلوي:

إن مسار حياة مفرد غير أنه متعدد المسارات والمداخل وهي مسارات متجاوزة متوازنة متقاطعة متوافقة ومتخالفة، وسوف اعتمد بعض الأفكار المقترحة في كلمة الأستاذ الميسر، الإبداعي، الذاتي، الاجتماعي، وقضية المرأة.

- عتبات النص

وأبدأ بالآلاف والعنوان (مسار حياة، بين الأمل الضائع، والألم الثابت).

ننتمي كل كتابة أدبية إلى نوع معين وتصنف تبعاً لذلك، لا كونها غالف الكتاب تصنيفا يلفحه بنوع أدبي من الأنواع المتعارف عليها في النقد، غير أنه يجيلنا ضمينا على السيرة الذاتية، عندما نقرأ اسم الكاتبة يتصدر صفحة الغلاف، وبعده مباشرة عنوان هذا فينأكد انتماؤها وانتماء الحياة إليها دون أن ترتبط كلمة حياة بباء النسبية والشخصية.

أما الصورة الخفيفة للعنوان فهي لبناية من معالم مدينة انتماء الكاتبة المقنطرة وقد اختارت صورة قديمة لبناء بالون الأصف لون الوثائق القديمة والأشارة إلى روايات مستوفسكي، وخسينيات القرن الماضي، أما البناية فهي فننق ونحن نعلم رمزية الفننق في الكتابة الروائية إذ يدل على العصور والإمالة المؤقتة وعدم الاستقرار(الأشارة إلى روايات مستوفسكي، ورواية ميرامار لنجيب محفوظ، والعوامة في ثرثرة النيل) وقد تنادت هذه الدالة من خلال السرد فالكاتبة أكدت على أصولها الأمازيغية وظل مكان الجذور حاضرا في ذهنها غير أنه لم يفسلها عن التعلق بمدينة مسقط الرأس ومرايع الطفولة والشباب فكانت المدينة أكثر حضورا في الكتاب وخصصت لها الكاتبة الفصل 15 في الكتاب (القنطرة مدينتي) بالإضافة إلى كونها الإطام المداخلة الأكثر حضورا.

الصورة الثانية لطائرين يقفان على شيء طاف ويتأملان الماء، الأزرق لون الأمل لأنه لون السماء والبحر وكلاهما كانا وما زالوا أمل الإنسان في التحرر والانتطاق بعيدا بنجاحين غير مرتين يرمز إليهما الطائران أو سيفة تنفذ من الطوفان، وعلى المستوى الواقعي فالقنطرة تقع عند التقاء ماء النهر بماء البحر، غير أن الجملتين اللتين تتتمان العنوان مكتوبتان بالون الأسود لون الحزن نتيجة ضياع الأمل وثبات الأمل.

قد تشرق لنا هذه العتبات أبواب الكتاب فنقترض أنه سيرة ذاتية.

المدخل الإبداعي: يؤكد إحسان عباس في كتابه «فن السيرة» أن الإحسان بالتاريخ هو تأكيد مدى أهميته في بناء وعي نظري جديد للآدب، ومن ثم فإن ما كان يقوم به اليونانيون من وضع تماثيل لأبطالهم يندرج في هذا الإطار العام، أو ما كان يفعله المصريون من تحنيط موتاهم هو إحساس عميق، أيضا، بقيمة التاريخ والزم، ومن هو تخليد لهم الشخصية أو تلك. إن هذا النضال الموجود بين التاريخ والسيرة بمختلف أنواعها يؤكد إحسان عباس في كتابه «فن السيرة» أنه لا يمكننا الحديث عن السيرة الذاتية بمعزل عن التاريخ، بما هو معطف يغلف الأحداث ويضعها في إطارها الحقيقي.

ومع ليتونسترانثني بخلت السيرة عالم الاحترافية الأكاديمية ضمن الدراسات النقدية، فبدأت تمتح من علوم مجاورة للآدب الإنساني: علم النفس والبيولوجية والباتولوجية والأنثروبولوجية، وانفتحت على تحليلات سيفغوتد فرويد ودراسة النواحي النفسية لشخصيات السيرة الذاتية، وتابعت الكاتبة نحو الإنتاجات القصصية، حيث أصبحت السيرة الذاتية عبارة عن مجموعة من التجارب الحياتية اليومية، وبهذه الخصوصيات الفنية نستطيع مقارنة السيرة الذاتية

إن البوح يلعب دورا أساسيا في هذه السيرة، بحيث اكتشف عوالم بيذاينة، يمنحها مفهوم الزمن بعدا وجوديا وسيتكولوجيا، فبعد وفاة والدها تقول: «عشت لحظة تغير عميقة في حياتي و مشاعري ذلك أنه حينما أخذني والذي قصد تسجيلي في المدرسة الابتدائية، نيهني إلى أن اسمي ليس فاطمة (وهو الاسم الذي كنت معروفة به ويناديني به الجميع)، بل هو عائشة». هذا الحدث دفع الكاتبة إلى طرح سؤال جزي: من أكون أنا إذن؟ يضيح أن مراجعة الذات داخل هذه السيرة، يجعل التركيز على الآن ينقلنا إلى عالمين: عالم معرفي وآخر سيكولوجي، يسبح للوعي بتوجيه الذات، وتجاوز الإخفاقات والمح، فنقول الكاتبة في الصفحة 21، وهي ثروي عن زيارة قبر والدها صعبة أمها كل يوم جمعة، فنصف منظر أثر فيها كثيرا، وهو منظر الأطفال الذين يسترقون بالمقبرة: «و كان هناك أطفال صغار يحملون قارورات كبيرة مملوءة بماء يعطون بواسطتها على ريش القبور وتقبيلها من الأعصاب. و تحول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الأحيان، و كان منظرهم جد مؤثر بالنسبة لي...و كنت أردد في اعماقي، إن هذا مكان من وضعيتهن أسوأ من وضعيتي. و من هنا أطلقن نفسي و أحمد الله على مصراحي الجلل...» كما تقول في الصفحة 26: «إن فخام أمي و صبرها غرس في اعماقي...» وفي الصفحة 27 تسرد قائلة: «فليس صعبا أن تعيش الحرمان، و لكن الصعب أن تعي و تدرك أنك تعيش هذا الحرمان، فترفضه و تحاول إخفاءه أمام الغير، لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة

الحرب وصل» هكذا كان هناك دائما أمل ماوكان هناك دائما ربيع ينتظر أن يزهو، وبورة حياة تستمر. وغد أفضل. إنها سيرة شسانية بامتياز بدءا بشخصوها المحورية: الكاتبة، الإهمسة المنزل...الخ.وكنكك بالماحور الهامة التي خصصت للمرأة، فالإهداء كان للآلم التي تقمصت عدة أنوار، وفي المربية والمعللة والعاملة والنقابية والسياسية. لقد كان للآلم تأثير كبير، بل كان لها كل الفضل في تشكل شخصية عائشة على مستوى التحدي والاستمرار والنجاح في الدراسة ثم الالتحاق بالنقابة والحزب.

ونعود لبداية السيرة،حيث وقفتأعلى حدث فارق في حياة عائشة وهو الموت المفاجئ للآب حدث تسبب ذلك هي نكسة للعائلة،فاضطرت الأم أن تأخذ دور رئيس العائلة. وأن تخرج للجنةمت بتعبقدياته وبتقاليده وتمثالاتهاذكورية، أيضا الأخ الأكبر هاجر في وقت مبكر، فاصبحتا تحدثن عن عائلة مشكلة في مجموعها من النساء فقط، فكان السؤال كيف يمكن وإلى أي حد تستطيع أن تصمد وتنجح هذه الأسرة في ظل مجتمع تقليدي إلى حد الصرامة، محافظ إلى حدالقوةوالمراة فيه مفتقرة؛

ولكن عائشة أبانت في وقت مبكر عن حسها التحليلي وكذلك ميولاتها السياسية وإحتيازها لقضايا الفئات المسحوقة والفقرية،حيث انتبهت أنها زيارتها رفقة والدتها لقبير والدها، وهي طفلة، لوضعيةالأطفال هناك، وقالت أنه بعد نصف قرن وبعد زيارتها في ما بعد، لقبير والدتها، سجدت أن شيء تغير، وعرت ذلك أن السياسات العمومية المتبعة.

ثم إن السياسة عندعائشةعشق أدبي، بل هي أحيان ابتلاء لأنها حاضرة بقوة في كل مراحل عمرها مبروجة بالسؤال الفلسفي، هذا فهي بحسها الطفولي طرحت سؤال الهوية أوالهويات، هل هي عائشة أم فاطمة أم هما معا أم لا واحدة منهما؛ ماهو سنهابها سن فاطمة أم عائشة شقيقتها المتوفيتين أم أن الأمر مختلف تماما؛أصول أمازيغية في وسط عربي،وبالتالي أم لها إيطالية أم أنها غبرلدة؛ هل هي من أتباع الزاوية التجنبية التي تربت بين بعض مريديها وأتباعها حيث درست في المسيد(الكتاب أفي طفولتها،أي أنها تلتقت تعليميا أولياوعلمتا من التحقت بمدرسة التقدم الإسلامية)نكت تبع لكل ذلك كيف اختارت الفلسفة تكوينا جامعيا ؟ وكيف أصبحت الحدادنة والتقدمية والدفاع عن حقوق الإنسان من حرية وعدالة مساواة... قيم مطلوبة لديها ؟

هذا كلها أسئلة عاجبت عائشةعن جزء كبيرمنها في سيرتها الذاتية. وبقي الكثير منها أيضا بدون جواب. لكن طفولة عائشة المنكوبة وحيواتها الفيسفائية، دفعتها إلى أن تتسلح بمبادئ إجتاحتها في هذه العبارة:« ليس من الصعب أن تعيش الحرمان، لكن من الصعب أن تعيش وتترك أنك تعيش هذاالحرمان وترفضه،بل وأن تحاول إخفاءه أمام الغير،لأنه لا فائدة من إظهاره بل الفائدة،أن تتحدى وتتسلعبرمية قويةمن أجل التجاوز.»

إن هذه الفقرة تلخص كل شيء في حياة عائشة وشخصيتها وكيفية تفكيرها.

فهي عاشت الحرمان، لكنها فضلت إخفاءه لأنه لافائدةمن الشكف عنه.وهنا نستكشف الجزء الكنوم والخبول م شخصية عائشة لكنه خاص بجانب الحرمان فقط.

لكن كان الهدف هو محاولة تجاوزه وهذا مظهر للقوة والتحدى يتضمن البات هذا التجاوز أيضا.

وهي نفس الوقت تكشف عن بروز الوعي بشكل مبكر ومتوحيج من تتنقل بينمرحلةالجماعية، وبينو أنها من أجل فترات عمرها،حيث بدأت تميز أزمان أعيننا قصةعائشة أستاذة الفلسفة، وبدأ يتشكل لديها وعي سياسي علمي وليس حديسا كما كان في السابق،ولها يكن لها بحكم معاشته من حرمان اقتصادي واجتماعي إلا أن تجد في الفكر الاشتراكي التي يناهض الفوارق الاجتماعية والحرمان الاقتصادي ضالها،فأصبح الانتماء لحزب الاتحاد الاشتراكي فخرا بل حبا يضاهاه كل الولدة.

لكن ماسرع تشكلت هذا الوعي السياسي هي الأحداث التي عاشتها أوسعت بهابحث ذكرت أهمها وعلى الخصوص،أحداث 1963، اختطاف ببنبركة سنة1965،حالةالإستثناء، المحاولاتن الانقلابيين1971 و1972، تشكل الكتلة الوطنية سنة 1970 وما ارتقى من امل في عد أفضل، و اغتيال عمر بنجلون سنة 1975. وغيرها من الأحداث المؤلمة.

هكذا تشكلت هوية عائشة كهوية يسارية حدثاية ديموقراطية وأيضاً قومية عربية قلد تأثير البرابح القاسية من الشرق العربي إنذاك على جل شباب المغرب وساعدها على ذلك تمرسها على يد رؤاد الفكر المغربي وتعلل راسهم محمد عابد الجابري، محمد جسوس وغيرهم.

إلا أن تاريخ المغرب مثل تاريخ عائشة، كان دائما متذبذبا،وأوكما قالت هي في ما لاح في الألق بمصمن من الحدادنة والديموقراطية مصحوبا بالفرحة، إلا وتبعته لحظات من الانتكاسة والجوع إلى الأواء.

فكان على عائشة وجيلها أن ينتظروا حتى بداية تسعينيات القرن الماضي ليلوح في الأفق انفراج سياسي تكلل بما سمي آنذاك بالثانلوات التوافقي حيث تشكلت حكومة الأستاذ بن الرحمن الويسفي وما اكبهان نقاش سياسي،حيث بدا أن باب التغيير قد فتح على مصراعيه،وانتعشت امل المتقدمين في المغرب وكان الملموح كبير، لكن دائما الفرقة لاكتصل في هذا الوطن مثل حياةعائشة، هكذا تبخر كل شيء بواسطة ماسمي آنذاك بالخروج من المنهجية الديموقراطية، ثم صوسدة الإسلاميين إلى الحكم سنة 2011 على صهوة ماسمي بالربيع العربي.

أما شخصيات هذه السيرة الذاتية الأساسيون فيمكن القول بأن الشخصية المحورية هي شخصية عائشة ذاتها بحكم قولفصنف الأدبي الذي اختارته ألا وهو السيرة الذاتية، لكن هناك شخصية أساسية كان لها تأثير كبير في كل مسار وحياة الكاتبة وهي شخصية والدتها،حيث خصصت لها الإهداء كما أنها كانت حاضرة في كل أحداث السيرة وخصصت للحديث عنها أزيد من عشرينصفحات من الصفحة 17 حتى الصفحة 27، أما الكاتبة فمدنية القنيطرة كانت هي المكان الذي دارت كل أطوارحياة عائشة زكري فيه. لكن هناك أمكنة محددة حككت لنا عنها ونوع من التأكيد مثل حي ساحة الشهداء أودويو صنيان ثم مقرحرب الاتحاد الاشتراكي بذات الحي،والذي لابد من منزلها إلا بـ400متر تقريبا، وكذلك الرقاق الذي يتواجد فيه منزل العائلة والمسيد (أي الكتاب) و ثانوية التقدم الإسلامية.

وأخيرا من هي الكاتبة؟ سؤا لوجوديهاوإنشائي؟

فالكاتبة بدأت بسؤال من أنا ؟ وانتهت بإعادة طرحه في أشكال وصياغات مختلفة وهنا نستحضرالثابت والمغير في هذه السيرة.

إن الجزء الأمازيغي العربي الإسلامي المغربي المتصوف،يبقى ثابتا، لكن الجزء المتغير في مسار حياتها هو ذلك الذي صقل شخصيتها بمحاولات تقديم سبارية.

ويبقى السؤال: نال هل حققت تقدماهل كان مسارالوطن صحيحا أم المغرب ومعها عائشة زكري سارا إلى الخلف؟ هل حققت عائشة زكري ومعها المرأة المغربية وخصوصا فتاة ما بعد الاستقلال ماكانت تخطط له؟

دكار تنافس الدار البيضاء على احتضان دوري أبطال إفريقيا

ع.بلبودالي

«تنتظر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تقريراً من طرف كل من فوزي لقجع، عضو المكتب التنفيذي للكاكاف، والسنگالي أوغسٹین سانغور، نائب الرئيس، يحددان من خلاله، كما تم الاتفاق عليه في اجتماع للمكتب الإداري للكاكاف، تم عن بعد أول أمس الخميس، وذلك لتحديد إما ملعب

محمد الخامس بالدار البيضاء أو ملعب داکار، من أجل احتضان مباراة نهائي أبطال إفريقيا. وكانت عدة أصوات، دعت، حسب تقارير إعلامية، إلى اختيار ملعب «مخايد» خارج دائرة الأندية الأربعة المتنافسة على اللقب لاحتضان مباراة نهائي دوري أبطال إفريقيا، واقتُرحت نفس هذه الأصوات تنظيم الحدث في نيجيريا أو السنغال. وتشير بعض المصادر إلى أن الكونفدرالية

الإفريقية لكرة القدم ستحسم في الموضوع خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك في انتظار تقارير يعلها كل من فوزي لقجع عضو المكتب التنفيذي للكاكاف، والسنگالي أوغسٹین سانغور، نائب الرئيس، الذين كان الكاف قد قرر خلال اجتماع، عقد مؤخرا، تعيينهما في لجنة ثنائية، من أجل الحسم في الملاعب المرشحة لاستضافة نهائي مسابقتي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية، المقررتين، متم شهر ماي الجاري.

تقارير إعلامية أشارت في نفس السياق، إلى أن الكونفدرالية الإفريقية، نتجه إلى تعديل موعد إجراء نهائي دوري الأبطال، والذي كان مقررا في 29 ماي الجاري، نظرا لالتزام الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، رئيس الكاف، بحضور مباراة نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، التي ستجمع ليفربول الإنجليزي بنظيره ريال مدريد الإسباني، في 28 من الشهر ذاته، بملعب باريس.



مركب محمد الخامس مرشح قوي لاحتضان النهائي



14 | السبت-الاحد 7-8 ماي 2022 الموافق 6-7 شوال 1443 العدد139

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

لقجع يحدد مستقبل خاليلوزيتش في بداية الأسبوع المقبل

يجمع فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بداية الأسبوع المقبل، حسب تقارير إعلامية، مع وحيد خاليلوزيتش مدرب المنتخب الوطني، وذلك لمناقشة كل الملفات المحيطة بالفريق الوطني الذي ضمن بطاقة المشاركة في مونديال قطر 2022.

وحسب الأخبار المتداولة، فاجتماع رئيس الجامعة مع المدرب الوطني، سيكون حاسما في تحديد مستقبل الناحب الوطني على رأس الطاقم التقني، خاصة أن الفترة الأخيرة شهدت انتشار أخبار تشير إلى وجود نقط اختلاف كثيرة بين الطرفين خصوصا على مستوى ملف اللاعبين المبعدين من المنتخب الوطني والذين أكد لقجع في آخر اجتماع للمكتب الإداري الجامعي أن أبواب المنتخب ستظل مفتوحة في وجههم، في الوقت الذي عبر فيه خاليلوزيتش عن تمسكه، في خرجاته الإعلامية بقراراته مؤكدا أنه لن يتخلى عنها.

ويتطلع فوزي لقجع إلى أن يكون اجتماعه مع خاليلوزيتش في بداية الأسبوع المقبل، فرصة لتوضيح كل الأمور المحيطة بالمنتخب الوطني وذلك للبدء في عملية إعداد برنامج تحضيري للمنتخب الوطني لنهايات كأس العالم قطر 2022.

عزيز ب.

أشرف حكيمي سعيد داخل سان جيرمان

ذكر الصحفي وخبير انتقالات اللاعبين، الإيطالي فابريزيو رومانو عبر حسابه في «تويتر»، أن الدولي المغربي أشرف حكيمي، البالغ 23 عاما، سيبقى مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

ونقل رومانو عن الخبائرو كامانو وكيل أعمال حكيمي قوله في تصريح صحفي: «أشرف حكيمي سعيد في نادي باريس سان جيرمان ولديه أربعة مواسم متبقية في عقده. أشرف مازال صغيرا ويرغب في التطور في النادي الباريسي».

يذكر أن حكيمي انضم إلى باريس سان جيرمان في فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادما من أندر ميلان الإيطالي.

مزاوي يجتاز الفحص الطبي تمهيدا لانتقاله إلى بايرن ميونيخ

اجتاز الظهير الأيمن لأياكس أمستردام نصير مزاوي، صباغ الخميس، الفحص الطبي وأكمل ترتيبات انتقاله إلى بايرن ميونيخ الألماني، حيث سيتم الإعلان عن الصفقة بشكل رسمي من قبل النادي في الساعات القليلة المقبلة، وفقا لتقارير إعلامية المأينة.

ومن المنتظر أن يحصل الدولي المغربي، البالغ من العمر 24 عاما، على قرابة 8 ملايين يورو سنوياً مع الفريق البافاري، في صفقة انتقال مجانية، حيث ينتهي عقده مع أياكس في 30 يونيو من السنة الجارية، وهو مبلغ أقل مما تم الإعلان عنه في وقت سابق. ولم يبد اللاعب أي رغبة في تجديد عقده مع فريقه الأم، بعد أن ارتبط اسم مزاوي بباييرن منذ بداية الموسم الحالي، حيث يعمل الفريق على تعزيز تركيبتها للموسم المقبل خصوصا في خط الدفاع، الذي عانى منه هذا الموسم بالرغم من أنه فاز الفريق بلقب الوندسليغا مرة أخرى، إلا أن خروجه من دوري الأبطال على يد فياريال شكل صدمة في محيط النادي.

وكان المزاوي محط أنظار كبار القوم في القارة العجوز، حيث كان برشلونة ومانشستر يونايتد هما المرشحان الرئيسيان، لكن العرض المالي الألماني فاق كليهما، مما جعل إدارة النادي البافاري تتحرك بسرعة لحسم الصفقة وقطع الطريق على الراغبين في الاستفادة من الدولي المغربي الصيف القادم، خصوصا وأنه سيكون لاعبا حرا.

يذكر أن بعض التقارير رجحت عودة نصير مزاوي لدعم تشكيلة الأسود في المباراة الإعدادية المقبلة أمام الولايات المتحدة الأمريكية، في فاتح يونيو 2022، بمبادرة «سينسيناتي» بولاية أوهايو الأمريكية، بعد أن قرر سحب اعتزاله دوليا.

وكان آخر تجمع تدريبي شارك فيه نصير مزاوي مع المنتخب الوطني المغربي، يعود إلى شهر نونبر 2020، استعدادا لمواجهة منتخب إفريقيا الوسطى في 13 و17 من الشهر ذاته، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهايات كأس العالم.

إلياس ديلالي

ذهاب لصف نهائي دوري أبطال إفريقيا

الوداد يتحدى التحديات والحرارة ويراهن على تصيد طريق النهائي بأنغولا



مبينزا القوة الضاربة في الخط الأمامي لفريق الوداد

وأضاف المدرب الودادي أن الخصم سيستفيد من أجواء وعوامل تستشكك عائقا أمام «الأحمر»، وتابع «المباراة ستكون صعبة، خاصة مع الرحلة وتوقيت المباراة الذي يناسب أصحاب الأرض، سنعاني من الحرارة، علينا أن نعرف كيفية تحقيق نتيجة إيجابية من أجل التأهل للنهائي مع جمهورنا». وأردف «ينبغي أن ننسى مباراتي دور المجموعات، وتحقيق نتيجة إيجابية في أنغولا، مثل ما حدث مع الزمالك وشباب بلوزداد، من أجل الظفر بالأفضلية في الإياب».

ومن المنتظر أن يعتمد الركراكي في هذه المواجهة على هدوء يحيى جبران وفعالية أيمن الحسوني ونجاعة الكونغوليين غي مابينزا وجوفيل تسومو، لإحباط مخططات الفريق الأنغولي، الذي كان قد فجر مفاجأة قوية في ربع النهائي، بعدما أطاح بالعملاق الجنوب إفريقي ماميلويي صنداونز.

ويضم الفريق لاعبين مميزين في مقدمهم البرازيلي تياغو أزو لاو متصدر ترتيب هدف البطولة (7 أهداف) ومواطنه غليسون والمدافع البرتغالي بيتو بيدرو والحارس البرازيلي ولينيغتون، تحت قيادة المدرب البرتغالي الكسندر سانتوش.

الواحدة زوالا بالتوقيت المغربي، مسلحا بامتيازي الأرض والجمهور، وسبيلار إلى الضغط على مرمى الحارس الودادي أحمد رضى التكاوتي، بغية انتزاع بطاقة الحضور لأول مرة في النهائي، إلا أن أبناء المدرب وليد الركراكي اكتسبوا من الخبرة والتجربة على الصعيد القاري ما يخول لهم امتصاص كل الحماس الأنغولي ومناقشة هذه المواجهة بالذكاء اللازم. ورغم أنه سيدخل هذه المواجهة محروما من خدمات لاعب الوسط جلال الداودي بسبب الإيقاف والثنائي مؤيد اللافي ورضا الجعدي بداعي الإصابة، إلا أن وليد الركراكي يتوفر على ترسانة مهمة من اللاعبين، القادرين على الدفاع عن الحظوظ الودادية، رغم قساوة الظروف المناخية، حيث ستدور المواجهة تحت درجة حرارة مرتفعة.

ويرى وليد الركراكي أن لاعبيه على أتم الاستعداد لهذه المباراة المصرية، مشيرا إلى أن أمامهم 180 دقيقة للوصول إلى النهائي، و«علينا أن نقاتل ونقدم كل ما لدينا، فالمباريات لا تتشابه، ولعلكم تابعتم مجريات الإياب بين فياريال ليفربول، فمن كان يعتقد أن يتقدم الفريق الإسباني بهدفين، ثم يخسر بثلاثية».

إبراهيم العماري

في ثالث رحلة له هذا الموسم إلى أنغولا، بعدما واجه في مرحلة المجموعات ساغرادا وبيترو اتلتيكو، يحل الوداد البيضاء، يومه السبت، ضيفا ثقيلا على بيترو لواندا، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

ويعي الفريق البيضاوي أهمية هذه الرحلة في سياق البحث عن لقبه الثالث في هذه المسابقة القارية، حيث يتعين عليه الدفاع بكل استماتة عن حظوظه في انتزاع تذكرة اللقاء النهائي، في انتظار تصفية الحسابات خلال مواجهة العودة بالدار البيضاء، مستحضرا في الآن ذاته هزيمته في ثاني دورات مرحلة المجموعات أمام هذا الفريق الأنغولي بهدفين مقابل هدف واحد، على أرضية ملعب 11 نونبر، قبل أن يرد في لقاء الإياب بانتصار كاسج ب 5 - 1.

ورغم أن بترو اتلتيكو سيدخل مواجهه اليوم، المقررة في

ال الجولة 23 من الدوري الاطرافي الأول

أندية أسفل الترتيب في مهمة مصيرية لتأمين البقاء

إ - العماري

اختار فريق الجيش الملكي ملعب البشير بالمحمدية لاحتضان مباراته أمام سريع وادي زم، برسم الجولة 23 من الدوري الإحترافي، بعدما تعذر عليه استغلال مجمع الأمير مولاي عبد الله، الذي يخضع حاليا لعملية صيانة من أجل تأهيله لاحتضان ملقى محمد السادس لألعاب القوى.

وسيجتث الفريق العسكري عن نتيجة الانتصار من أجل تصحيح المسار والنهوض من كبوته الأخيرة أمام الوداد البيضاء، في آخر مباريات الدورة 22، لكن المهمة ستكون صعبة للغاية أمام السريع، الذي سيرفع شعار الانتصار ولا شيء غيره، لأن أي نتيجة سلبية جديدة ستفتح أمامه باب السقوط إلى القسم الثاني، خاصة وأنه يتبدل الترتيب برصيد 15 نقطة. إلى ملعب المسيرة باسفي، يشد يوسفية برشيد الرجال لمواجهة الأولمبيك، في واحدة من أقوى مواجهات هذا الموسم، بالنسبة للطرفين معا، لأنهما لم تعد هادئة، بعد الخلاف القوي بين الرئيس والمدرّب المصري أحمد فتحي، الذي باتت أيامه ببرشيد معدودة، ويمكن أن تدفع أي نتيجة سلبية جديدة في

وإذا كان الأولمبيك سيدخل المواجهة مراهنّا على استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تعزيز فرص النجاة، فإن الفريق الحريزي، الذي استعصى عليه الانتصار منذ الدورة 14، عندما تغلب على الدفاع الجديدي، واكتفى طيلة الدورات الثماني الأخيرة بأربع تعادلات غير مفيدة، سيحاول جاهدا تحقيق فوز ينعش الإمال ويرفع حظوظه في تأمين البقاء، خاصة وأن أموره الداخلية لم تعد هادئة، بعد الخلاف القوي بين الرئيس والمدرّب المصري أحمد فتحي، الذي باتت أيامه ببرشيد معدودة، ويمكن أن تدفع أي نتيجة سلبية جديدة في



سريع وادي زم يلعب آخر أوراقه من أجل البقاء

طريق فك الارتباط معه. وبملعب أدرار، سيكون حسنية أكادير، في استقبال شباب المحمدية، بحثا عن انتصار يعزز فرص البقاء بالنسبة للطرفين، بحكم تواجدهما في نفس المرتبة برصيد 29 نقطة.

وإلى مركب الفوسفاط، يشد الفتح الرباطي الرجال لمواجهة الأوصيكا،

البرنامج

السبت
الجيش الملكي - سريع وادي زم (س 16.00)
أولمبيك أسفي - يوسفية برشيد (س 18.15)

الأحد
حسنية أكادير - شباب المحمدية (س 16.00)
أولمبيك خريبكة - الفتح الرباطي (س 18.15)
الشباب السالمي - مولودية وجدة (س 20.30)

الأربعاء
المغرب الفاسي - الوداد الرياضي (س 18.15)

الخميس
اتحاد طنجة - نهضة بركان (س 20.30)

إناث وذكور طنجة يبحثون عن كأس العرش لكرة السلة في مواجهة الكوكب والفتح



نهائي حارق بين اتحاد طنجة والفتح

الدوري المصغر في الكرة الطائرة للقسم الممتاز رجال

الفتح الرباطي -الجيش الملكي ،قمة الدورة

تجرى ابتداء من يومه الجمعة وإلى غاية يوم الأحد مباريات الدوري الوطني الممتاز لكرة الطائرة في مرحلة البلاي أوف والبلاي داون بكل من مدينة مكناس بالنسبة لشرط الشمال و مدينة الرباط بالنسبة لشرط الجنوب.

وعليه،فتفتح منافسات الدوري المصغر بإجراء لقاءات البلاي داون والتي تجمع فرق جمعية سلا المغرب الفاسي و وفاء البرنوصي في شرط الشمال، بينما تتنافس كل من جمعية واحة فكيك مع أولمبيك أسفي و أولمبيك خريبكة في شرط الجنوب، حيث تبقى حظوظ الفرق المتنافسة متساوية في الشرطين معا مع ترجيح كفة كل من الجمعية السلاوية وفاء البرنوصي و أولمبيك أسفي في البقاء ضمن القسم الممتاز وتقادي مباريات السد.

أما بالنسبة للبلاي أوف تقدم الدورة لقاء الفتح الرباطي و الجيش الملكي كاقوى لقاءات البلاي أوف حيث سيعمل الفريقان على حصد أكبر عدد من النقاط قصد المرور باريحية للتنافس على اللقب مع العلم أن شرط الشمال يضم إلى جانب هذين الفريقين فريق الاتحاد الرياضي لتازة والذي يبقى الحلقة الأضعف في هذا الشرط الذي تدور مبارياته بقاعة رياض الزيتون بمكناس.

أما مباريات البلاي أوف الخاصة بشرط الجنوب، والتي تحتضنها قاعة ابن رشد بالرباط، فسيتنافس فيها كل من اتحاد طنجة، النادي المتكاسي و أولمبيك اليوسفيّة. و تبقى المنافسة في هذا الشرط مفتوحة على كل الاحتمالات مع امتياز طفيف للوكويد أي دم عروضا لا بأس بها في المرحلة الأولى من الدوري الوطني .

للعبيد العلوي

تكريم أفضل رياضي خريبكة



احتضنت الخزائن الوسانطية بخريبكة الحفل السنوي الأول لاختيار أفضل رياضية ورياضي على المستوى الوطني والمحلي، والذي نظّمته جمعية العيون الخضراء، التي يترأسها سفيان راشيدي. وتميز الحفل بحضور هاشم الكيك وحكيم دومو وعزيز بودربالة وفتحى جمال وعبد الكريم الحضريوي وعزيز الصمدي وبحيى جبران وعبد الرحمان الحواصل وطه المنصوري وخديجة الرميثي وسعيد خمليش والجيل الذهبي لأولمبيك خريبكة.

وتجاوب الحضور مع شريط وفائقي تم عرضه بالمناسبة يوثق لأبرز وأهم لحظات تالِق الجبل الذهبي لأولمبيك خريبكة، بقيادة المدرب الراحل مصطفى مديح، إذ فاز بلقب البطولة وكأس العرش. وتم تكريم عبد الصمد ورا، عميد الجبل الذهبي لأولمبيك خريبكة، إلى جانب أحمد شاري وميلود جدير، الكاتب العام السابق، والحاج قرواش، رئيس المكتب المديرى.

واستحضر الجميع أهم المحطات الرياضية البارزة للعربي حبابي، واحد من نجوم أولمبيك خريبكة الذي تالِق بشكل لافت في البطولة وكأس العرب بعمان ورقفة المنتخب المغربي، إذ تم تكريمه بالمناسبة.

وشمل التكريم محمد علي زنايدي، لاعب سابق لأولمبيك خريبكة لكرة السلة، وهشام الكيك، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم المصغرة، وطه المنصوري، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة، وحكيم دومو عضو جامعي وخديجة الرميثي حارسة مرعى المنتخب المغربي.

واكد سفيان راشيدي، رئيس جمعية العيون الخضراء بخريبكة، أن الحفل السنوي الأول لاختيار أفضل رياضية ورياضي على المستوى الوطني والمحلي لقي نجاحا كبيرا، بحضور مجموعة من رموز وأساطير الرياضة الوطنية.

وأضاف راشيدي أن الحفل يجسد ثقافة الاعتراف وربط الماضي بالحاضر من خلال تكريم الجيل الذهبي لأولمبيك خريبكة، الذي فاز بالإنجاز في بداية الألفية إلى جانب العربي حبابي وعناصر أخرى محلية ووطنية.

حسن صموتي

الدورة 27 من البطولة الاحترافية الثانية

اتحاد تواركة في تطوان من أجل حسم الصعود



اتحاد تواركة على أبواب الصعود

صعبة في ظل الفارق من النقاط الذي يفصله عن المركز الثاني والذي يصل إلى عشرة نقط. من جهته، يعي شباب خنيفرة أنه لا مجال للخطأ في هذه الجولة(27) وهو القابع في الصف ما قبل الأخير ب 26 نقطة فقط حيث يتوجب عليه تجاوز ضيفه جمعية سلا الذي يعاني بدوره وهو يحتل الصف 11 ب 30 نقطة لا تؤمن له المساحة اللازمة من الأطمئنان. نفس هذه الرغبة في تحسين الوضعية والهروب من دائرة الخপর تتملك فريق وداد فاس (الصف 14 ب 27 نقطة) والمضطر إلى السفر لمدينة الخميسات لمواجهة الاتحاد الزموري الطامح بدوره إلى الأطمئنان بشكل تام على أحواله في سبورة الترتيب العام.

البرنامج

السبت (الرابعة عصرا)
الاتحاد البيضاوي – شباب بنجرير
الاتحاد الوجدي – الراسينغ الرياضي
الكوكب المراكشي – أولمبيك الدشيرة
شباب خنيفرة – جمعية سلا
اتحاد الخميسات – وداد فاس
الأحد (الخامسة مساء)
المغرب التطواني – اتحاد تواركة
رجاء بني مالا – نهضة الزمامرة
سطاد المغربي – شباب المسيرة



الماراطون الدولي لمراكش يستقطب 11000 عداء، منهم 1500 أجنبي



من الندوة الصحافية

مرة، أضفنا سباقا للدرجات الهوائية في هذه السلسلة، كخطوة لمحاربة تلوث البيئة والحفاظ على جودة المناخ.

وحول الأسماء التي ستكون حاضرة في هذه الدورة، أوضح الكنديري أن مشاركة العدائين الوازنيين تتطلب توفير سبولة مالية كبيرة لهم. فضلا عن الإقامة الفاخرة وغيرها من الامتيازات، الأمر الذي جعل اللجنة المنظمة لا توجه الدعوة للابحلال المعروفين في هذا التخصص الرياضي، «كما أننا سننفي على نفس الجوائز، مع إضافة 5 ملايين سنتيم للعداء الذي سيحطم الرقم القياسي للذكور و 3 ملايين لمحطة الرقم القياسي في نصف الماراطون سيدات.

أما الجائزة المخصصة للفائز الأول فهي (15 ألف دولار) و8000 دولار للفائز بسباق الإناث. بخصوص اختيار 15 ماي موعدا لهذه المظاهرة الرياضية، قال الكنديري إن هذا الاختيار أخذ بعين الاعتبار كون مراكش في هذا الشهر تعرف طقسا معتدلا، خاصة وأنه يتزامن مع فصل الربيع، وهو جو مالم يساهم بشكل كبير في إنجاح هذه الدورة، ولن يكون له عائق على العدائين خاصة الأجانب، كما

أضاف الكنديري أن الدورة السابقة عرفت مشاركة 4500 عداء اجنبيا، بينما في هذه الدورة تقلص العدد إلى 1500، ومرد ذلك –

ناثف المتحدث – ناتج عن تداعيات الأزمة التي خلفتها جائحة كورونا، ومدى تأثيرها على جميع القطاعات ومنها الرياضية. مشيرا إلى أن من بين أولويات اللجنة المنظمة، الحفاظ على خصائص الدورات السابقة، « كما أننا، ولأول

أعلن فريق الرجاء الرياضي، أول أمس الخميس، عن توصله إلى اتفاق مع المهاجم الغيني مصطفى كويباي يقضي بفسخ العقد الرابطينهما إلى غاية 30 يونيو 2025، ليكون بذلك ثاني المغادرين بعد يونس مختار، الذي انتقل للدوري البنغلاديشي والذي لم يشارك مع الفريق.

ولم يقدم كويباي المأمول منه رغم الفرص التي أتاحت له، سواء مع المدرب التونسي لسعد الشابي أو خليفته البلجيكي فيلموتس، أو الحالي رشيد الطاوسي، حيث سجل هدفا واحدا، وكان إشعاعه عابرا باللون الأخضر.

كبير من اللاعبين لم يقدموا إضافة منذ قدومهم للفريق، خصوصا الأجانب حيث تبحث الإدارة عن صيغة توافقية مع كل من كابانغو وباديابانغا، من أجل فسخ عقديهما، بعد المستوى المتواضع الذي أظهره الثنائي الكونغولي في المباريات القليلة التي شارك فيها. نفس الشيء ينطبق على الثنائي المعار من شباب المحمدية عبد المنعم بوطويل، الذي لم يعب أي مباراة ومحمد المورابط، الذي واجه مجموعة من المشاكل مع المدرب الحالي، إذ أفادت بعض الأخبار أن مسؤولي النادي حسموا قرارهم بعدم تجديد عقدي اللاعبين.

هذا وسيد الرجاء نفسه أمام 11 لاعبا تنتهي عقودهم في يونيو القادم، والحديث هنا عن القائد محسن متولي، أنس الزينيتي، إلياس الحداد، عبد الجليل جبيرة، عمر العرجون، محمد مكَعازي، حميد أحدات، فابريس نغوما، بدر بولهرود، مروان فخر بالإضافة إلى زكريا الوردي والذي توصلت الإدارة لاتفاق مع وكيل أعماله بتجديد عقده لموسمين

إضافيين، مع تحديد سقف مالي يسمح له بالمغادرة في حال ما إذا توصل بعرض احترافي جاد خلال أي فترة إشعاع وصيت عالميين، إذ يعتبر من بين أكبر منتقادات الانتقالات، بعد أن تلقى عروضاً مهمة من الدوري القطري والفرنسي، إذ ينتظر إنهاء شفاؤه بشكل كلي للحسم في مستقبله.

وتستارع إدارة الرجاء الزمن للتجديد عقود لاعبيها الأساسيين، خصوصا أن الفريق يمر من مرحلة انتقالية، بعد رحيل مجموعة من اللاعبين شكلوا العمود الفقري للفريق في المواسم السابقة، حيث سيعمل على بناء فريق تنافسي في السنوات القادمة.

محمد فلاال

أكد محمد الكنديري، رئيس جمعية الأطلس الكبير والمشر العام على ماراطون مراكش الدولي، في ندوة صحفية عقدها مساء أول أمس الخميس بعاصمة النخيل، أن النسخة 32 من هذه المظاهرة، المقررة يوم 15 من الشهر الجاري، ستعرف إقبالا لافتا من طرف العداءات والعدائين الذين أكدوا حضورهم، مضيفا أن المنظمين يتوقعون تجاوز عدد المشاركين 11000 عداء وعداءة، نظرا لما يحظى به ماراطون مراكش من إشعاع وصيت عالميين، إذ يعتبر من بين أكبر وأجود الماراطونات الدولية.

وأضاف الكنديري أن الدورة السابقة عرفت مشاركة 4500 عداء اجنبيا، بينما في هذه الدورة تقلص العدد إلى 1500، ومرد ذلك –

ناثف المتحدث – ناتج عن تداعيات الأزمة التي خلفتها جائحة كورونا، ومدى تأثيرها على جميع القطاعات ومنها الرياضية. مشيرا إلى أن من بين أولويات اللجنة المنظمة، الحفاظ على خصائص الدورات السابقة، « كما أننا، ولأول

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

منظر جوي لعمل فني للفنان الفرنسي السويسري سايب



رصدت عدسة
المصورين حول
العالم مواقف
طريفة ولقطات
شقية حول العالم
حيث قام مصوروا
وكالة الأنباء
رويترز باللقاط
بعضها، ومنها هاته
الصورة التي تظهر
منظر ا جويا لعمل
فني للفنان الفرنسي
السويسري سايب
يسمى ما وراء
الجدران على بارجة
عائمة ، وهو جزء
من سلسلة من
الأيدي المتشابكة..

تحذير عاجل لملايين مستخدمي Windows 10 بسبب تحديثات مزيفة تحوي فيروسات فدية



تم تحذير الملايين من مستخدمي نظام التشغيل Windows 10 من أن التحديثات المزيفة قد تؤدي إلى إصابة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم ببرامج الفدية الضارة، حيث استهدفت Magni-ber ransomware مئات المستخدمين في جميع أنحاء العالم وظهروا كتحديث أمان عادي لنظام Windows.

وطلب عدد من المستخدمين المساعدة من BleepingComputer، حيث أبلغوا عن إصابة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم بعد تثبيت ما اعتقدوا أنه تحديث Windows 10 تراكمي أو أمني.

وبينما يمكن توزيع الفيروس تحت أسماء مختلفة، يبدو أن Win10.0_System_Up- وgrade_Software.msi و Security_Upgrade_Software_Win10.0.msi هما الأكثر شيوعًا.

واستنادًا إلى البيانات، بدأت حملة توزيع برامج الفدية في وقت سابق من شهر أبريل الماضي، وبمجرد تثبيت برنامج الفدية على الكمبيوتر، يقوم بحذف نسخ مجلد الظل وتشفير الملفات، ويقوم أيضا بإنشاء ملاحظات فدية باسم README.html في كل مجلد مع إرشادات حول كيفية متابعة الدفع من خلال موقع الدفع Magniber Tor. ويحمل عنوان «My Decryptor» ويسمح للمستخدمين بك تشفير ملف واحد مجانًا، والاتصال بـ«الدعم» أو تحديد مبلغ الفدية. وأفاد المُنذ أن غالبية الطلبات كانت 2500 دولار أو 0.068 بيتكوين.

وللاسف، تستهدف الحملة الطلاب بشكل أساسي وليس الشركات مما يعني أن العديد من الضحايا لا يستطيعون دفع الفدية.

العالم يشهد أدنى معدلات وفاة منذ بدء وباء كورونا



حذر الدكتور تيدروس أدهانوم جيبريسوس مدير عام منظمة الصحة العالمية، من أنه من السابق لأوانه التراجع عن اختبارات كورونا والمراقبة، وقد أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 15668 حالة وفاة في جميع أنحاء العالم في آخر مرة، وهي واحدة من أدنى المعدلات منذ بدء الوباء قبل أكثر من عامين، وذلك خلال بيان جديد له.

قال الدكتور أنتوني فوسي، كبير خبراء الأمراض المعدية في البلاء، إنه يعتقد أن أمريكا قد تجاوزت المرحلة الوبائية للفيروس، حيث لا تزال كل من الحالات والوفيات في الولايات المتحدة منخفضة، حيث سجلت البلاد 54840 إصابة يومية و363 حالة وفاة، وذلك وفقا لما ذكرته صحيفة ديلي ميل البريطانية.

وأضاف، يبدو أن وباء كورونا على وشك الانتهاء، مع دخول المستشفيات والوفيات في جميع أنحاء العالم انخفاضًا كبيرًا في عدد الحالات والوفيات، وحتى أمثال الدكتور أنتوني فوسي يقولون إن الولايات المتحدة قد تكون قد تجاوزت تلك المرحلة من عمر الفيروس، لكن لا تزال منظمة الصحة العالمية (WHO) تُصدر تحذيرات خطيرة.

خلال مؤتمر صحفي، حذر الدكتور تيدروس أدهانوم جيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، من أن الناس ما زالوا بحاجة إلى الشعور بالخطر من الفيروس، وأن الانخفاض في الاختبارات الشاملة ومراقبة كورونا في العديد من البلدان ترك العالم معرضًا لخطر عودة ظهوره..

في نفس اليوم، ذكرت منظمة الصحة العالمية أيضًا أن 15668 شخصًا في جميع أنحاء العالم لقوا حتفهم بسبب كورونا خلال فترة سبعة أيام، وهي واحدة من أدنى الأرقام منذ اندلاع الوباء لأول مرة في مارس 2020. أكد فاونتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة الأمريكية وكبير المسؤولين الطبيين، إنه يعتقد أن

علماء: 21% من أنواع الزواحف مهددة بالانقراض



قام علماء البيئة بتحليل حالة لأكثر من 10 آلاف من أنواع الزواحف.

فتوصلوا إلى استنتاج مفاده أن حوالي 21٪ منها مهددة بالانقراض أو الانخفاض الحاد في الأعداد ومساحة بيئتها. أعلن ذلك الأربعاء 27 أبريل المكتب الصحفي لمنظمة NatureServe البيئية الدولية.

قال، نيل كوكس، الباحث في الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) أن «النتائج التي حصلنا عليها تشير إلى ضرورة تشديد الإجراءات العالمية في سبيل الحفاظ على تنوع الزواحف. ويجب علينا وضع خطة متعددة العوامل ترمي إلى إنقاذ هذه الأنواع وتاريخ التطور المتعلق بها». وتوصل علماء البيئة منذ 7 أعوام إلى استنتاج مفاده أن الانقراض الجماعي السادس قد بدأ على الأرض. وأظهرت حساباتهم أنه منذ بداية ما يسمى بالأنثروبوسين (العصر البشري)، ازداد معدل انقراض الثدييات والحيوانات الأخرى بنحو 114 مرة. وحسب العلماء فإن هذا المؤشر اقتررب من معدل اختفاء النباتات والحيوانات نهاية عصر الديناصورات.

وقام، كوكس وزملاؤه، بمن فيهم، ناتاليا أنانينيفا، من معهد علم الحيوان التابع لأكاديمية العلوم الروسية في بطرسبرغ لأول مرة بدراسة شاملة لحالة أكثر من 10000 نوع من الزواحف التي تعيش في قارات الأرض باستثناء القارة القطب الجنوبي. وتم جمع بيانات عن أعدادها ومشاكلها وموائلها. وشارك في ذلك ما يقارب 1000 من علماء الحيوان والبيئة المتخصصين في دراسة هذه الفئة من الحيوانات.

وأظهر التحليل المفصل لهذه البيانات أن 1829 نوعا من أصل 10196 للزواحف المدروسة، مهددة بالانقراض، والانخفاض الكبير في الأعداد والانكماش الحاد في حجم بيئتها.

جمهورية إفريقيا الوسطى تعتمد "البتكوين" عملة رسمية لها



أعلنت جمهورية إفريقيا الوسطى اعتماد "البتكوين" عملة رسمية، إلى جانب الفرنك الإفريقي.

وشرعت الدولة، التي خرجت منذ أقل من 3 سنوات من حرب أهلية طاحنة، استخدام العملات المشفرة على ما أعلنت الرئاسة الأربعاء، مشيرة إلى أنها "أول دولة في إفريقيا تقوم بذلك".

وأقر نواب الجمعية الوطنية بالإجماع على قانون "ينظم العملة المشفرة في جمهورية إفريقيا الوسطى"، وصادق عليه الرئيس فوستان أركانج تواديرا، وفق ما أكد وزير الدولة ومدير ديوان رئيس الجمهورية أوبيد نامسيو.

وأشار نامسيو في بيان نشره إلى أن جمهورية إفريقيا الوسطى هي "أول دولة في إفريقيا تعقد البتكوين كعملة مرجعية".

وفي 7 سبتمبر 2021، أصبحت السلفادور أول دولة في العالم تعتمد البتكوين عملة قانونية، وحذر صندوق النقد الدولي على الفور من القرار، ووصفه بأنه يهدد "الاستقرار المالي والسلامة المالية وحماية المستهلك".

وترى رئاسة جمهورية إفريقيا الوسطى على العكس من ذلك، أن "هذا الإجراء يضعها على خريطة أكثر البلدان شجاعة في العالم"

رقم قياسي .. قتل ملايين الطيور بفرنسا بسبب إنفلونزا الطيور



تخلصت فرنسا من 16 مليون طير داجن في فرنسا، وهو رقم قياسي، منذ بدء انتشار وباء إنفلونزا الطيور في نوفمبر، وفق ما أعلنته وزارة الزراعة الفرنسية الإثنين. لكن الوزارة أشارت إلى أنه «تم تجاوز ذروة الوباء في نهاية مارس وتباطأت سرعة انتشاره».

ومنذ تسجيل الحالة الأولى في شمال فرنسا نهاية نوفمبر، أصيبت أكثر من 1300 مزرعة بالفيروس ولا سيما في فيندي، غرب فرنسا، وفي المقاطعات المجاورة، حيث أفرغت السلطات المزارع من طريق ذبح أعداد كبيرة من الطيور المصابة، ولكن أيضا غير المصابة كإجراء وقائي.

وتظل الأزمات المرتبطة بإنفلونزا الطيور محصورة عادة بشكل عام في جنوب غرب فرنسا ولا سيما في مزارع البط المخصصة لإنتاج كبد الأوز.

وفي العام الماضي، تم تسجيل ما يقرب من 500 حالة تفشٍ في المزارع وذبحت 3.5 ملايين طير معظمها من البط.

وإنفلونزا الطيور مرض موسمي تنتقله الطيور المهاجرة من آسيا، ويظهر عادة في أكتوبر في أوروبا ويستمر حتى أبريل.

لكن للمرة الأولى، نقلت الطيور البرية المرض إلى المزارع هذا العام أثناء هجرتها من دول الجنوب. مما أدى إلى موجة ثانية تقترب من نهايتها.